

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٢ صفحة | الاربعاء ١٥ محرم ١٣٩٧ هـ — ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧م — السنة الخامسة — العدد ١٦٦٣ — الكويت . | ٥٠ فلسا
AL-QABAS Wednesday 5 Jan. 1977 5th Year No. 1663 — Kuwait.



الأديب في هذا العدد

ضحايا قنبلة الاشرفية : ٣٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا بينهم ٨٥ بحالة الخطر

ص ١٨

قضية اليوم

صورتان أمام العالم

صورة العرب تزداد لمعانا في الخارج . وصورة اسرائيل تزداد سوادا ، وسمعتها تسوء ، ومعنوياتها تتدهور .

ويظهر العرب امام العالم الآن وهم في وضع من يعرف ماذا يريد ، وكيف يسعى الى تحقيق ما يريد ، في اطار من وحدة الكلمة والتضامن السياسي والثقة بالقدرة الذاتية على تحريك ما يملكون من وسائل الضغط في اتجاه اهدافهم .

وفي المقابل ، تظهر اسرائيل أمام العالم الآن ، في وضع البلد المنقسم على نفسه بشكل حاد ، وتتنازعه التيارات العنيفة ، ويغرق بكل انواع الفضائح السياسية والمالية التي كان من نتائجها انتحار وزير في الحكومة في اطار دراماتيكي مفرقع . وتبدو اسرائيل وكأنها لا تعرف ما تريد تماما ، او لا تجرؤ على اعلان ما تريد ، او لا تقوى على تحمل نتائج الاختيار .

ونجح العرب ، الى حد كبير ، في اسدال الستار على الجوانب السلبية التي غرقوا فيها — بعد حرب اكتوبر — في وحول لبنان وهمجية الحرب الاهلية ، والتوتر الشديد الذي ساد علاقات معظم العواصم العربية مع بعضها بعضا . وبدا في المقابل ان الستار رفع عن مسرح فوضوي متفسخ في اسرائيل نفسها .

لكن الصورة العربية تحتاج ، لكي تستكمل لمعانها ، ان تقترن بوضوح الموقف الفلسطيني وتماسكه ، وقدرته على تحديد ما يريد وما لا يريد ، ونجاحه في اظهار الفلسطينيين صفا واحدا ، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، حول الاهداف المحددة .

وموزاييك التصريحات الفلسطينية المتناثرة على مدى ساحة العالم ، قد لا تكون سيئة كثيرا من حيث تنوعها وعدم انسجامها بل وتناقضها احيانا . هذا مقبول لمرحلة معينة ولفترة محددة ، وينبغي ان يتوقف في النهاية هذا المهرجان من التصريحات وفيها الناقض والمنقوض معا .

وحدة الموقف العربي ، ضرورية لكنها غير كافية ، ولا تكتمل الا بوحدة الموقف الفلسطيني .

وامام الفلسطينيين نصف سنة من اليوم لتوحيد كلمتهم وفرضها على العالم . وليس امامهم سوى هذا الاختيار الوحيد ، لان البديل هو خسارة كل شيء .

.. خسارة تشمل الجميع .

القبس

رسالة القبس من بيروت

مطار بيروت مهدد بالاغلاق

بسبب اضراب عمال ومستخدمي قطاع البترول

بيروت — القبس — من وليد زهر الدين :

مطار بيروت الدولي مهدد بالاغلاق ، اذا اصيبت حركة الطيران فيه بالشلل . وعودة المصانع اللبنانية الى حياتها الطبيعية ، وانتاجها السابق قد تتوقف أيضا !

كلفة المواصلات ستقفز بين لحظة واخرى الى الضعف او اكثر ! . والمتوقع هو في الحقيقة اكبر واخطر من هذا وذلك اذا استمر عمال ومستخدمو قطاع البترول (٢٠٠٠ موظف ومستخدم) في الاضراب الذي اعلنوه قبل يومين ، واذا نفذوا تهديدهم بضرب ما اسموه « احتكار » بعض التجار لاستيراد المحروقات لحسابهم الخاص . كذلك اذا استمرت ازمة المحروقات (البنزين ، المازوت ، زيت الكاز ، والغاز ...) على ما هي عليه الان ، بالرغم من المعاناة الكبيرة التي اصابت المواطن اللبناني على هذا الصعيد ، والتي لم تحرك الحكومة الجديدة ساكنا ازاءها .

حول هذه الازمة ، يقول السيد محمد علي عيتاني ، المدير العام لوزارة الصناعة والنفط في لبنان ، بادئا حديثه حول ازمة البنزين : يحتاج لبنان الى مليون ليتر من البنزين يوميا ، اي بزيادة ٥٠ بالمائة عما كان عليه الاستهلاك المحلي في العام ١٩٧٤ . والواقع ان مصفاة الزهراني بدات اعمالها ، لكن ليس بكامل طاقتها ، بسبب الاضرار التي الحقتها بها الاحداث . وفي حال عملها بكامل طاقتها فانها تؤمن نصف حاجة البلاد من البنزين ، اي ما يوازي نصف مليون ليتر يوميا . اما مصفاة طرابلس فانها ليست صالحة للعمل بكامل طاقتها . مع العلم انها كانت تؤمن من قبل ١٫٥ مليون ليتر يوميا . ففي الوقت الحاضر تحتاج اجهزة هذه المصفاة الى اصلاح ، كما أن ضخ النفط العراقي قد توقف ، وهي تؤمن حاليا ٧٥٠ الف ليتر من البنزين يوميا ، وهذه الكمية مضافة الى ما تنتجه مصفاة الزهراني تؤمن حاجة البلاد من البنزين خلال ثلاثة اشهر من الشتاء الحالي .

وحول سؤال عن كيفية مواجهة النقص في كميات البنزين المتوفرة ، قال السيد عيتاني :

— يمكن الاعتماد لتلبية كامل حاجة السوق المحلي على الاستيراد الخاص ، والمعونات العربية ، فاستيراد البنزين مسموح دائما ، بشرط ان يكون في اطار خطة الدولة التي وضعت على ضوء الانتاج المحلي وحاجات السوق . مع العلم ان الدولة تفرض ضرائب محددة على البنزين المستورد لحساب الافراد ، مما يجعل سعره مرتفعا اكثر من سعر البنزين الذي تستورده الدولة لحسابها . وعلى كل فاننا ركزنا سعر الصفيحة على ١٤ ليرة لبنانية (ما يعادل دينارا و ٤٠٠ فلس كويتي) .

اما الغاز فهو بالفعل المشكلة الحقيقية في لبنان الآن ، لان مصفاتي الزهراني وطرابلس لا تنتجان منه في

— البقية على الصفحة ١٨ عمود ٢ —

رسالة القاهرة

جيهان السادات لـ القبس :

لم أراسل زوجة رابين

« رئيسة الوكالة اليهودية زارتني كسائحة »

يوم السبت الماضي نقلت وكالة « رويتر » من تل ابيب تصريحا لرئيسة الوكالة اليهودية في اميركا شارلوت جاكوبسون ادعت فيه ان السيدة جيهان عقيلة الرئيس المصري انور السادات حملتها رسالة الى زوجة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل . وقد اتصلت « القبس » بمراسلها في القاهرة وطلبت منه التحقق مما جاء في التصريح .. وامس ، عبر اتصال هاتفي ، تلقينا الرسالة التالية :

● السيدة جيهان السادات

القاهرة — القبس — من السيد الشوربجي :

يوم الاحد الماضي ، استمع كثير من المصريين الى مقابلة اجرتها اذاعة « صوت اميركا » مع شارلوت جاكوبسون رئيسة الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة ، تحدثت فيها عن الانطباعات التي حملتها من زياراتها لمصر وسوريا والاردن ، وقالت انها تاكدت من رغبة العرب في السلام . وانها سالت الذين قابلتهم : ولماذا اذن يرفض العرب التفاوض مع اسرائيل ، فكان رد هؤلاء انه « بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ يمكن مناقشة مسالة التفاوض » .

وطوال المقابلة الاذاعية لم يرد اي ذكر لرسالة مزعومة من السيدة جيهان السادات الى زوجة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .

وقد ابلغت السيدة جيهان « القبس » انها ترغب في ايضا الحقائق التالية :

١ — ان شارلوت جاكوبسون حضرت الى القاهرة ضمن وفد سياحي اميركي يضم عددا من السيدات اليهوديات الاميركيات طلبن زيارة مصر كسائحات .

٢ — اثناء تواجد الوفد بالقاهرة ، طلبن مقابلتي للتعرف على اوجه نشاطي الاجتماعي واهتماماتي بالمشكلات الصحية .

٣ — تمت المقابلة . وكان الحديث يدور حول نشاط « جمعية الوفاء والامل » وما اقوم به لخدمة المعوقين ومشوهي الحرب ورعايتهم .

٤ — اثناء المقابلة تطرق الحديث الى مشكلة الشرق الاوسط فشرحت لهن وجهة النظر المصرية ، وحرص مصر على ارساء دعائم السلام في المنطقة وفقا لقرارات الامم المتحدة . وقد اوضحت لي جاكوبسون ان اليهود الاميركيين ملوا فعلا من استنزاف اسرائيل لهم وكثرة الاموال التي يفرض عليهم تقديمها لاسرائيل الى ما لا نهاية ، وان اليهود الاميركيين بداوا يتحركون لمعرفة الحقائق كلها ووجهات النظر الاخرى ، حتى لا يظلوا دائما تحت رحمة اسرائيل ، وقد عبر الوفد عن الرضى تجاه موقف مصر .

٥ — لم تتعد المناقشة هذا النطاق ، ولم تثر اطلاقا مسالة توجيه رسالة الى زوجة اسحق رابين أو غيرها . وفضلا عن ان موقف مصر من مثل هذه المحاولات السانحة معروف ، فان جو المناقشة واللقاء لم يكن يتيح اثارة مثل هذا الطلب .

٦ — انني اكذب تكذيبا قاطعا كل ما تردد خلاف ذلك ، وانفي بشكل جازم انني وجهت اية رسائل شفهية او كتابية الى زوجة رابين او غيرها .

رأي

« سوالف » عائد .. من أميركا !

قبل جولتنا الاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية ، كنا مثل الكثيرين غيرنا ، نعتقد أن نسبة كبيرة من الشعب الاميركي هم من .. الهنود الحمر !

فالتاريخ يقول ان سكان القارة الاميركية الشمالية الاصليين هم هؤلاء الهنود الذين تعرفنا عليهم من خلال أفلام رعاة البقر (الكاوبوي) بأجسامهم البرونزية وأصواتهم المميزة عندما يهاجمون قوافل المستوطنين ويقتلونهم بالسهام والفؤوس !

ولكن اين الهنود الحمر هذه الايام ؟ لقد بحثنا عنهم في كل الولايات الكبيرة فلم نجد منهم أحدا ، اذ أن معظمهم الان محصورون في ولاية صغيرة ، وعددهم يتناقص باستمرار الى درجة ان مجموعهم الان لا يزيد على النصف مليون من جميع القبائل !

ولاحظنا ايضا مدى كراهية الاميركيين البيض لهؤلاء الاميركيين الحمر .. والمؤسف ان الهنود الحمر يتعرضون لعملية غير انسانية تشارك فيها السلطات الرسمية التي تحاول دائما ان تغرقهم بكل اسباب الملذات لتحويلهم الى مجموعات من المخمورين والكسالى وقتل روح الطموح والحياة فيهم وابعادهم عن الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتحطيم كيانهم الذاتي ودفعهم بعيدا عن المجتمع لكي لا يصبح لديهم اي تاثير على مستقبل البلاد ، رغم انهم في الاصل هم أصحاب الارض قبل أن يكتشفها المغامرون القادمون من القارة الاوروبية وغيرها ..

ويزيد في بشاعة هذه المعاملة للهنود الحمر ، ان الاميركيين البيض يمارسون ضدهم عمليات التمييز العنصري كالزنوج وغيرهم من « الملونين » ، فلا مجال للزواج من الهنود الحمر ومصاهرتهم ، وذلك امعانا في عزلهم عن المجتمع العصري ، تمهيدا لانقراض هذا العنصر البشري غير المرغوب فيه ، وهو العنصر الذي لاقى بالفعل اكبر عملية تصفية في العالم ..

والغريب أنك لا تجد هنديا احمر في أية مدينة اميركية كبيرة ، ولا تستطيع ان تقابل احدا منهم في شوارع نيويورك وشيكاغو وتكساس وسان فرانسيسكو وغيرها من المدن الكبيرة .. اذ ان الهنود الحمر موجودون في ولاية صغيرة غير مهمة ، اما في المدن الرئيسية فهم موجودون فقط في صالات العرض السينمائية وفي أفلام « الكاوبوي » فقط لا غير !

ان ماساة الهنود الحمر هي أكبر مثال على قساوة الانسان في هذا العصر الذي اصبح فيه المرء ينكر اصله ، بل يحاول القضاء على شعب أصيل بكامله والقائه في الهاوية .

جاسم أحمد النصف

ابو الاديب بعد عودته من دمشق :

١٠ أعضاء من الكويت في المجلس الوطني الفلسطيني الجديد

اجتماع سري " لفتح " لتقييم الوضع بعد انتهاء معارك لبنان

اعلن السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ومسؤول حركة (فتح) في الكويت والخليج ، ان حركة (فتح) تستعد قريبا لعقد مؤتمر لها على أعلى المستويات من اجل مواجهة الوضع الخطير الذي يكتنف القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة .

وذكر (ابو الاديب) في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في الكويت عبد المجيد ايوب ، ان هذا المؤتمر سيعقد قريبا جدا وبصفة سرية مطلقة فيما يتعلق بالزمان والمكان . ونفى ما نشر اخيرا حول التغييرات الواسعة التي قيل انها جرت بين قادة (فتح) وقال ان الامور في المنظمة تسير ضمن المجرى العادي ولا تتعدى وقفة تامل وتقييم وترتيب لبعض المواقع على اثر انتهاء المعارك في لبنان ، وذلك ضمن مبادىء الاخوة والمحبة المتعارف عليها في حركة (فتح) .

واشار ابو الاديب في تصريحه للوكالة القطرية الى ما نشر عن حدوث تغييرات بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ان الوضع الطبيعي هو انه سيعاد اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل في القاهرة .

وذكر السيد الزعنون انه حضر خلال زيارته الاخيرة لدمشق اجتماع اللجنة التحضيرية المكلفة باختيار اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الجديد وذلك بوصفه نائبا لرئيس المجلس . وقال ان اللجنة ستعقد اجتماعها الثالث والاخير في دمشق يوم ١١ يناير الحالي للانتهاء من هذه المهمة .

واشار ابو الاديب الى انه تم اختيار ما لا يقل عن عشرة من الكفاءات الفلسطينية لعضوية المجلس الوطني من بين القوى الفلسطينية العاملة في الكويت . وقال ان الدعوة ستوجه الى الاعضاء الجدد لحضور دورة المجلس المقبلة التي تعقد في شهر فبراير المقبل بالقاهرة . واختتم السيد الزعنون تصريحه قائلا ان جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل لم يوضع بعد ، وان عدة لجان فنية قد كلفت بتقييم الدراسات اللازمة بناء على احتياجات المرحلة الراهنة تمهيدا لطرحها للمناقشة في المجلس .

● سليم الزعنون (ابو الاديب)

رسالة بيروت

جامعة واحدة .. لا جامعتان للبنان موحد

● ص ١٥ ●

رسالة باريس

سر مصرع الامير جان دي بروغلي

● ص ١٣ ●

تحقيقات

حل أزمة الفنادق في يد المستثمرين

● ص ٥ ●

قضايا هذا العالم

جنبلاط يغازل سركيس والمقاومة

● ص ٨ ●

الجامعة

الرميحي : نفتقر الى الفلسفة الجامعية الواضحة

● ص ٤ ●

إغتيال مسؤول فلسطيني في باريس

عبارة " اسرائيل ستنتصر " قرب مسرح الجريمة

باريس — رويتر — قال البوليس الفرنسي أمس ، ان احد اعضاء جبهة الرفض الفلسطينية قد قتل برصاص رجلين مسلحين خارج مكتبة عربية يتولى ادارتها في الحي اللاتيني هنا أمس الاول .

وقال البوليس ان القتيل يدعى محمود صالح (٣٣ سنة) وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية . وقد شغل لمدة قصيرة منصب رئيس مكتب منظمة التحرير في باريس ، بعد اغتيال رئيس المكتب السابق السيد محمود الهمشري في انفجار قنبلة في منزله بباريس في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢ .

وقال البوليس ان السيد صالح اصيب برصاصتين في رأسه من مسافة قريبة ، بينما كان يغلق الباب الحديدي للمكتبة العربية .

ضحية الارهاب الاسرائيلي

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن اغتيال السيد صالح . الا ان صحيفة « ليبراسيون » اليسارية قالت امس ان عبارة « اسرائيل ستنتصر » قد وجدت مكتوبة على الباب الحديدي .

وذكر البوليس ان السيد صالح كان عضوا في جبهة الرفض الفلسطينية المعارضة لتسوية المشكلة الفلسطينية عن طريق المفاوضات .

منظمة التحرير تتهم الصهيونية

واصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا بيانا جاء فيه ان « الايدي الصهيونية المجرمة » وراء حادث الاغتيال ، في حين اعترف بعض المسؤولين الفرنسيين بان الحادث قد يسبب اضرارا لصورة فرنسا في العالم العربي . اذ ان الصحافة الجزائرية نددت خلال الاسبوع الماضي باعمال البوليس الفرنسي في تعقب العصابات التي تهاجم العرب في فرنسا .

السادات : لا جنيف دون منظمة التحرير

القاهرة — رويتر — نسبت صحيفة « الاهرام » امس الى الرئيس انور السادات قوله لوفد فلسطيني زائر أن مؤتمر جنيف لا يمكن ان ينعقد دون وجود منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت الصحيفة قول الرئيس السادات هذا امام وفد زائر من زعماء قطاع غزة المحتل عن لسان مسؤول فلسطيني .

وقال المسؤول أن الرئيس السادات عرض على الوفد ابعاد الموقف المصري تجاه قضية فلسطين واكد « ان مؤتمر جنيف لا يمكن ان ينعقد بدون الفلسطينيين وبالتالي فانه لا جنيف بدون منظمة التحرير الفلسطينية . وان مصر ترى ضرورة ذهاب وفد فلسطيني مستقل الى مؤتمر السلام » .

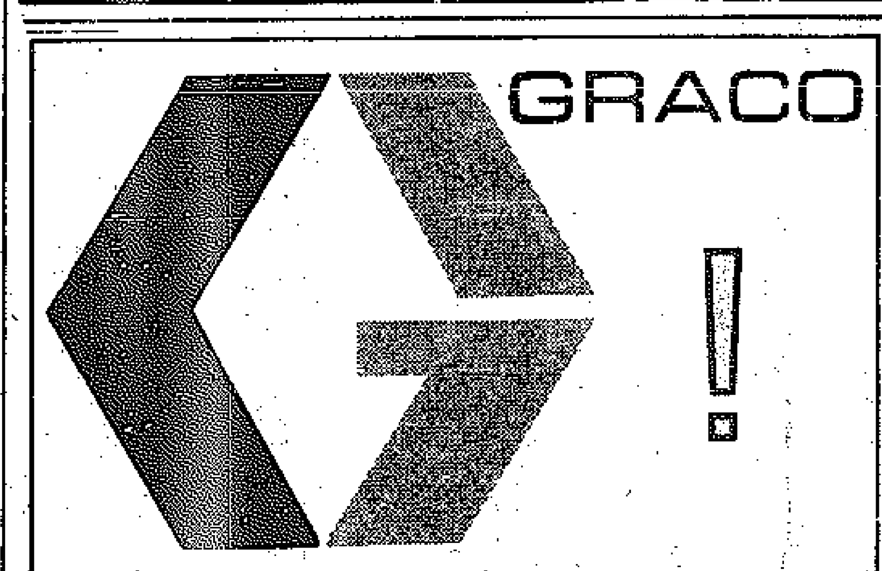
سعود الفيصل ينقل رسالة لديستان من الملك خالد

الرياض — واس — يبدأ الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم زيارة لباريس تستغرق عدة ايام . وسينقل الامير سعود رسالة من الملك خالد الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

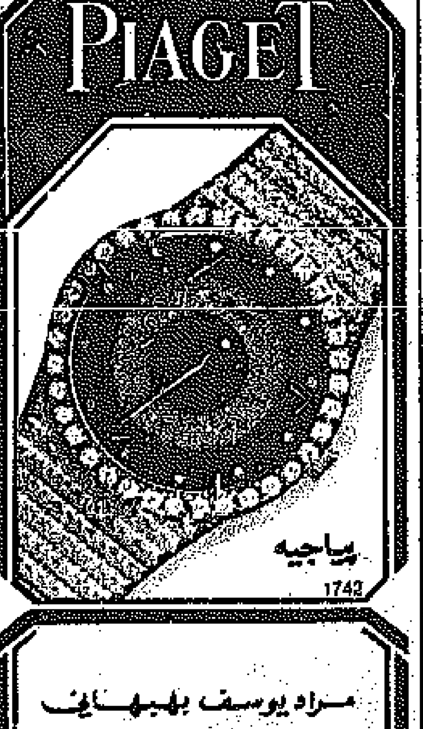
سركيس وعرفات يزوران مصر

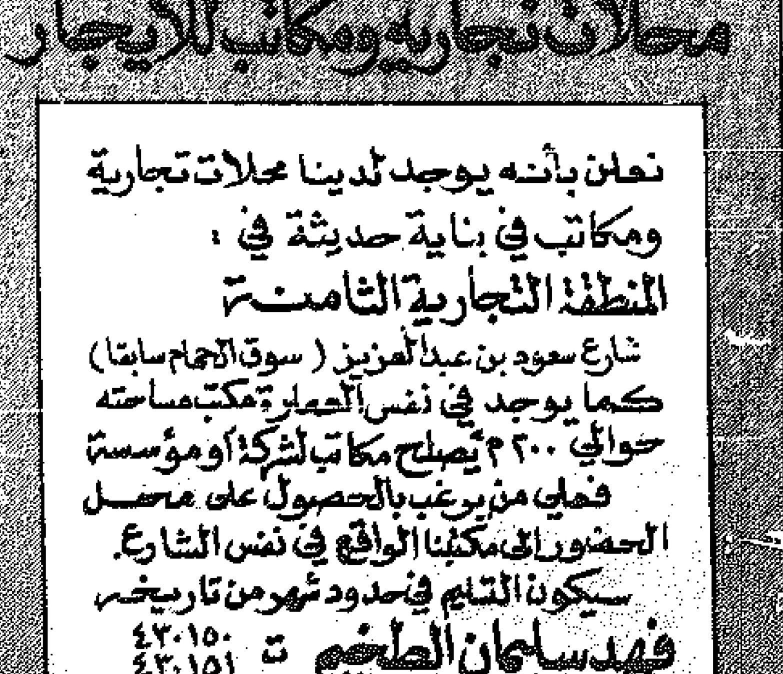
القاهرة — واس — علم ان الرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقومان بزيارة لمصر خلال شهر يناير الحالي .

ومن ناحية أخرى علم انه سيتم ارسال مجموعة من الضباط المصريين الى لبنان وذلك للمساعدة في تدريب الجيش اللبناني .









الناس مخابر .. ما هي مناظر !

من اخطر امراض المجتمع . شعور المواطن بالنقص في تركيبته الاجتماعية . وهو شعور وظاهرة تكاد تبرز في مجتمعنا . وقد تكون هذه الظاهرة من مظاهر الطموح للوصول الى هدف في نفس هذه الفئة من المواطنين . لكنها ظاهرة لا تسير في اتجاه مستقبل حياة هذا البعض.

في الكويت مشاهد غريبة تراها عند بعض الناس . سواء في الشارع او في اي مكان عام . فعندما تكسون بسيارتك سائرا « متعوذا » من الشيطان . او كما يقال .. ما عندك من الشيطان طريج .. وتنظر الى جانبيك ، ترهبك سيارة فارهة تكاد تفوق سيارة « المطرود » فورد، والضيف الجديد كارتر . فيعجبك منظر السيارة وتلتفت الى من بداخلها فلا ترى غير واحد من الذين يشعرون بالنقص وقد « سكب » كل رصيده دون ان يترك فلسا في الجيوب . والاكثر من هذا ان السيارة الفارهة تاخذ كل راتبه بالقسط . ولا مانع ان يكون الراتب مائة دينار . وقسط السيارة مائة وعشرين .. لا مانع من هذا ما دامت تحقق « الكشخة » لصاحبها .

كذلك قد ترى بيتا ينافس في بنائه قصور اباطرة الرومان، وبجانبه « معرض » للسيارات الفاخرة التابعة لاهل البيت . لكنك حين تسأل عن هذا البيت . من شدة الاعجاب ، يأتيك الجواب بأن صاحبه لا يزال مطالبا بقيمة بناء البيت، واقساط السيارات وحتى قيمة الساعة الذهبية في معصمه.

ربما تكون هذه الظاهرة حبا في الوصول الى نقطة معينة . لكنها في حقيقة الامر لا تأتي لمصلحة هذه الفئة ، فمستوى احترام الاخرين للانسان يتحدد من خلال سلوكه وتعامله معهم .

والذين يأخذون الحياة بهذا المفهوم لو فكروا بحقيقة الحياة والمفهوم الحقيقي للاحترام وقيمة الفرد في المجتمع، لعرفوا ان الناس « مخابر ، ما هي مناظر » فالاخلاق العالية . والسلوك الحسن مع الناس . والسمعة الطيبة، والدور الذي يؤديه هذا المواطن تجاه وطنه وابعاد هذا الدور وفائدة المجتمع منه .. كل ذلك يحدد نوعية الانسان ومستوى سلوكه .

يقول العزيز القدير في كتابه الكريم : « ولا تمش في الارض مرحا ، انك لن تخرق الارض ، ولن تبلغ الجبال طولا » .

هذا القول الرباني علينا ان نضعه امامنا ، فنسير عليه في حياتنا العامة ونحدد من خلاله اسلوب التكيف مع الحياة .

واذا كان الرعيل الاول من ابناء هذه الارض ، قد اخذوا الاخلاق والتواضع شعارا يرفعونه في حياتهم العامة . فمن واجبنا أن نقتدي بذلك الرعيل . الذي شيد صرح هذا الوطن . وكان مضربا للامثال في تعامله وصدقه مع نفسه ومع الناس .

يوسف الشهاب



الاعمال الخرسانية في الارصفة الاضافية .

وزير ووكيل الاشغال يتفقدان المشروع

وزير الأشغال يتفقد المرحلة الثانية من مشروع توسعة ميناء الشويخ

قام وزير الاشغال السيد حمود يوسف النصف امس بزيارة تفقدية لمشروع توسعة ميناء الشويخ . رافق الوزير النصف في جولته وكيل الوزارة بدر سعود العبدالرزاق ، ورئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى براك التركي ، ونائب رئيس المهندسين بدر القبندي، ومهندس المشروع احمد عرفات .

وتضم اعمال المرحلة الثانية من التوسعة الغربية شبرات تخزين ومستودعات ، وساحات مكشوفة ومبان ، وطرقات ومجاري ، وقد تم تعبيد عدة ارصفة لاستعمالها فضلا عن اعمال التمديدات الكهربائية والمائية والهاتفية ، وتركيب الرافعات ، ومراكز خدمات تزويد السفن بالوقود والزيت، [illegible] والحظائر والمستودعات وبقية الخدمات والمنشآت الاخرى اللازمة ، وبعض المستودعات المبردة الخاصة .

وتجدر الاشارة الى ان مشاريع هذه المرحلة من التوسعة للميناء سترفع الطول الاجمالي للمكان الى ٤ الاف متر ، ومساحة الحوض المائي الى مليون و ٢٠٠ الف متر مربع، وطول الارصفة الى ٦٥٠٠ متر ، كما سيمكن من وقوف ٢٠ باخرة دفعة واحدة ملاصقة للارصفة ، و ١٠ بواخر اخرى في الحوض .

وهذه المرحلة من التوسعة من شأنها ان ترفع حركة وطاقة التفريغ من ٢,٥ مليون طن سنويا الى ٤ ملايين طن .

وكان قد سبق لوزير الاشغال ان وقع خلال شهر سبتمبر الماضي عقدا مع احدى الشركات العالمية بقيمة ٨٠٠ الف دينار لاجراء ووضع التصميمات لمشروع التوسيع الشمالي الشرقي للميناء ، و ٥٠٠ الف دينار للاشراف على الاعمال الانشائية لمدة سنتين ونصف .

وهذه التوسعة ستشمل الناحيتين الشرقية والشمالية بالشكل الذي يرفع عدد ارصفة الميناء الى الضعف من ٢٢ رصيفا الى ٤٤ رصيفا . بحيث يمكن استقبال وتفريغ ٤٤ سفينة بآن واحد . لترتفع طاقة التفريغ في الميناء الى ٧ ملايين طن بعد الانتهاء من المشروع باكمله بحيث يصبح ميناء الشويخ من اكبر موانىء الشرق، ويقوم [illegible]

الحجي يستقبل اليوم وفداً من مسلمي أميركا

وصل الى البلاد امس قادما من جده وفد جماعة المسلمين بالولايات المتحدة برئاسة السيد وارث الدين محمد . بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام . من المقرر ان يجتمع الوفد صباح اليوم مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي.

سعود الطلب يبحث اليوم ترقيات التربية

يعقد وكيل وزارة التربية المساعد الشؤون الادارية السيد سعود الطلب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح اليوم يحضره مندوبون عن ديوان الموظفين ، وذلك لبحث الموضوعات المتعلقة بالترقيات وتعديل اوضاع بعض العاملين بالوزارة ، تمهيدا لاعلان حركة الترقيات التي تشمل ٨٠٩ من الموظفين الفنيين والاداريين .

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع كان من المفروض ان يعقد صباح امس الا انه تأجل حتى يتمكن مندوب ديوان الموظفين من حصر الموضوعات التي ستعرض في الاجتماع للمناقشة والبحث .

حصر مباني ٦٢ قسيمة صناعية داخل المدينة

اعلن مدير عام البلدية السيد محمد صقر المعوشرجي امس ان الجهات المعنية في البلدية انتهت من حصر المباني واعداد الكشوف باسماء الاشخاص الذين خصصت لهم قسائم صناعية داخل المدينة سواء المرخصة منها او المخالفة بما في ذلك القسائم الصناعية المخصصة لنفس الاشخاص في مناطق صناعية اخرى .

واضاف السيد المعوشرجي ان الخطوات قد اتخذت لعمل التقديرات للمباني المرخصة والمستغلة للتخصيص نفسه . وقد بلغ عددها ٦٢ قسيمة مستغلة في هذه المنطقة .

وعن اجتماع لجنة اسبوع النظافة مع ممثلي بعض البنوك والشركات قال السيد المعوشرجي : لقد وجدنا كل استعداد من قبل ممثلي المؤسسات التي حضرت الاجتماع للمساهمة في انجاح اسبوع النظافة والتعاون مع البلدية في كل ما يؤدي الى ذلك . وقد جرى الاتفاق على ان تقوم هذه المؤسسات بعمل لوحات ارشادية لاستعمالها داخل المدينة والضواحي النموذجية ، وتقديم هدايا في هذه المناسبة .

لجنة التعاقد مع مهندسي الكهرباء تعود من جولتها الآسيوية خلال اسبوعين

غادر البلاد أمس المهندس صادق ابو حمد ناظر عام المحطات بوزارة الكهرباء والماء متوجها الى بنغلادش والهند وباكستان للالتحاق ببعثة التعاقد المشكلة من وزارة الكهرباء والماء برئاسة السيد محمود باقر مدير الشؤون الادارية بالوزارة .

وكانت البعثة قد غادرت البلاد على مراحل منذ بداية الشهر الماضي بهدف التعاقد مع ٥٠٠ من المهندسين والفنيين والعمال من تلك الدول ، من بينهم ٥٠ مهندسا سيشرف المهندس بو حمد بنفسه على اختيار الذين سيتولون العمل في المحطات منهم .

وخلال الشهر الماضي كانت البعثة قد قابلت معظم المرشحين للتعاقد ، وستقوم بمقابلة المرشحين من المهندسين [illegible] المهندس بو حمد .

وصرحت مصادر مسؤولة بوزارة الكهرباء والماء بان عمليات تامين مساكن للذين سيتم التعاقد معهم قد شارفت على الانتهاء ، بفضل الجهود المشتركة للوزارة مع ادارة املاك الدولة والاسكان .

وقالت المصادر ان مهمة البعثة ستنتهي في منتصف الشهر الحالي حيث سيبدأ في الاسبوع الاول الذي يلي وصولها الى البلاد توافد المهندسين والفنيين والعمال على التوالي .

واعلنت مصادر اخرى ان المهندسين الذين سيتم اختيارهم للعمل في المحطات التي يجري تشييدها حاليا سيتم تعيينهم في مواقع العمل بمجرد وصولهم الى البلاد ، حتى يزداد اطلاعهم ومتابعتهم [illegible]

محطة للاتصالات البحرية عبر الأقمار بحث إنشائها في إحدى الجزر الكويتية

تبحث الاجهزة الفنية المختصة بوزارة المواصلات انشاء محطة ارضية للاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية . وصرحت مصادر مطلعة بأن موقع تلك المحطة لم يحدد بعد، وان كان من المقترح انشاؤها في احدى الجزر الكويتية . ومن المقرر ان تباشر عملها قبل انتهاء عام ١٩٧٨ ، على ضوء ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات الدورة الثالثة للمنظمة الدولية للاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية .

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الاخيرة أول امس على مساهمة الكويت بمبلغ ثلاثة ملايين دولار في رأس مال المنظمة الدولية للاستخدام البحري الدولي للاقمار الصناعية ، مما يؤهلها لاحتلال مقعد في مجلس ادارة المنظمة . ويعقد في الاسبوع المقبل اجتماع تمهيدي لمجلس الادارة، تشترك فيه الكويت .

وكان المؤتمر الدولي الخاص بانشاء هذه المنظمة الاستشارية قد قرر انشاءها في دورته الثالثة التي عقدت خلال شهر سبتمبر من العام الماضي، كما اقر انضمام الكويت الى عضوية مجلس الاداره .

ويذكر أن الكويت شاركت في تلك الدورة بوفد فني برئاسة المهندس عبدالرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات ، وعضوية المهندس صبيح احمد امين رئيس المهندسين بالوزارة، والكابتن سمير احمد النقيب . وقد شاركت في الدورة وفود تمثل ٤٧ دولة بينها ٤ دول عربية هي : الكويت والعراق ومصر والجزائر ، كما حضر الدورة مراقبون عن وكالتين متخصصتين للامم المتحدة ، وعن المنظمات الدولية المتخصصة الحكومية وغير الحكومية.

وقد اكدت مصادر وزارة المواصلات ان اهمية مشاركة الكويت في هذه المؤسسة الاستثمارية ستظهر في المدى القريب ، خاصة ان للكويت اهمية خاصة ومركزا حساسا بالنسبة لموقعها البحري على الخليج .

وقد حثت الكويت البلدان العربية بواسطة رسائل متبادلة على التوقيع على [illegible] مساهمة من الدول العربية لتختار من يمثلها في مجلس ادارة المنظمة . كما قامت وزارة المواصلات باجراء عدة اتصالات مع شركات الملاحة الكويتية والعربية لشرح المزايا التي ستعود عليها من استخدام الاتصالات البحرية عبر الاقمار .

حل مجلس ادارة جمعية الجهراء لتلاعبه بالتموين وتشكيل مجلس جديد

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح قرارا بحل مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية وتشكيل مجلس ادارة جديد مكون من : راشد محمد السعيد ، وخالد سليمان العريفان ، ومحمد سليمان الفهيد ، وعبد اللطيف جاسم السعيد ، وناصر عبدالله ابراهيم العساكر ، وسليمان ناصر الكوح ، ومرزوق سطام العتيبي ، وعبد العزيز طارش الطاهر ، ومبارك مسلاح الحجرف .

وقد جاء هذا القرار بعد أن ثبت وجود تلاعب في صرف المواد التموينية بالاضافة الى عدم التزام الجمعية ببيع بعض مواد الصف الثاني بالاسعار المقررة وتكرار مخالفة مجلس الادارة لبعض احكام القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ .

٣ وفود تربوية لزيارة أميركا وروسيا وفرنسا

اصدر وزير التربية جاسم المرزوق قرارا بضم خمسة من الموظفين بالوزارة الى الوفود التي ستقوم بزيارات استطلاعية للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وفرنسا خلال شهر يناير الجاري وهم : عبد الله محمود حيدر ناظر ثانوية عبد الله السالم ، عبد العزيز عبد الله العمران ناظر ثانوية العديلية ، ونادرة محمد امين الريس ناظرة المنصورية المتوسطة للبنات ، ينضمون الى وفد الاتحاد السوفيتي .

وينضم منصور غلوم حسين الموجه الفني للرياضيات الى وفد فرنسا ، اما دلال مشعان المراقبة بادارة الخدمة الاجتماعية فستنضم الى الوفد الذي سيزور الولايات المتحدة الاميركية .

أسماء الناجحين بكلية الخدمة الاجتماعية في حلوان

تلقت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية من الملحق الثقافي اسماء خمسة من الطلبة الكويتيين الذين نجحوا بتقدير مقبول في السنة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية في حلوان وهم : نوال محمد احمد الرشيد ، فهد ناصر محمد المنيخ فيصل حمد الراشد ، شيخة عبد الرحمن عبد العزيز ، ابتسام راشد حسن عبد الله .

لجنة للاعداد لاسبوع الشباب بالمواصلات

تم تشكيل لجنة في وزارة المواصلات تسمى اللجنة العليا « لاسبوع الشباب» برئاسة عبدالوهاب الفارس رئيسا، وعضوية بدر سلطان ، سليمان عبدالله ، محمد عبدالرزاق ادريس، يوسف احمد الرشيد ، راشد صقر الارملي، عبدالله عبدالرحمن الشميمري، حسن علي ، مبارك حمد الكوز وعبدالله صالح السودان ، وماهر صالح ماهر مقررا . تعقد اللجنة اول اجتماعاتها اليوم .

الصلاة

الفجر	الشروق
٥,١٩	٦,٤٣
الظهر	العصر
١١,٥٣	٢,٤٥
المغرب	العشاء
٥,٠٨	٦,٢٦

اعلى مد	ادنى جزر
١ ظهرا	٧ صباحا
١٢ مساء	٦ مساء

الطوارئ

النجدة ١١٢
٧١٠٢٥٣ ٧١٨١٢٧
المطافىء ٤٣٢١١١
مستشفى الاميري ٤٢٢١٢١
مستشفى الصباح ٨١٢٠٠٠
طواريء الكهرباء والماء :

المدينة	الشويخ
٤٤١٠٠٧	٨١٠٣٤٦
السالمية	الصليبخات
٦١٥٢١٤	٨٧٠٥٦١

الصيدليات

● الكويت :
سالم : ٤٢٩٧٥٤ — قرب فندق شيراتون .

● الكويت :
ابن حيان : ٤٢٩٨٥٤ — شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة :
الوليد : حولي — شارع تونس .

● السالمية :
الرائد : ٦١٠٠٤٥ — الرميثية — شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي :
[illegible] : ٩١٤٧١٥ — الفحيحيل — شارع مكة .

● جليب الشيوخ :
النمران : ٧١٨٠٨٧ — طريق الصبهد .

سالم الصباح في حديث شامل :

مجالس الجمعيات بالتعيين أفضل من.. إغلاقها!

سنوفر الأيدي العاملة للمؤسسات الصناعية والتجارية

كتب الياس صابونجي :

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح ان الكويت تشارك هذا العام في عضوية مجلس ادارة مكتب العمل الدولي للفترة من ٧٥ — ١٩٧٨ وتساهم في اعمال المجلس عن المجموعة العربية في اسيا واستطاعت ان تمثل هذه المجموعة في مجلس الادارة . كما تقوم هذه الادارة بتنسيق العلاقات مع هيئة الامم ومنظمات الامم المتحدة التي تهتم بالشباب والعمال والمسائل الاجتماعية لحرص الوزارة على ان تمثل في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة .

كما اعلن الشيخ سالم ان الكويت انشات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مركزا للتدريب المهني لتخريج عمال مهرة ثم طورت هذا المركز بانشاء مركز الشويخ للتدريب الصناعي الذي يباشر نشاطه حاليا لتخريج عمال فنيين ورؤساء عمال .

وتحدث الوزير في لقاء تلفزيوني حول الاسس التي بنيت عليها تعيينات مجالس الادارة للجمعيات التي حلت بموجب قرارات وزارية قال الشيخ سالم : اريد ان اوضح الصورة . هناك قانون يحدد علاقة وزارة الشؤون بجمعيات النفع العام . فالمادتان ٦ و٢٧ تحظران على جمعيات النفع العام تعاطي السياسة . وقبل وقفة رمضان التصحيحية اجتمعت مع جميع مسؤولي هذه الجمعيات وطلبت منهم عدم زج جمعياتهم بالامور السياسية لان القانون يمنع ذلك ورجوتهم التقيد بمواد القانون حتى لا اكون مضطرا لتطبيقها . وفي الواقع حصلت مخالفات وتريثنا ثم حصلت مخالفات اخرى وعندها طبق القانون لان تطبيق القانون هو العدالة بحد ذاتها ووقفنا امام حلين اما اغلاق هذه الجمعيات او تعيين مجالس ادارة جديدة لها . وبالفعل اخترنا الحل الثاني واستبدلنا اعضاء مجالس ادارة الجمعيات المنحلة باعضاء جدد حتى تمر فترة التعيين وتعاد الانتخابات. وقد اتصلنا باعضاء الجمعيات المنحلة وهم اختاروا الاشخاص فمنهم من اعتذر ورشح اشخاصا اخرين وهكذا تم التعيين . واضاف الشيخ سالم يقول وحتى نحافظ على روح الديمقراطية وروح الاسرة الواحدة ولا تسزال وستبقى في المستقبل طلبنا ان يجتمع الاشخاص المختارون في حجرة وينتخبوا من بينهم الرئيس ونائب الرئيس وامين السر. وعلى هذا الاساس تم التعيين وكان دورنا لا يزيد عن دور الوسيط فقط .

واعطى الشيخ سالم مثلا عن جمعية المعلمين فقال ان الذين شاركوا كانوا ١٧ مدرسا واختاروا ١١ مدرسا من بينهم وكذلك جمعية الصحافيين فقد تم الاتفاق على الرئيس بعدها قال الرئيس انا لا اريد ان اكون رئيسا. اريد ان يكون فلان وبعد ذلك ابدلنا القرار . وبالنسبة الى هذه المجالس فالقرار الوزاري حددها . وهذا متروك لمجالس الادارة فاذا رأت ان دورها انتهى يمكن ان ندعو الجمعيات العمومية لانتخابات جديدة ولها حرية التصرف .

وحول قانون المساعدات وعما اذا كان القانون الجديد قد لاحظ زيادة

الاسعار والاعباء المعيشية قال الشيخ سالم : القانون الجديد مبني على فكرة وزارة التموين والاسعار ... وتنظيمها حتى يستفيد منها المستحق الحقيقي من المواطنين المحتاجين . ولا اريد ان اتكلم كثيرا حتى لا استبق الامور .

ثم تحدث الشيخ سالم عن الجمعيات التعاونية وقال ان الهدف منها هو توفير البضاعة بسعر معقول لمدة طويلة من الزمن . والمفهوم عند بعض المواطنين والمساهمين هو التساؤل كم وزعت الجمعية من ارباح وهذا يبتعد عن مفهوم التعاون . المفهوم ان تكون هناك اسعار رخيصة . لقد عملت وزارة الشؤون واتحاد الجمعيات على تحديد اسعار البضائع الاساسية والاتحاد سعر الان اكثر من ثمانين صنفا من البضائع في جميع التعاونيات وهو بصدد عمل خطة جديدة عن طريق استيراد البضاعة بنفسه ويقوم بتوزيعها على الجمعيات وبذلك يضمن اسعارا بسيطة ثمنا للحاجيات .

الاسعار في بعض الجمعيات قال الشيخ

وردا على سؤال حول ارتفاع الاسعار في بعض الجمعيات قال الشيخ سالم : ان الهدف الاساسي للجمعيات هو توحيد سعر البضاعة وبيعها باسعار مخفضة وقد طرحت هذه الفكرة للبحث وقد يكون ان بعض الجمعيات تضع ثمنا لبضائعها اكثر من الاخرى وحتى لا تخسر عمدت الى بيع بعض الاصناف باسعار مرتفعة وقد اكد الاتحاد لنا بان اكثر من ثمانين صنفا قد توحدت اسعارها وهنا يبقى دور المواطن في مراقبة ومحاسبة مجلس ادارة الجمعية . الدولة اعطت المجال للمواطن كي يدير المؤسسات والجمعيات والمفروض ان تخصص الجمعيات عشرة بالمائة من ارباحها لخدمة المنطقة التي تقع فيها . وبعض الجمعيات انشأ قاعات يمكن ان تستغل

لعدة اشياء وهذه النسبة هي لتحسين المناطق وقد اقترحت ان تجرى مسابقات بين الجمعيات وتقديم كاس لاحسن جمعية تقدم الخدمات بتبسيط عرض البضاعة وتسهيل الحركة داخل الجمعية وانشاء الخدمات الاجتماعية وتشجير المنطقة . وان هناك تعاونا كبيرا بين وزارة الشؤون واتحاد التعاونيات وسنعمل على اقامة دورة تنشيطية لتوحيد انظمة العمل وقد وافق مجلس الوزراء على الميزانية وسنعمل بها قريبا .

وعن التدريب المهني قال الشيخ سالم الصباح : ان الكويت لابد ان يكون لها خطة تدريبية في مجال التدريب المهني . وهذا المجال وجد حتى لايكون عقبة في استمرار التعليم انما ليساعد على سد الحاجة في السوق المحلي الى اليد العاملة الفنية ونحن نركز على التدريب للحرف الصغيرة والاكثر تعقيدا من بناء عادي ونجار فني الى مراقب بناء واستاذ بناء . الخ ... والدولة عند تنفيذ المشروعات المستقبلية ستتعاون دون شك مع شركات اجنبية وهذا يحتم ان يكون هناك شباب كويتي فاهم في الحقل الفني المطلوب . وكذلك بالنسبة للكمبيوتر والعمل فيه . فالواجب يقضي ان نعد العاملين في هذا المجال اعدادا جيدا حتى نقدر ان نشغله ونصلحه .

واعلن الشيخ سالم ان الوزارة هي الان بصدد تكملة الهيكل للادارة وتعيين مجلس ادارة وسوف نطلب من جميع المؤسسات الصناعية والتجارية ليكتبوا لنا عن حاجاتهم لليد العاملة في مختلف المجالات حتى نستطيع ان نوفر لهم ذلك

وردا على سؤال عن الحلول التي ستتخذ بالنسبة للذين لم يلتحقوا باي دورة تدريبية مع انهم سجلوا اسماءهم قال الشيخ سالم :

كثيرون سجلوا اسماءهم وهم لا زالوا طلبة ومواظبين في دراساتهم ومدارسهم وقد سجلوا اسماءهم تحسبا لعدم متابعة دراستهم فيتمكنوا عندها في الالتحاق بالدورات التدريبية للحرف المهنية لعل هذا يغنيهم عن المدرسة .

والادارة لم تنشأ لتحث الطلبة على ترك مدارسهم بل نحن نشجع الطلبة على الاستمرار في دراستهم انما الادارة انشئت لتاهيل الذين لم يحالفهم الحظ بالدراسة وتركوا المدارس دون ان تكون لديهم فرص عمل .

واعلن ان المركز الوحيد الذي يعمل حاليا هو مركز التدريب في الشويخ ومركز المواصلات السلكي واللاسلكي .

مركز الشويخ يضم ٨٠ شخصا فقط . الا ان الوزارة ستعمد الى تنظيم العمل على ثلاث مراحل حتى تزيد طاقة التدريب الى ٥٠٠ متدرب . كما ستعمد الوزارة الى بناء مراكز مختلفة ومتخصصة كمبيوتر ، صناعة النفط وصيانته ، الخ وسنجعل المجال اوسع وسنلاحظ في ميزانية السنة

الحالية هذه الامور وسنطلب من بلدية الكويت تامين المواقع اللازمة لهذه المراكز كما اننا سنحاول ان نجد مقرات موقتة .

وقد طلبت الادارة من المسجلين لديها مراجعتها تمهيدا لالحاقهم في دورات تدريبية . ولقد اعددنا برنامجا تدريبيا سيبدأ في فبراير المقبل لتاهيل اكثر من سبعمائة متدرب ومتدربة .

وردا على سؤال عن شروط القبول في هذه الدورات ولماذا هناك بعض التجاوزات قال الشيخ سالم : ان الشروط موجودة لكن الحاجة اضطرت في بعض الاحيان بان نستغل الظروف لمصلحة الفرد . ان شروط الالتحاق

في الدورات التدريبية تختلف حسب نوعية كل دورة والتخصص المطلوب . هناك دورات تتطلب الحصول على مؤهل ثاني متوسط وهناك دورات تتطلب المؤهل المتوسط وهناك دورات تتطلب مؤهل اعلى . وان ما نفسر تجاوزات قد يكون ان المسجل ليس من حملة المؤهل المطلوب . مثلا من يريد ان يدرس كمبيوتر يجب ان يعرف الرياضيات جيدا حتى يستطيع ان يستوعب العمل

اكثر . اما النجار العادي حتى لو احتاج الى مقاييس يمكن ان تاخذه وتدربه بالمستقبل .

وانا ارى ان العامل الفني هو القيادي والمسؤول في حقله . وهناك مواضيع قد تكون فترة الدراسة فيها اربع سنوات وكذلك يمكن ان نفتح المجال في تطوير حقل الكمبيوتر واتوقع ان يصبح عندنا شبان منتجون .

وتجدر الملاحظة الى انه يوجد شباب في النادي العلمي اجروا ابحاثا في بعض المسائل العلمية تبشر بالخير وسنفتح لها المجالات ونامل ان نطور هذا العلم .

واعلن ان الوزارة ستعمد الى ارسال بعض المتدربين في دورات تدريبية بالخارج للاتصال بالمؤسسات التي سبقتنا في هذه المجالات .

وركز على دور الادارة ووصفه بانه كبير ومهم بالنسبة لتخريج الايدي العاملة الفنية لخدمة هذا الوطن واعلن ان هذه الادارة كان دورها تخطيطيا في السابق وسيكون الان دورها تخطيطيا وتنفيذيا .

جابر العلي يجتمع اليوم بمجلس الوكالة الكويتية

عقد امس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية اجتماعه الاول في مقره الجديد وقد ترأس الاجتماع المدير العام للوكالة برجس حمود البرجس وحضره احمد حسين نشتي نائب الرئيس وسعود محمد العصيمي وعبد العزيز محمد المنصور والدكتور فاروق عمر العمر اعضاء مجلس الادارة .

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض ما تم بشأن المراحل التاسيسية لانشاء الوكالة .

وسيقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة الوكالة اليوم بمقابلة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الاعلام الشيخ جابر العلي وذلك بمناسبة تعيينهم .

نائب الامير يستقبل سفير الكويت ببغداد

استقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد امس سفير الكويت في العراق السيد خالد المسلم الذي يقوم بمهمة عمل في الكويت منذ اسبوع .

ومن المقرر ان يسافر السيد المسلم الى بغداد يوم غد .

ثم استقبل وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس السيد المسلم حيث جرى عرض للعلاقات الثنائية بين الكويت والعراق وبعض الامور المتعلقة بسفارة الكويت في العراق .

هذا وقد قام السفير المسلم خلال وجوده في الكويت بزيارات متعددة للمسؤولين تتعلق بمهمة زيارته الحالية .

الشيخ سعد يستقبل سفراء تونس ومصر والهند

استقبل وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله في مكتبه امس سفير جمهورية مصر العربية في الكويت السيد ممدوح عبد الرازق ، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية بين الكويت ومصر ووسائل تدعيمها في جميع المجالات .

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله سفير جمهورية تونس ، وسفير جمهورية الهند في الكويت وبحث معهما علاقات الكويت مع بلديهما وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

العوضي يقابل أمير قطر

استقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امس وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي . حضر المقابلة وزير الصحة القطري السيد خالد المانع .

وقد استعرض الدكتور العوضي مع سمو امير قطر العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بصفة عامة ، والتنسيق والتعاون ، والتخطيط في المجال الصحي .

وكان الوزير العوضي قد وصل الى قطر قبل يومين في زيارة رسمية حيث عقد مع زميله القطري مباحثات بحضور الوفد المرافق للوزير العوضي لوضع اسس للتنسيق الكامل بين البلدين في المجالات الطبية .

وقد قام الوزير العوضي بجولة في مستشفى الرميلة ، ومعهد التدريب الصحي بالدوحة حيث تفقد اقسامهما وسير العمل فيهما .

الغانم يستقبل أمين الندوة العربية — الاوروبية

استقبل وزير الكهرباء والماء عبدالله يوسف الغانم امس الدكتور زهير مكداشي امين عام الندوة العربية الاوروبية لرجال الاعمال . وقد دار الحديث بين الوزير والدكتور مكداشي حول اقتراح امكانية انعقاد الندوة في الكويت خلال الشهرين المقبلين.

وزير الدولة يستقبل النائب اللبناني حسين الحسيني

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين امس النائب اللبناني السيد حسين الحسيني الذي يزور الكويت ممثلا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان .

وجرى خلال هذه الزيارة تبادل الرأي حول الاوضاع اللبنانية والعربية .

ومن جهة ثانية ، استقبل وزير النفط عبد المطلب الكاظمي النائب اللبناني السيد الحسيني وعرض معه تطورات الموقف وخاصة في جنوب لبنان .

وكان وزير التخطيط محمد العدساني قد استقبل النائب الحسيني امس الاول لنفس الغرض . ويذكر ان السيد الحسيني يزور الكويت حاليا في نطاق جولة في بعض الدول الخليجية .

الراشد يبحث العلاقات الكويتية الاسبانية

يستقبل اليوم وكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد في مكتبه بوزارة الخارجية سفير الكويت في اسبانيا السيد علي مشاري الهلال وسفير اسبانيا في الكويت السيد اندرس دراكه البيار حيث يعقد اجتماع عمل بينهم يتعلق بموضوع المساعدات والقروض التي تنوي الكويت تقديمها الى اسبانيا .

وسام لسفير المغرب تقديرا لخدماته

يقلد وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح اليوم سفير المغرب في الكويت السيد احمد بن المليح وسام « ذو الوضيعة » من الطبقة الممتازة تقديرا لخدماته كسفير لبلاده لدى الكويت .

قبس محلي

بين الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية

بعد صدور قانون التامينات الاجتماعية، اختلط الامر على الكثيرين ، بالنسبة لطبيعة عمل مؤسسة التامينات والتي تعرف بمؤسسة الضمان الاجتماعي ، وفهم البعض بأن الموضوع لا يختلف كثيرا عن موضوع المساعدات الاجتماعية التي تقوم بتقديمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للمواطنين الذين يعيشون ظروفا صعبة .

وقد أوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح أن الضمان الاجتماعي يهتم بمعاشات التقاعد وغير ذلك ، اما الوزارة فتهتم بتقديم المساعدات ، ولكن ذلك لا يعني انه لا توجد علاقة بين الجهتين ، بل ان مندوبين من وزارة الشؤون سيمثلون في مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية . كما ان نوعا من التنسيق سيقوم بين نظام الضمان الاجتماعي الذي يعني العاملين في الدولة وغير العاملين فيها والمؤسسات والشركات ، وبين نظام المساعدات الاجتماعية الذي تعتمده وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وقال الشيخ سالم ان اي شخص يستطيع ان يساهم في صندوق التقاعد التابع للضمان الاجتماعي بالمبلغ الذي يريد ان يتقاضاه عندما يحال الى التقاعد، اي انه يشارك في دفع القسط المتوجب للمبلغ الذي يريد ان يحصل عليه أثناء فترة تقاعده عن العمل .

وردا على سؤال حول ما اذا كان الشخص موظفا بسيطا وفي درجة بسيطة ولديه مسؤوليات كبيرة ولا يستطيع أن يدفع الاقساط المطلوبة ، قال الوزير سالم الصباح ان مثل هذا الموظف سيدخل في بند مساعدات العجز المالي بعد تقاعده ، فاذا كان راتبه لا يكفي ، تقوم وزارة الشؤون باجراء بحث اجتماعي عن وضعه ودخله وبعدها تقرر له الوزارة مساعدة ويدخل تحت باب العجز المالي ، وهناك ابواب مختلفة في قانون المساعدات ونظامها الذي تتبعه الوزارة في تقرير المساعدات للذين يحتاجونها .

وهكذا ، يتضح من كلام الشيخ سالم الصباح ، ان الاختلاف الواضح بين قانون المساعدات الاجتماعية وقانون الضمان الاجتماعي ، لا يمنع من وجود تنسيق بينهما ، ولكن دون « الخلط » بين الامرين في التطبيق والهدف .

الا ان كلا الموضوعين في غاية الاهمية لتحقيق عملية التوازن الاجتماعي على أرض الواقع بعد ان ظلت هذه العملية فترة طويلة تعاني عدم الاهتمام الجدي في مجتمع أصبح في حاجة فعلية الى التوازن نظرا للظروف المتغيرة .

فهد العلي





الدكتور اسعد علي والى يمينه الاستاذ رمضان لاوند الذي قام بتقديمه.

د. اسعد علي يتحدث عن:
علم نفس اللغة العربية وطبيعتها الفنية بالألفاظ والمعاني

انصت جمهور رابطة الادباء مساء امس الى محاضرة الدكتور اسعد علي عن « التراث والمستقبل في علم اللغة » باعتبارها لونا جديداً من الكلام ، لا هو في التراث بشكل خاص ، ولا هو في اللغة بشكل عام انما هو كلام في ذات اللغة وجمال مضامينها لا جمال الفاظها .

والذي يعرف الشاعر الدكتور اسعد علي ، لا يستغرب منه هذا اللون من المحاضرات لان اديبنا المحاضر يتعامل مع اللغة كما يتعامل خبراء المعادن مع اجودها ، وكلما اكتشفوا كنوز الارض اكتشفوا حبهم لترابها .

واللغة هي الكنوز التي يتعامل معها الفكر الانساني في كل انواع العمل الفكري ، وبقدر ما يكون النضج في فهم اللغة بذلك المستوى ، تكون الاصالة في المعرفة والتجديد في اداب المستقبل بصورة ملهمة ومعطاءة .

لقد ركز الدكتور المحاضر على تجاربه في أصول اللغة ، وفي الكلمات التي تنتمي الى معان متقاربة او متسلسلة . واوضح في امثلة مختلفة صلة القرابة بين « عائلة الكلمات » من فرع واحد مثل : نبا ونبأ ونبع ونبغ ، وحلل معنى كل كلمة منها ، ثم ربط بالوحدة الموسيقية في اللغة بينها وبين وحدة المضمون المتفجر الدال على الخلق والابداع والعطاء .

والمحاضرة تدعو الى الاهتمام والبحث في فقه اللغة وفي التمعن في ثروة المعاني والدلالات في اللغة العربية التي تشكل وجوداً حيا للانسان في ماضيه وحاضره ومستقبله ... هذا الوجود القومي المميز في لغة « القرآن » التي تطل كالينبوع العذب كلما سال ماؤه كلما طاب معينه .

ومن الطبيعي أن هذه المحاضرة الشاعرية تهم فريق المهتمين بعلم اللغة ، وهي دعوة جمالية وعلمية في وقت واحد ، لكن أسلوب المحاضر الشفري ترك بصمات لرؤيته الخاصة « لحياة » اللغة ، حتى ان المستمع خيل اليه ان المحاضرة ما هي الا دراسة نفسية في ذات اللغة ، منبعثة من صدق المعاناة والحب لها ، متصلة بالحرص على مكانتها في المستقبل كوجود ينعكس جوهره على حياتنا كمجتمع عربي ، تمثل هذه اللغة وحدة وجدانية لخواطره وفكره ونظرته للعالم والفلسفة .

والجدير بالذكر أن مثل هذا الاهتمام بعلم اللغة او بحياتها ، هو اقل الابواب المطروق في ادابنا حالياً وان كان لها شانها عند اهل اللغة والادب بوجه خاص . وهذه المحاضرة من هذا المنظور تثير التامل والتفكير .

الدكتور الرميحي في ندوة جامعية:
الجامعة تفتقر الى فلسفة تحكم سياستها وتعاني من التطبيق المزاجي لقانونها
النفيسي يطالب باستقلال الجامعة عن الدولة

كتبت نادية قورة :

انتقد الدكتور محمد الرميحي العميد المساعد بكلية الاداب جامعة الكويت ، وقال انها تفتقر الى الفلسفة الجامعية الواضحة ، خاصة في ظل القانون الحالي لها والتطبيق المزاجي لهذا القانون . وطالب الدكتور الرميحي ، في محاضرته التي القاها بكلية البنات في كيفان بدعوة من جمعية الفلسفة ... طالب بتوفير الحرية الاكاديمية ، وفصل السلطات داخل الجامعة وقال ان الجامعة تدار باسلوب الادارة الحكومية اعتماداً على السلطة التحكيمية لادارة الجامعة ، كما طرح بالشرح والامثلة العديد من القضايا الجامعية الخاصة بالطلبة والاساتذة .

وقد عقب الدكتور عبدالله النفيسي على حديثه مطالبا باستقلال الجامعة عن الدولة ، كما انتقد اسلوب احتفالات الجامعة بعيدها العاشر ، وقال انه كان يتمنى لو تم في هذه الاحتفالات اقامة اجتماع علمي كبير في معناه التاريخي احتفالا لهذه المناسبة .

وفي بداية حديثه شكر الدكتور الرميحي جمعية الفلسفة بكلية الاداب لاتاحتهم الفرصة له للتعبير عن وجهة نظره الشخصية في الجامعة وقضاياها. كما اشاد بكل الذين ساهموا في تاسيس الجامعة كمنبر علمي يستحق الفخر والاعتزاز ، وقال انه يخص بالشكر السيد انور النوري الامين العام للجامعة .

قانون الجامعة وتطبيقاته المزاجية

وتطرق الدكتور الرميحي الى القضايا الاساسية في الجامعة ، فقال انها تتركز في اطار محدود هو غياب الفلسفة الجامعية الواضحة المعالم . واضاف ان ما يحدث في الجامعة حاليا يتفرع الى شطرين اساسيين هما : قانون الجامعة الحالي والتطبيق المزاجي لهذا القانون من خلال الاهداف والاعتبارات الشخصية .

واستطرد قائلا ان هذين الشطرين تتفرع عنهما العديد من الاوضاع منها ، سوء الوضع الطلابي الحالي ، وسوء الوضع الوظيفي ، وسوء الوضع الاكاديمي .

وقال الرميحي انه ليس من العيب ان يخطىء الانسان ، لكن العيب هو تكرار الخطأ مرات ومرات ، وبسوء نية احيانا ، مما يثير المشكلات ويزيدها ، خاصة تلك التي تمس القضايا الشخصية اكثر من العامة .

واريد القول انه ليس كل ما تاتي به الجامعات الغربية هو الاصلح دائما ، فنحن لا نعرف في اي اتجاه تسير فلسفة الجامعة .

الحرية الاكاديمية

وتابع الرميحي حديثه قائلا :

— ان الاساس في العمل الجامعي هو الانتاج العلمي وليس الاوراق التي تلصق على الجدران ، وتوفير الحرية الاكاديمية ضروري في مناقشة القضايا والمشكلات الداخلية في الجامعة ، لكننا نجد ان كل من يثير او يناقش هذه القضايا يهاجم ويهدد بالفصل ... اين حرية العمل الاكاديمي لاستاذ الجامعة ، واين حقوقه القانونية .

ان ادارة الجامعة تختلف عن ادارة اية شركة او مؤسسة عامة ، وهذا متعارف عليه في كل جامعات العالم . فاذا كانت جامعة الكويت تدار بصورة مركزية عن طريق ادارتها العامة فان ذلك سيؤدي الى تحكم السلطة الادارية في الانسان الجامعي سواء كان طالبا أم استاذا . اننا نفتقد القانون الموضوعي الصريح لحماية الجامعة كمؤسسة اكاديمية علمية . كذلك فان السلطة التحكمية في الجامعة تفتقر الى نظام الهرم الوظيفي المتعارف عليه . فالاوامر والقرارات والتعليمات تصدر داخل الجامعة دائما من اعلى وبصورة فوقية ، حتى لو خالفت القانون ، وليس هناك وجود او تطبيق لمبدأ فصل السلطات ، فالسلطة الجامعية والمسؤولون في الجامعة متشابكان كخيوط العنكبوت .

كذلك فان اسلوب الادارة الحكومية مطبق على الادارة الجامعية ، مع الفارق الكبير بينهما ، فاي استاذ يتاخر في اجازته يوما لظروف قهرية او اضطرارية ياتيه الانذار بالخصم من مرتبه فورا .

الديمقراطية في التعليم

وانتقل الدكتور الرميحي بعد ذلك الى الحديث عن ديمقراطية التعليم فقال ان مهمة المناهج التربوية ليست هي نشر التعليم فحسب ، وانما العمل ايضا على خلق مواطن ديمقراطي ، وتساءل كيف يمكن ان تخلق هذا المناخ الديمقراطي التربوي ، في الوقت الذي تجد فيه ان اي طالب جامعي ينتقد وضعا معينا يفاجأ بانذار يوجه اليه من عمادة شؤون الطلاب .

ثم تطرق الى النشاطات الطلابية فقال ان عمادة شؤون الطلبة تتصرف بطريقة غير علمية وغير اكاديمية . وضرب امثلة لذلك بالقرار الصادر من عميد شؤون الطلبة في ١٦ اكتوبر الماضي ، واهتمام عميد شؤون الطلبة بموضوع النادي العلمي وتخصيص جائزة لاحسن ورشة فنية . وقال ان الورش الفنية في مجتمع نام تاتي في آخر الاولويات ان كانت هناك اولويات .

واضاف ان هناك مشكلات وقضايا اكثر اهمية ويتعين علينا كمسؤولين في الجامعة مراعاتها والاهتمام بها ، مثل قضية السكن الداخلي للطلاب ، الذي يعد وصمة عار يجب علاجها . فابناء الخليج هم جزء منا وينبغي العناية بهم مثل ابنائنا تماما .

تقييد النشاط الطلابي

وقال ان دور الجامعة هو تشجيع الطلاب وليس لديهم ، وينبغي أن لا يكون هناك تدخل في الانتخابات الطلابية ، كما أن نشاط اعضاء هيئة التدريس مكبل بالقيود خاصة فيما يتعلق بالندوات . وكذلك الحال في النشاطات الطلابية كالندوات والاجتماعات التي اصبحت مقيدة بالتوقيعات العديدة للموافقة عليها .

وقال الرميحي ان تكرار عملية الارشاد والتوجيه في نظام المقررات تضيع وقت الطلبة والاساتذة معا .

واشار الى موضوع المبعوثين المفصولين من الجامعة ، فقال ان هذا اسلوب غير سليم ، وهو حجر على الحرية الشخصية للفرد ، لان التعليم خارج الوطن العربي ليس هو الافضل دائما كما يقولون .

وفي ختام كلمته اكد الدكتور الرميحي انه يرجو ان يسعى المخلصون بالجامعة الى اصلاحها ، وان يسعوا لنشر المحبة بين ربوع الجامعة ، حتى تتبين الطريق السليم لخدمة المجتمع.

النفيسي : استقلال الجامعة

وقد عقب الدكتور عبدالله النفيسي على حديث الدكتور الرميحي فقال ان الجامعات عندما تحتفل بمناسبات تاسيسها تركز على التقييم للمسارات الفكرية التي انتهجتها منذ تاريخ نشأتها الا ان الملاحظ ان التركيز في هذه الاحتفالات كان منصبا على كل شيء ما عدا الفكر والتعليم .

وتابع كلمته قائلا :

لقد اهتموا خلال هذه الاحتفالات بكرة القدم وبالمعارض والهوايات ، ولم يعقدوا اجتماعا علميا عظيما في معناه التاريخي لهذه المناسبة .

انهم يريدون ان تكون الجامعة دائرة حكومية لا تحكمها معايير او فكر او تقاليد . ان مطالبنا كانت المساواة بين الكليات جميعها داخل الجامعة ، فقد لاحظنا الاولويات والتدليل لكليتي الطب والهندسة الجديدتين ، رغم ان اغلب من يعمل بهما هم من الاميركيين والانكليز او العرب الذين يحملون جنسيات اجنبية .

وختم الدكتور النفيسي كلمته قائلا :

اننا نطالب بجهة نحتكم اليها اذا تنازعنا ، خاصة وانه لا توجد محكمة ادارية عليا داخل الدولة . ان استقلال الجامعة عن الدولة هو الاساس الذي نصبو الى تحقيقه ، وهذا هو اساس مطالبنا جميعا لتحقيق الديمقراطية المتكاملة .

د. الرميحي وبجانبه الطالب عادل الفلاح رئيس جمعية الفلسفة .





جانب من الحضور

وزراء الثقافة العرب يضعون
خطة لتوحيد السياسة الثقافية في الوطن العربي



عبد العزيز حسين

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز حسين ان « بيان عمان » الذي صدر عن المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب ، وضع الخطوط الرئيسية لتنفيذ سياسة ثقافية عربية موحدة واضحة الاهداف والمعالم والوسائل تلتزم بها الدول العربية .

واضاف الوزير الذي ترأس وفد الكويت الى هذا المؤتمر الذي عقد اخيرا في العاصمة الاردنية ، ان المناقشات التي دارت في المؤتمر كانت تهدف الى تقييم الثقافة العربية والتراث الاسلامي ونشر اللغة العربية بين المسلمين وخصوصا في قارتي افريقيا واسيا . كما ناقش وزراء الثقافة العرب الجهود التي تبذلها الدول العربية في سبيل بناء الشخصية الثقافية العربية والتغلب على عوائق العمل الثقافي .

وقد وردت ثماني نقاط رئيسية في « بيان عمان » كانت بمثابة ملخص لخطة العمل التي وافق عليها الوزراء العرب واهمها :

● تصميم الامة العربية على القضاء على جميع اثار الاستلاب الثقافي والغزو الفكري الظاهر والمستتر اللذين تعرضت لهما في الماضي عن طريق الغزوات الاستعمارية ودفع الصور الجديدة من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني . ويتمثل هذا الاستلاب الثقافي في محاولة فرض مظاهر الاغتراب اللغوي والفكري والثقافي ، ومحاولة طمس معالم الشخصية الثقافية العربية ، ومحاولة اغراق المجتمع العربي بمواد مناهضة للقيم الثقافية الصحيحة ، والعمل على تزييف التاريخ العربي والاسلامي ، والعمل على تغيير البناء الاجتماعي والسكاني ، والعبث بالممتلكات الثقافية وانتهاك المقدسات الدينية .

● اهمية التدعيم والتطوير للدور الحضاري العالمي للامة العربية لخير البشرية واستعادة الرقعة الثقافية الانسانية التي افقدها اياها الاستعمار خلال القرون الاخيرة .

● ضرورة وضع سياسة ثقافية عربية موحدة تكون سبيلا للتنمية الثقافية وركيزة لخطة عامة للتنمية الشاملة .

● ضرورة تحقيق التكامل والتنسيق بين عمل اجهزة الثقافة واجهزة التعليم واجهزة الاعلام في الاقطار العربية لضمان مزيد من فعالية العمل الثقافي وتوسيع نطاق الخدمات الثقافية للمواطنين . اسهاما في تكوين المواطن العربي تكوينا سليما معاصرا نابعا من اصول عروبته وقيمه الدينية .

بعد زيارتها للجمعية الثقافية النسائية
مديرة الاستقبال بالخارجية الأميركية تدعو لولوة القطامي لزيارة واشنطن



● الانسة لولوة القطامي ترحب بضيفتها الاميركية .

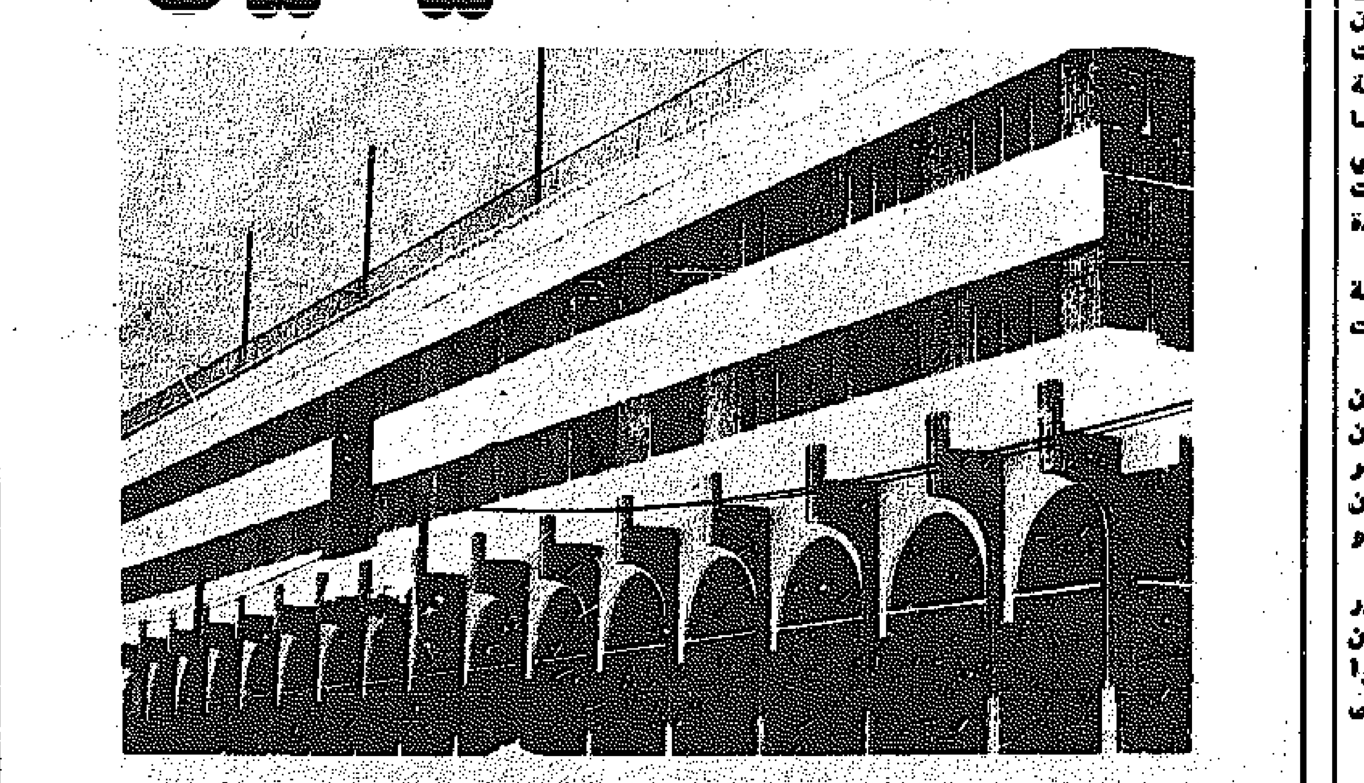
زارت السيدة بيرنيس بهرنيز مديرة مركز الاستقبال بوزارة الخارجية الاميركية في ولاية كاليفورنيا الجمعية الثقافية النسائية بعد ظهر امس . كانت في استقبالها رئيسة وعضوات الجمعية . ورافقت الزائرة الضيفة السيدات الين اوكيف الدبلوماسية بالسفارة الاميركية في الكويت ، وميرديث حاريت ومارتا بيتور قرينتا اثنين من الدبلوماسيين الاميركيين بالكويت .

وقد تم خلال اللقاء عرض نشاطات المراة الكويتية في الميادين الاجتماعية والخيرية .

وقد حضرت اللقاء السيدات والانسات كوثر الجوعان وطيبة الخالد ونجيبة سديراوي وورود الهاشم وغنيمة العماني وفاطمة مساعد الصالح ... وغيرهن .

والسيدة بهرينز تزور الكويت لاول مرة في جولة تضم ١٣ دولة على مدى ستة اسابيع ، هي فترة عطلتها السنوية . وقد قامت بدعوة الانسة لولوة القطامي رئيسة الجمعية لتحل ضيفة على وزارة الخارجية الاميركية.

والمعروف انه سبق للانسة لولوة زيارة اميركا عام ١٩٧٥ على مدى شهر كامل.



أزمة الفنادق في الكويت.. كيف بدأت وكيف تحل..؟ [٣]

المسؤولون: الحكومة أدّت دورها والحل بيد المستثمرين

اذا أمكن لنا أن نتصور أزمة الفنادق بالكويت ،على أنها مثلث ، متساوي الاضلاع ، فان بامكاننا القول، أننا قد عرضنا — في الحلقتين الماضيتين — من زاويتين ، أساسيتين من زواياه هما: الزوار والنزلاء من ضيوف الكويت القادمين اليها ، من ناحية ، ثم المدراء والمسؤولين عن الفنادق ، من الناحية الاخرى .

٥٠ ترخيصا فندقيا.. ولم يتقدم أحد بمخططات الإنشاء

وكان لكل من الفريقين تصوراته في اسباب الازمة الفندقية . فقد تركزت اراء نزلاء الفنادق ، حول صعوبة الحصول على مكان في فندق ،وبالاسعار المعقولة ، المناسبة . اما مدراء الفنادق ، فقد راوا ان الازمة قائمة بالنسبة لفنادق الدرجة الثانية ، والمتوسطة ، وما دونهما ، بينما ليس لها اي اثر كبير بالنسبة لفنادق الدرجة الممتازة ، وان اسعار المبيت قد ارتفعت ، مع ارتفاع تكاليف المعيشة ، بشكل عام ، ومع زيادة القيمة الايجارية لبعض مباني الفنادق ذاتها .

لكن الفريقين ، اتفقا على ان حل ازمة الفنادق ، لا يتاتى ، الا بانشاء المزيد من الفنادق ، وبالذات من فئة الدرجة المتوسطة ، وما يليها . كما اقترح بعضهم ان يطبق نظام الشقق المفروشة ، والمعمول به في بعض الدول العربية ، والاوروبية .

ولكي تكتمل اضلاع المثلث وزوايا المشكلة فقد كان علينا ان نلتقي بالمسؤولين ، في الجهات والوزارات المعنية ، باعتبارهم يمثلون الرؤية [illegible] لديهم تصورات محددة ،لاسباب الازمة، ووسائل حلها .

البلدية : لم يتقدم أحد

●● ونسال ، مدير عام البلدية ، عن عدد الذين تقدموا حتى الان ، بطلبات الحصول على تراخيص ، ببناء فنادق ، من بين اكثر من خمسين ، من الذين تقدموا الى وزارة التجارة والصناعة بطلب الحصول على تراخيص بانشاء فنادق بالكويت ، فيقول :

— حتى الان ، ورغم مرور فترة طويلة على حصولهم على تراخيص ، من وزارة التجارة والصناعة ، لم يتقدم احد ، بطلب تراخيص لانشاءات فندقية، والطلبات الموجودة لدينا ، هي طلبات توسعة ، من كل من فندقي شيراتون ، وهيلتون ، هذا بالاضافة الى أن الذين طلبوا ترخيصا ببناء فندق « هوليداي ان » من وزارة التجارة ، قد قدموا الينا مخطط تركيز فقط ، لكنهم لم يقدموا بعد ، المخطط التفصيلي ، الذي يشتمل على التصاميم الهندسية ، والتفصيلات الاخرى ، ويكون هذا ، هو الفندق الاوحد ، الذي خطا خطوة ، نحو « الجدية » ، ولو انها لا تعتبر خطوة كاملة . لكنهم اخبروا البلدية ، بانهم قاموا بدمج ٨ قسائم ببعضها البعض ،

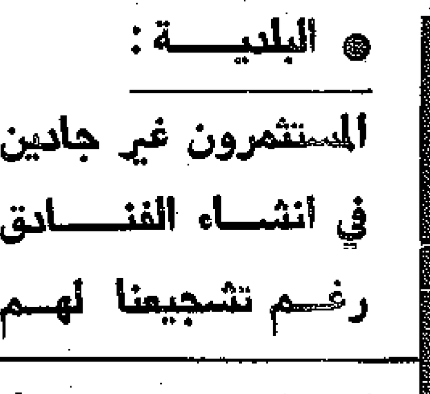
ومن جانبها ، سمحت البلدية بدمج القسائم ، لتسهيل اقامة الفنادق ، لكن يبدو ان المستثمرين ، غير جادين في دخول مجال الصناعة الفندقية .

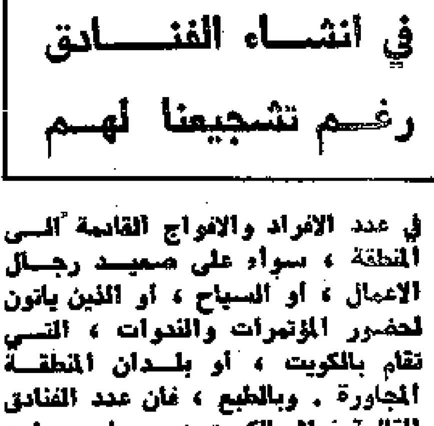
وتحدث ، مدير عام البلدية ، عن دور بلدية الكويت ، في حل ازمة الفنادق ، فقال ان دور البلدية ، لا يبدأ الا حين تاتيها طلبات للحصول على تراخيص بانشاء فنادق ، والموافقة على مواقع الانشاء ، اذا كانت مناسبة لاقامة الفندق . وقال انه في سبيل تشجيع المستثمرين في مجال الصناعة الفندقية ، زيدت نسبة بناء المرافق العامة ، بنسبة ٥٠ ٪ كحد اعلى .

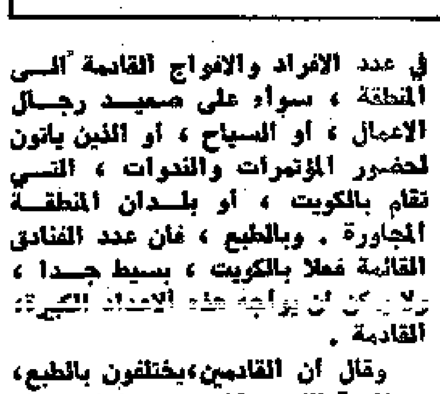
وفي نهاية حديثه ، قال المعوشرجي، ان الحكومة ، قد ادت الدور المطلوب منها ، فيما يتعلق بحل ازمة الفنادق ، ففتحت الباب أمام كل مواطن كويتي ، للحصول على ترخيص ببناء فندق .. اما الدور الباقي ، فهو دور المستثمرين انفسهم .

● البلدية :

المستثمرون غير جادين في انشاء الفنادق رغم تشجيعنا لهم







● محمد صقر المعوشرجي

تحقيق : ابراهيم الويشي

التجارة : أزمة خليجية

●● وننقل حصيلة ما وصلنا اليه من اقتراحات واراء ، الى وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد بالوكالة « عيسى محمد الزيد » ، الذي بدأ حديثه ، بالتعليق على ازمة الفنادق بالكويت قائلا ، انها ، ليست ازمة الكويت وحدها ، وانما هي ازمة منطقة الخليج ، ان لم تكن ازمة عامة في جميع الدول العربية ، وقال ان الكويت تواجه هذه المشكلة ، باعتبارها كجزء من العالم العربي .

وتحدث عن الاسباب التي ادت الى ظهور ازمة الفنادق بالكويت فجاة ، وبالصورة التي ظهرت بها ، فقال :

— ترجع الاسباب الاساسية ، الى الانفتاح الذي شهدته منطقة الخليج كلها ، وما ترتب على ذلك من زيادة في عدد الافراد والافواج القادمة الى المنطقة ، سواء على صعيد رجال الاعمال ، او السياح ، او الذين ياتون لحضور المؤتمرات والندوات ، التي تقام بالكويت ، او بلدان المنطقة المجاورة . وبالطبع ، فان عدد الفنادق القائمة فعلا بالكويت ، بسيط جدا ، ولا يمكن ان يواجه هذه الاعداد الكبيرة القادمة .

وقال ان القادمين،يختلفون بالطبع، من ناحية النوع والمستوى ، فمنهم رجال الاعمال الذين يفضلون فنادق معينة ، تتوفر بها امكانات معينة ، مثل وسائل الاتصال السريعة بالعالم الخارجي ، والجهات التي يمثلونها بسهولة . وايضا هناك من نزلاء الفنادق من ياتون الى الكويت كسائحين ، او حتى مجرد عابرين ، حيث ان الكويت ، تعتبر نقطة التقاء بين اوروبا ، ودول الشرق الاقصى ، وهؤلاء يسعون الى انواع معينة من الفنادق ، الا ان عدد فنادق الكويت محدود بعدد الغرف والاسرة .

فلسفة منح التراخيص

وقال الوكيل المساعد بالوكالة ، لوزارة التجارة والصناعة ، انه نتيجة لذلك ، بدا الاتجاه في مسار اخر ، وهو منح تراخيص جديدة ،لاقامة فنادق اخرى اضافة للاعداد الموجودة فعلا ، وفي نفس الوقت ، بدأ تحديد الاتجاه ، بحيث يكون التقسيم في منح التراخيص ، تقسيما عدديا ، بمعنى ان يكون هناك تناسق بين اعداد فنادق الدرجة الممتازة ، واعداد الفنادق من الدرجات الاخرى ، حسب نوعيات النزلاء .

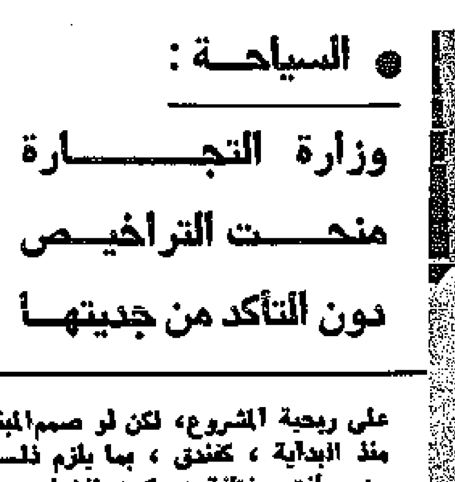
لا نتوقع السرعة

وننقل الى الوكيل المساعد بالوكالة ملاحظتنا حول ظاهرة التباطؤ في انشاء الفنادق الجديدة ، مع علمنا بان باب منح التراخيص ، قد فتح ابتداء من منتصف ١٩٧٥ ، اي منذ اكثر من عام ونصف ، وان عدد التراخيص، قد بلغ حوالي ٥٠ ترخيصا ، فيسرد بقوله :

— من خلال التقارير والاحصائيات والبيانات المتوفرة لدينا ، قررنا البت في الطلبات المختلفة التي تقدم بها المواطنون ، لانشاء فنادق ، في مناطق مختلفة بالبلاد . ونحن نقدر ان اقامة اي فندق ، في اي موقع ، يحتاج الى وقت ، لان ذلك يتطلب دراسة شاملة، متضمنة لعناصر كثيرة ، مغلفة بما نسميه « جدوى » اقامة الفنادق .ونحن لا نتوقع ان يقوم اصحاب هذه المشاريع باقامتها في اسبوع ، او شهر .. لذلك منحناهم مهلة كافية ، وتختلف مدة المهلة ، من مشروع الى اخر ، حسب ظروف الفندق ، لكنها مدد كافيةجدا، وبالطبع فان اقامة فندق يتعلقباجراءات تتخذ من جهات متعددة . وعلى كل ، فنحن نعتقد ان هناك بعض العقبات التي تواجههم ، لكننا مع ذلك نقوم حاليا بتقييم المبررات التي وافانا بها اصحاب التراخيص .

● السياحة :

وزارة التجارة منحت التراخيص دون التأكد من جديتها



● صالح شهاب

اقفل باب الطلبات

ونساله ، عما اذا كانت فرصة الحصول على ترخيص ببناء فندق ، لا تزال قائمة ، بالنسبة لاي مواطن ، فيجيب بقوله :

— تقدم بعض المواطنين ، بمشاريع اخرى ، للحصول على تراخيص فندقية لكننا راينا اعطاء الاولوية للذين تقدموا فعلا بطلباتهم ، قبل ان نبت بشان الطلبات الجديدة . وقد فتحت الوزارة الباب لكل المواطنين ، لكن حين وصل عدد التراخيص الممنوحة الى خمسين ترخيصا ، وجدنا ان عدد الغرف ،التي تشملها هذه المشاريع ، تكفي لاستيعاب نزلاء الفنادق ، في الوقت الحاضر ومستقبلا ، ولذلك وجدنا انه لو نفذت هذه المشاريع لكانت كافية ، لذلك امر وزير التجارة والصناعة بالتريث حتى نعرف موقف الطلبات الموجودة حاليا ، ولذلك اجل البت في استلام طلبات جديدة .

هذا شيء اخر

وننقل اليه ، ما وصلنا من معلومات عن طريق بلدية الكويت ، من انه ،حتى الان ، لم يتقدم احد الحاصلين على تراخيص فندقية ، للحصول على ترخيص بالبناء ، فرد قائلا :

— اذا كانت البلدية ، قد اعطت هذا الرد ، بهذا الشكل ، فهذا شيء اخر ، لكننا كما قلت ، نعيد تقييم وضع التراخيص التي منحت ، ولم يقم اصحابها بالتنفيذ . وسوف نتخذ الاجراءات القانونية ، بخصوص كل من يتقاعس في تنفيذ هذه المشاريع .

التخطيط موجود

ويعترض ، الوكيل المساعدبالوكالة لوزارة التجارة والصناعة ، على تعليق البعض بانه كان ينبغي ان يكون هناك تخطيط مسبق ، منذ سنوات مضت ، لمواجهة الازمة الفندقية التي تشهدها الكويت حاليا ، يعترض بقوله :

— التخطيط ، كان موجودا مسبقا، لكن الصناعة الفندقية بالكويت ، لم تكن مربحة حتى اوائل السبعينات . وحين حدثت النهضة الاقتصادية التي شهدتها الكويت ، ومنطقة الخليج العربي كلها ، تغيرت الاوضاع ،وتغيرت الاحتياجات ، ولذلك فتحنا المجال امام المواطنين للحصول على تراخيص فندقية جديدة .

مواصفات معينة

ونطرح امامه الاقتراح القائل بوجوب انتشار العمارات والشقق المفروشة للمساعدة في حل ازمة الفنادق ،فيعلق بقوله :

— موضوع اقامة فندق ، يحتاج الى ان تكون مخططاته اساسا لاقامة فندق لان كل غرفة ، لابد ان تكون مزودة بمرافق ومنافع معينة ، وهي تختلف بالطبع من درجة الى درجة ، وهناك استعدادات ، يجب توافرها قبل اقامة المبنى . ويمكن تحويل بعض العمارات السكنية الى فندق ، لكن ذلك قد يضاعف التكلفة ، وقد يؤثر بدوره ، على ربحية المشروع، لكن لو صمم المبنى منذ البداية ، كفندق ، بما يلزم ذلك من مرافق مختلفة ، يكون افضل من كافة النواحي .

واضاف قائلا :

— كانت هناك في الماضي بعض الشقق والمنازل التي كانت تستطيع استيعاب الكثير من الاعداد الوافدة الى البلاد ، لكن بعد التغيير الذي طرا على الحالة الاقتصادية ، وارتفاع مستوى المعيشة ، تغيرت الامور واختلفت اذواق النزلاء .

المتاجرة بالتراخيص

ويبقى ، لكي تكتمل الزاوية الثالثة لمثلث الازمة الفندقية ، ان نلتقي بوكيل وزارة الاعلام المساعد ،لشؤون الثقافة والنشر والسياحة السيدصالح الشهاب ، الذي بدا حديثه عن منح التراخيص الفندقية لكل من يتقدم لطلبها ، فقال :

— وزارة التجارة والصناعة ، منحت التراخيص لكل مواطن كويتي، يتقدم بفكرة انشاء فندق ، دون التاكد من جدية هؤلاء الاشخاص ، في اقامة هذه الفنادق . وهدف الوزارة من ذلك ،هو الا تكون الرخصة لانشاء الفندقمعرضة للبيع او الشراء او المتاجرة ، حتى تقطع الطريق على كل من يتاجر بهذه التجارة ، لكن هذه الفكرة لها سيئة واحدة ، وهي انه ربما يمر عام او عامان او ثلاثة ، ونظل نعاني من نقص في الفنادق ، لان المواطنين الذين منحوا التراخيص لم يباشروا البناء .

وقال وكيل وزارة الاعلام المساعد:

— كان بودي الا تمنح وزارة التجارة والصناعة ، كجهة مسؤولة عن توفير فنادق مناسبة ، هذا العدد الكبير الذي اصبح يفد الى الكويت ، وخاصة من رجال الاعمال ... كان بودي الا تمنح الوزارة التراخيص الا بعد ان يبدي طالبوها نوعا من الجدية او الالتزام ، حتى لاتكون لمجرد العرض. وكان يجب أن تاخذ الوزارة الضمانات الكافية للتاكد من جدية من طلبوا التراخيص .

الوضع مختلف بالكويت

وقال الوكيل المساعد لوزارة الاعلام ان الوضع بالكويت يختلف عنه بالبلدان الاخرى ، التي خطت شوطا بعيدا في الاستثمار السياحي ، والتي اعطت الكثير من التسهيلات ، سواء لشركات اجنبية للاستثمار في القطاع السياحي، او لمواطنين ، على أساس انها تنظر الى مدى الاستفادة التي ستعود على البلاد ، فتشجع بعض المؤسسات باعطاء الاراضي مثلا ، او منح القروض كما فعلت تونس والمغرب ، فقد اعطت كل منهما ٤٠ ٪ من تكاليف الانشاءات الفندقية ، كقرض ، وكنوع من التسهيلات ، كما قدمت تسهيلات اخرى مثل حرية تنقل راس المال والربح، والاعفاءات من الضرائب، وايضا الاعفاءات الجمركية للمواد التي تجلبها من الخارج .

اما نحن في الكويت ، فلم نصل الى ذلك ، بالرغم من وجود الشركات الاستثمارية الكثيرة، والافراد القادرين على اقامة مثل هذه الفنادق ، والقيام بهذه الخدمة الوطنية ، في حين اننا في امس الحاجة لاستثمار اموالنا في الوطن نفسه ، علما بان المردود الفندقي في الكويت ، قد يفوق المردود في اي بلد اخر ، عربيا كان ، او غير عربي .

حماية النزلاء

وانتقد الوكيل المساعد لوزارة الاعلام ، ما تقوم به بعض الفنادق احيانا ، حين تحتسب النزلاء على اجر يخالف الاجر المعلن بقائمة الاسعار ، التي حددتها وزارة التجارة ، وقال انه من المفروض ان تقوم وزارة التجارة ولجنة حماية المستهلك بفرض نوع من الالزام على الفنادق ، وذلك بوضع قائمة الاسعار بجميع الغرف ، حتى يكون النزلاء على بينة بالاسعار ، لان الذي يحدث — كما يقول — هو ان بعض الفنادق تحصل على اسعار اعلى ، بخلاف ما هو معلن .

واختتم الوكيل المساعد لوزارة الاعلام كلامه بقوله :

— « ان وزارة الاعلام ارسلت مذكرة الى وزارة التجارة والصناعة، تهدف الى تفادي الاخلال بقانون العرض والطلب ، في ميدان الصناعة الفندقية ، وحرصا على مصالح المستثمرين في هذا الميدان ، وتجنبا لما قد تتعرض له استثماراتهم ، من الكساد ، ونتيجة الدخول في منافسات حادة » .

التلاعب بالاسعار

هذه ، هي وجهة نظر المسؤول السياحي الاول ، بوزارة الاعلام في الازمة الفندقية بالكويت . لكننا في النهاية ، يجب أن نشير الى ان مذكرة وزارة الاعلام ، الى وزارة التجارة والصناعة ، بشان الفنادق ، قد تضمنت فقرة مهمة ، وتقول :

« .. هناك ضرورة لدراسة وضع بعض الفنادق الحالية ، ذات المستوى المتردي ، من حيث الخدمة ، وتكريس الزوار فيها ، وكذلك التجهيز والتاثيث والمباني والموقع غير الملائم لمستوى الكويت الحضاري ، والتقدم الذي طرا على مختلف المجالات » .

وما جاء في تلك المذكرة ، يعطي وصفا متحفظا الى حد ما ، للواقع الفعلي الذي تعيشه بعض الفنادق، خاصة من بين تلك الفنادق المصنفة، على الدرجة الثانية ، وما دونها .

لقد دخلنا فنادق اقل ما توصف به حجراتها ، انها لا تصلح لاقامة كائن بشري ، ومع ذلك يضطر الناس للاقامة بها تحت ضغط الازمة ... ولعدم وجود غيرها .

كما اننا لاحظنا ظاهرة اخرى، ثابتة ، وهي ان بعض الفنادق ، لا تتعامل بوحدة سعرية ، ولا تحرص على ابراز لائحة اسعار المبيت بها، ذلك انها تتعامل مع النزلاء حسب الظروف ، فحين يكون « الزبون » مضطرا للمبيت ، يرتفع الاجر ، حتى يصل ، ربما ، الى ضعف الاجر المادي . والى جانب ذلك هناك الخدمة السيئة للغاية ، في غسل الحشرات ، والاوساخ ، التي تشكل خطرا على صحة النزلاء ولا شك .

وهناك الى جانب هذا كله ، المئات من عمال الفنادق ، الذين ترتسم شكواهم على شفاههم ، دون ان يجرؤ احدهم على الافصاح عنها ، حرصا على استمراره بالعمل . هؤلاء محرومون من اية رعاية او اهتمام، خاصة في بعض فنادق الدرجة الثالثة وما يليها ، حيث ينامون ، كل ١٥ في غرفة ، كما قال لنا همسا احد العاملين .

والعجيب حقا ، ان جميع المسؤولين في الفنادق التي دخلناها ، حتى من ذلك النوع الذي وصفته مذكرة وزارة الاعلام ، بالتردي ، قد تغنوا بمستوى الخدمة ، والحرص على راحة « الزبائن » والاهتمام بصحتهم !

ونحن ، من واقع جولاتنا ببعض الفنادق ، نود ان نطرح هذا السؤال:

هل هناك رقابة — من اي نوع — على الفنادق ، باعتبارها مؤسسات، تتعامل مع « ضيوف » الكويت ، ومن ثم فانها تمثل واجهة امامية ، يجب الحرص على أن تكون دائما في وضع لائق ؟

.. وهل هناك متابعة ، لمدى حرص الفنادق على الالتزام باللوائح والقوانين ، كما هو الحال في كافة الدول ، التي تشكل الصناعة الفندقية بها ، عاملا مهما .

ثم هل هناك رقابة — من اي نوع — على مدى الرعاية التي تشمل عمال الفنادق ، سواء من الناحية الصحية ، او الاجتماعية ، حتى من واجب الحرص على صحة النزلاء ، ضيوف الكويت انفسهم ؟

اغلب الظن ، ان القطاع الفندقي بالكويت ، لم يكن ، وحتى الان ، يحظى بالاهتمام الكافي ، لكن الظروف الحالية ، بما تمثله من ضغط على الفنادق ، وما ترتب على ذلك الضغط من نتائج ، سوف تحتم ،ضرورة البحث عن حل علمي ، لازمة الفنادق ، يكون قائما على الدراسة المستندة الى استقراء الحاضر ، وتوقعات المستقبل. بدون ذلك ، لن تكون هناك صناعة فندقية متكاملة بالكويت .

● التجارة :

سنتخذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن التنفيذ



● عيسى محمد الزيدي

أزمة فنية حادة بين وزير الثقافة المصري والمنتجين والمخرجين والممثلين

الفنانون المصريون يهددون بالهجرة إلى دول الخليج




الدكتور جمال العطيفي

القاهرة — القبس — من حسين عنان :

الازمة الفنية الحادة القائمة حاليا بين وزير الاعلام والثقافة المصري الدكتور جمال العطيفي وبين السينمائيين المصريين بسبب ايقافه عرض فيلم « المذنبون » وفرضه قيودا مشددة على الرقابة على الافلام سواء بالنسبة للعرض محليا او للتصدير للخارج ، والتي بلغت ذروتها باعلان غرفة صناعة السينما في مصر مقاطعتها لحفل توزيع جوائز السينما الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية ويحضره وزيرها .. هذه الازمة ليست هي المشكلة الوحيدة المطروحة حاليا في الوسط الفني المصري وبصورة ملحة .. فهناك ازمة اخرى بين الفنانين المصريين والدكتور جمال العطيفي تتعلق هذه المرة بالتلفزيون والانتاج التلفزيوني ، بعد ان بدأ الوزير في تطبيق سياسة تهدف الى قصر الانتاج التلفزيوني على التلفزيون الحكومي ، والحد تماما من قيام القطاع الخاص بهذا الانتاج ، الامر الذي هدد معه الفنانون بالهجرة الى دول الخليج والاردن ، للتفرغ للعمل التلفزيوني بها ، خاصة ان تلفزيوني دبي وقطر قد توسعا في انتاج المسلسلات والبرامج الملونة وتسويقها في مختلف التلفزيونات العربية .

والقرارات بدات بسحب موافقة التلفزيون العربي على السماح للقطاع الخاص باستيراد وادخال عربات التصوير الملون ، واصدار قرار يمنع نشاط القطاع الخاص نهائيا من العمل في نشاط التصوير التلفزيوني بطريقة الفيديو ، وتلا ذلك قرار بمنع جميع الفنيين بالتلفزيون العربي سواء كانوا في مجال الاخراج ام الانتاج ام في قطاع الاستوديوهات من العمل مع القطاع الخاص منعا باتا ، سواء باجر ام بدون اجر الا باذن خاص من الوزير شخصيا.

واحدث هذا القرار حركة تذمر شديدة بين هؤلاء الفنيين الذين لا تكاد مرتباتهم التي يتقاضونها من التلفزيون تكفي لدفع اجرة المسكن ومصاريف الاولاد في المدارس حتى ان الكثيرين منهم ، وبالذات من المخرجين المعروفين هددوا بالاستقالة من التلفزيون والتفرغ للعمل مع القطاع الخاص الذي يدفع لهم اضعاف ما يتقاضونه من التلفزيون.

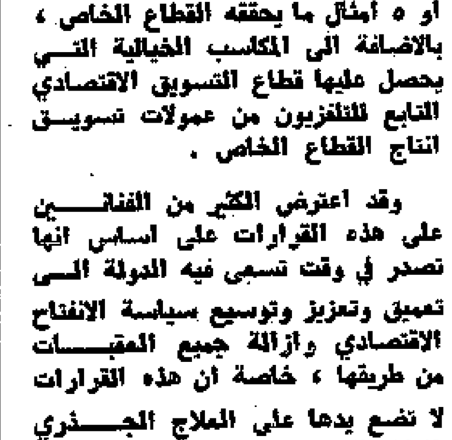
ويذكر المقربون من الوزير جمال العطيفي ومن العالمين ببواطن الامور في وزارة الاعلام ان الوزير يستعد الان لاصدار قرارات تمنع القطاع الخاص من العمل في مجال الانتاج التلفزيوني على اية صورة كانت ، وانه منتظر ان تصدر تلك القرارات تباعا خلال الفترة المقبلة .

والحكاية بدات عندما فوجىء الوزير بمشكلة ندرة الانتاج التلفزيوني الذي ينتجه التلفزيون العربي وضعف مستواه الفني حتى ان التلفزيون العربي رغم ما لديه من امكانات ضخمة اضطر لشراء الكثير من الانتاج التلفزيوني الخاص لتغطية برامج شهر رمضان ، بل ان التلفزيون بصدد شراء مسلسلات من التي تم انتاجها في كل من دبي وقطر . وفسرت اسباب تلك المشكلة بانها ترجع الى انشغال المخرجين والفنيين بالعمل مع القطاع الخاص ، وباحجام الفنانين المشهورين ، وحتى انصاف المشهورين، عن العمل مع التلفزيون « الحكومي » لانشغالهم في العمل مع القطاع الخاص ومع تلفزيونات دبي وقطر والاردن .

ومن هنا راى الوزير علاج هذه المشكلة بهذه القرارات الحاسمة ، بينما كان راي القريبين من الصورة ان اقبال الفنانين والفنيين على العمل مع القطاع الخاص انما يرجع في المقام الاول الى ضعف وقلة الاجور والمرتبات التي يتقاضونها من التلفزيون والتي لا تتجاوز ١٠ ٪ او ٢٠ ٪ مما يتقاضونه من القطاع الخاص ، رغم ان التلفزيون الحكومي يبيع انتاجه الذي يصلح للعرض بنفس الاسعار التي يبيع بها القطاع الخاص ان لم تزد ، ويحقق ارباحا خيالية من وراء ذلك تصل الى ٤ او ٥ امثال ما يحققه القطاع الخاص ، بالاضافة الى المكاسب الخيالية التي يحصل عليها قطاع التسويق الاقتصادي التابع للتلفزيون من عمولات تسويق انتاج القطاع الخاص .

وقد اعترض الكثير من الفنانين على هذه القرارات على اساس انها تصدر في وقت تسعى فيه الدولة الى تعميق وتعزيز وتوسيع سياسة الانفتاح الاقتصادي وازالة جميع العقبات من طريقها ، خاصة ان هذه القرارات لا تضع يدها على العلاج الجذري لمشكلة الانتاج في التلفزيون العربي والتي تتمثل في ان يخلع التلفزيون في مصر عن نفسه ثوب الروتين الحكومي وينفض غبار التكاسل والتواكل عن نفسه ويسعى لمنافسة القطاع الخاص بان ينهج نفس اسلوبه في الانتاج وان يعمل على رفع مرتبات العاملين واجور الفنانين .

والذي يتوقعه الجميع في الوسط الفني ان تحدث هذه القرارات رد فعل شديد في الحركة الفنية ، قد يؤدي الى عودة الفنانين الى الهجرة الى الخارج مثلما كان الحال عليه عندما شل الروتين الحكومي حركة الانتاج السينمائي في اواسط الستينات فهاجرت صناعة السينما المصرية الى لبنان وتركيا ، ولم تعد الا بعد حرب اكتوبر واعلان سياسة الانفتاح . فمنع الانتاج التلفزيوني الخاص لن يقضي بالتاكيد على حركة الانتاج الخاص قضاء مبرما، وانما سيدفع المنتجين والفنانين والفنيين تلقائيا الى نقل نشاطهم الى دول الخليج والاردن ، والى لبنان الذي بدا يستعد الان لاستعادة انشطته الاقتصادية ، والتي تحت بوادره بقرار المخرج محمد سالم شحن عربة التصوير الملون الخاصة به الى لبنان لاستغلالها هناك ، واندفاع الكثير من المنتجين للحصول على تكليفات بالانتاج من دبي وقطر والاردن .





فيلم الأسبوع: دكتور زيفاغو

وحرب السينما بين الشرق والغرب



مشهد من لقاء د. زيفاغو مع زوجته جيرالدين .. والمعاناة في قطار الثورة الحمراء .

●● أبطال الفيلم من جنسيات مختلفة تأكيداً للرفض العالمي للثورة الروسية

●● ما هو الفرق بين « زيفاغو » و « ذهب مع الريح » ؟

كتب فكري سعيد :

أخطر نتائج صناعة السينما في حياتنا المعاصرة ، هي قدرتها على أعطاء الحقيقة الواحدة او الحدث الواحد المحدد بأكثر من معنى ورأى ومفهوم ، بل ان معالمه نفسها تتغير وتتبدل . واذا كانت ستوديوهات هوليوود قد سيطرت على صناعة السينما في العالم ، فهي ايضا قد غيرت معالم اكثر من حقيقة في التاريخي .

وعلى سبيل المثال فالحقيقة المجردة هي ان الولايات الاميركية قامت على التشريد والقتل والفتك والاستيلاء على ارض الهنود الحمر ، لكن سيل الافلام الاميركية جعل المشاهد في العالم كله ينسى هذه الحقيقة ، ويجد لذة في افلام الكاوبوي (رعاة البقر) ويتحمس لهم وهم يقاتلون ويقتلون الهنود الحمر، ويتلذذ بعذابهم وتشريدهم ، ويشجع الاميركي على مطاردتهم ، ويعجب بفرسان الولايات وهم يحطمون باقدام خيولهم قرى الهنود الحمر .. وهكذا استطاعت صناعة السينما ان تغير الحقائق وتبدل المفاهيم ..!!!

وفي عالم الايديولوجيات وصراع القيم والمبادىء ، تدخل صناعة السينما كاجهزة للتوجيه بصورة غير مباشرة من خلال خيال المعالجة السينمائية المعتمد على القصة والحب واثارة شجون وعاطفة المشاهد .

وقد شهد جمهور الكويت مجموعة من هذه النوعية من الافلام ، اوطلقات التراشق في حرب وصراع القيم والمبادىء بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي

ومن هذه الافلام مثلا « ٥٥ يوما في بكين » للمخرج نيكولاس راى ، الذي يتعرض للثورة الصينية والمجتمع الصيني وكذلك فيلم « فتاة من بتروفكا » للمخرج اليس ميلر الذي ينقد فيه المجتمع الروسي المعاصر من خلال انطباعات حقيقية للمراسل الصحفي والاديب يورج فيجر ، وفيلم « قطار شنغهاى » للمخرج جوزيف فون سترنبرغ وتدور احداثه حول الثورة الاهلية بين قوات كاى شيك وقوات ماوتسي تونغ .

وياتي فيلم دكتور زيفاغو كقذيفة اميركية موجهة الى الاتحاد السوفيتي، ومغلفة بالانتاج الضخم ، حتى وان كان مؤلفها هو كاتب روسي . وبالطبع فان الغلبة والانتصار في حرب السينما هي للفيلم الغربي . ويرجع ذلك الى انتشار واتساع السوق المروجة لهذه الافلام .

د. زيفاغو ... القصة والفيلم

بوريس باسترناك ، كاتب وشاعر روسي عاصر في صباه الثورة الروسية في عام ١٩١٧ . وفي اواخر الخمسينات كتب قصة دكتور زيفاغو ، ونشرت بالفعل في الاتحاد السوفيتي . وهي تتناول حياة الشاب الطبيب زيفاغو ، الذي نشا من الطبقة البرجوازية قبل احداث الثورة الروسية ، لكننا نجده منفعلا متعاطفا مع اراء ومنشورات وافكار الثوريين في موسكو . وتهب الثورة وترتفع الراية الحمراء مهددة بالدم كل الرافضين للثورة . وتتارجح حياته بين المؤيدين والرافضين ، وتتفكك اسرته ، ويعشق فتاة عملت معه كممرضة ، وتعصف به حيساة التغير الشامل في المجتمع الروسي ، ويعيش وحيدا بين اشعاره وقصائده. ويظل القارىء لقصة د. زيفاغو على قناعة بانه لم يرفض الثورة او التغير الذي حدث ، لكن شخصية زيفاغو الشاعرية المرهفة الحس عانت وتالمت وتعذبت من قسوة عملية التغير الاحمر والدم الذي سفك فيها !!.

وقد استقبلت دور النشر الغربية هذه القصة ، والقت عليها الكثير من الاضواء ، ولاقت د. زيفاغو رواجا كثيرا وترجمت الى كل اللغات الحية، واصبحت من اكثر القصص انتشارا في العالم بعد الحرب العالمية الثانية .

واتخذت جمعية الكتاب الروس موقفا ليس له ما يبرره بمنع القصة فرد الغرب بتقديم جائزة نوبل للاديب بوريس باسترناك .

ثم جاء فيلم زيفاغو ليعبر عن وجهة النظر الاميركية تجاه الثورة الروسية. واستطاع كاتب السيناريو روبرت بولت ان يضع القصة واحداثها لتخدم فكرة الرفض التام للثورة الروسية . فمشاهد الثوار وصور الغضب والقسوة على وجوههم والسكين في فم احدهم.. والعنف والشراسة في معاملة طبقة غير العمال .. كل ذلك استطاع استقطاب مشاعر المشاهد العادي وجعله يحدد موقفا مما يشاهد .

كما حرص الفيلم ايضا على ان يجعل من شخصية زيفاغو شخصية رافضة لواقع وتغيرات المجتمع ، وهذا ناقض الكثير من واقع القصة .

جنسيات مختلفة

واخطر ما جاء به الفيلم محاولته ان يجعل من الفيلم حشدا كبيرا لجنسيات مختلفة من الممثلين تعلن جميعها رفضها لواقع الثورة الروسية .

الانتاج مشترك بين شركة مترو غولدن ماير الاميركية والمنتج الايطالي كارلو بونتي .

المخرج ديفيد لين صاحب افلام « جسر نهر كواي » « لورانس العرب»

« واوليفر ويست » ... اميركي .

الممثلون ... عمر الشريف (مصري) ... جولي كريستي (انكليزية) ... رود ستيغر (الماني) .. جيرالدين شابلن (انجلو اميركية) .. وموسيقى الفيلم لموريس جار .. وهو من اصل روسي ...

زيفاغو وذهب مع الريح

وقد جاء هذا الحشد من الشخصيات على حساب تماسك موضوع الفيلم، حتى ان المشاهد يحس احيانا بوجود بعض نقاط التخلخل في احداث الفيلم .

ولعل المشاهد لو حاول ان يقوم بدراسة مقارنة سريعة بين فيلم دكتور زيفاغو وفيلم « ذهب مع الريح » ، لوجد عوامل مشتركة كثيرة تجمعها.

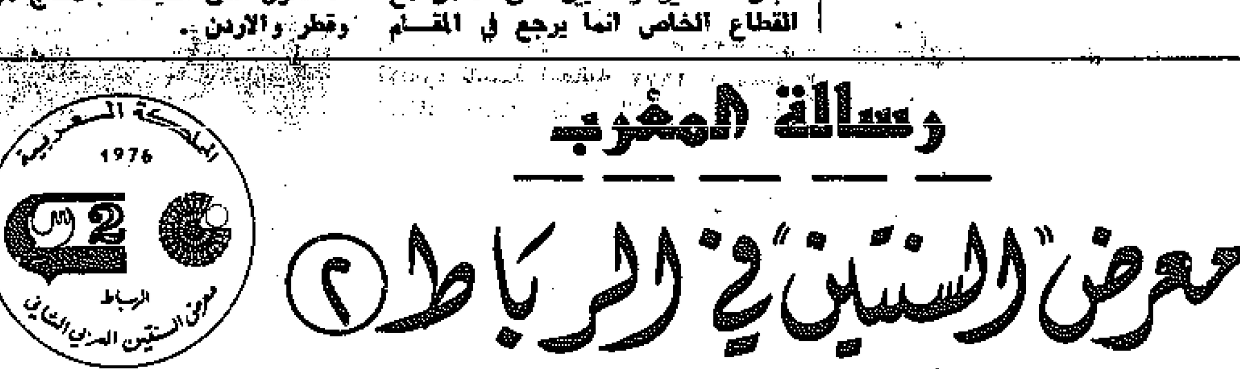
فالاحداث تدور حول الثورة الاهلية الروسية في زيفاغو وحول الثورة الاهلية في فيلم ذهب مع الريح . وقصة الحب في كليهما بين رجل وامراتين ... ذهب مع الريح فيه تماسك وحدة في الموضوع .. القصة اميركية ، والفنيون والممثلون اميركيون والتصوير في اميركا . اما دكتور زيفاغو فالقصة روسية، والفنيون والممثلون من جنسيات مختلفة والتصوير في ستوديوهات بنيت باسبانيا .

وبذلك اصبح « ذهب مع الريح » علامة مميزة في صناعة السينما العالمية اما دكتور زيفاغو فبرغم الانتاج الضخم الذي تكلف ١٢ مليون دولار عام ١٩٦٥ وانقضاء عام ونصف العام في تصوير مشاهده ، وحصوله على ست جوائز عالمية .. برغم كل ذلك فان الفيلم ضخم رائع في امكاناته ، لكن على حساب التكنيك والعمل الفني نفسه .

لقد استطاع المخرج ديفيد لين ان يعبر عن النفسية الشاعرية لشخصية زيفاغو من خلال المناظر الرائعة والفنية لصحراء الجليد .. لكن ابرز ما في الفيلم هو الموسيقى التصويرية التي اوجدت فهما جديدا لبعض المشاهد والكادرات .

ابطال الفيلم خليط من جنسيات مختلفة... عمر الشريف مصري ، جولي كريستي انكليزية ... جيرالدين انجلواميركية ... والقصة روسية !!

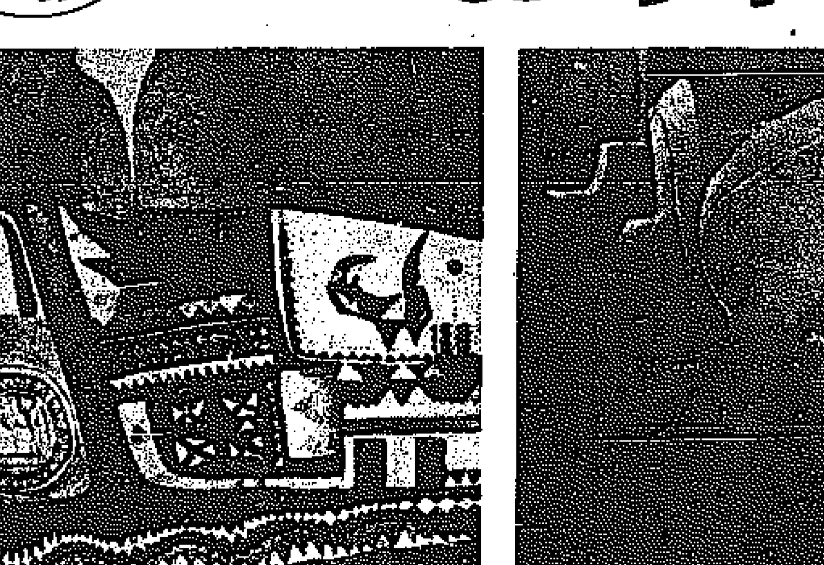
رسالة المغرب



معرض « السنتين » في الرباط (٢)



لوحة للفنان الكويتي عبد الرسول سلمان

لوحة للفنان الكويتي عبدالله سالم



● الجناح الكويتي يلقى اعجاب النقاد

● المعرض يضم ٣٤٧ عملا فنيا لـ ١٥٠ فنانا عربيا

● المكتب التنفيذي لاتحاد التشكيليين العرب يجتمع في الكويت

الرباط — القبس :

لقي الجناح الكويتي في معرض « السنتين » العربي الثاني بالرباط اهتماما من النقاد وجمهور الفن التشكيلي في المغرب . اشتركت بالمعرض وفود ١١ دولة عربية ، منها ٩ دول اشتركت بلوحات لفنانيها ايضا. وقد تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب يوم ٢٤ مارس بالكويت ، اثناء اقامة معرض الكويت الخامس للفنانين التشكيليين العرب، وهو يضم كلا من : كاظم حيدر الامين العام للاتحاد وهو من العراق ، وابو صالح الالفي نائب الامين العام (مصر) ، وغازي الخالدي امين السر (سوريا) ، ومحمد خير ديابجه امين الصندوق (الاردن) .

ويضم معرض « السنتين » العربي اكثر من ٣٤٧ عملا فنيا ، استخدمت فيها جميع الخامات وطرق التعبير، وهي لحوالي ١٥٠ فنانا عربيا . وقد اختلف مستوى المعروضات من جناح الى اخر ، حيث تعددت المستويات، لكن هذا لم يمنع من بروز اعمال بعض الفنانين الجادين الواعين لضرورة الفن وتطويره على مستوى الموضوعات والشكل ، وهي مجهودات تقترح اشياء جديدة والى جانب ذلك قدمت بعض الاجنحة العربية معروضات قديمة مكررة ، لذلك ظلت كما هي دون المستوى وافتقدت الى النضج والتراكيب الفنية الحديثة .

وبنظرة شمولية على الاعمال المعروضة نجد فيها روح المنافسة للتقنية الاوروبية ، بل والسرعة والرؤية الكاملة عند الفنانين العرب في النقاط وفهم احدث الاتجاهات الفنية العالمية .

فقد قدم الفنانون العرب الى جانب المدارس والاساليب المعروفة مثل : التجريدية والسريالية والتكعيبية والواقعية والتاثيرية .. قدموا محاولات جادة وناجحة لتاكيد الشخصية العربية في الفن التشكيلي .

المعرض في صحافة المغرب

وكانت الصحافة المغربية واجهزة الاعلام كالاذاعة والتلفزيون قد قامت بدور ايجابي وفعال منذ افتتاح المعرض، فاصدرت الصحف المحلية الدراسات والمقالات النقدية عن مستوى الاعمال المعروضة ، كما اصدرت صحيفة « العلم » ملحقا خاصا عن المعرض ضم عشرة نماذج مختارة من افضل الاعمال المعروضة .

الجناح الكويتي من ابرز الاجنحة

وابدى النقاد والمهتمون بالفن التشكيلي اعجابهم بمستوى الجناح الكويتي وبالذات اعمال الفنانين : خزعل عوض وعبد الرسول سلمان وعبدالله سالم . فقد امتازت اغلب المعروضات في هذا الجناح بالجودة وانتهاج الاساليب العصرية ، مما يؤكد ان الفنان الكويتي جاد وواع بحيث انه يقف على قدم المساواة مع اخوانه من الفنانين التشكيليين العرب ، من اجل تطوير الفن التشكيلي ، وذلك بالتجارب والمحاولات المتصلة للوصول الى تحديد هوية متميزة للفن التشكيلي العربي . ويؤكد ذلك ما سبق ان صرح به السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة رئيس المجلس الوطني للثقافة من « ان الايمان بحتمية التمازج الفني والتفاعل المبدع الخلاق بين الفنانين التشكيليين العرب سوفيكون الشجرة الوارفة للرقي باشكال الفنون الجميلة التي من شانها ان تخدم احساس الانسان العربي بروعة عالمه الواسع الجميل ، وخيراته الوفيرة وارضه الغناء ، واغناء تطلعاته بالامل والخير والعطاء لبناء المجتمع الحديث لامتنا العربية الناهضة » .

مقتطفات من المعرض

● تقرر ان يقام معرض « السنتين » العربي الثالث للفنون التشكيلية في سوريا عام ١٩٧٨ .

● لم يصدر الكتيب المصور الخاص بالمعرض نظرا لتاخر وصول بعض الاعمال من الدول المشاركة . وقد وزعت كتيبات عادية لحين طبع الكتيب الخاص .

● لم تصل اعمال دولة قطر الا بعد اسبوع من افتتاح المعرض .

كلمة السر

اعداد : سهام حسن

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
س	ب	ك	ي	د	ي	ا	ب	ا	ي	ن	د	ا	ي	١
ب	د	م	و	ع	ع	ي	ن	ي	و	ي	ت	ا	ه	٢
ه	ن	ع	ل	ا	ي	ت	م	س	ق	ت	ب	ت	ل	٣
د	ح	ي	ر	ج	ل	ا	ي	ب	ل	ق	م	د	ب	٤
ن	ا	م	ا	ك	د	ن	ع	ا	ي	ن	د	ا	ي	٥
ت	ع	ت	ن	ا	و	ا	ن	ا	ك	ي	ض	ر	ي	٦
ك	ن	ا	ق	ب	ل	ج	ا	ه	ف	ي	ا	ف	ش	٧
ذ	ب	ا	ت	ي	د	ن	ع	ا	ي	ن	د	ا	ي	٨
ا	ه	ف	ط	ق	ن	و	ع	ج	ر	ن	ل	م	ا	٩
م	ت	ف	ر	ق	ي	ش	ا	ل	و	ب	ح	ت	ب	١٠
ت	ق	ب	ي	ش	ي	م	ر	ح	ت	ب	و	ل	ق	١١
ع	ك	ا	ي	ه	ا	غ	ر	ا	م	ا	ل	ح	ا	١٢
ح	ب	ي	ب	ي	ن	ا	ل	ح	ب	ب	ه	ي	ا	١٣
ك	ك	ل	ل	ا	ا	ي	ن	د	ا	ي	ك	ي	ف	١٤

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات اعلاه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لفيلم عربي من بطولة فريد الاعرش .

يا دنيا — بدموع عيني — كتبت قسمتي — فيك — يا دنيا — بدم قلبي الجريح — الحنه — بايديك — يا دنيا — ايه — بس — عندك كمان — فاتي — اللي — يرضيك — انا وانت — كنا — قبل — ذبلت — شفايفها — يا دنيا — عندي — أمل — نرجع — ونقطفها — متفرقيش — بقلوب — بتحب — ولا — تحرميش — حبيبي — الحب — حكاية — غرام — بقت — احلام .

كانت كلمة السر في عدد أمس « بيروت »

كلمات متقاطعة

اعداد : مرسيل الحامض — السالمية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■							
٣				■					
٤				■	■	■			
٥	■						■		■
٦									■
٧		■							
٨			■						
٩		■							

افقيا :

١ — كاتب ايطالي اباحي — أداة استفهام ٢ — لقب يطلق على العالم المتمكن من علمه ٣ — عكسها بمعنى قمن — أول من دار حول الكرة الارضية بحرا ٤ — مدينة في المغرب — عكسها بمعنى دخل ٥ — الاسم الاول لقائد اسلامي فتح الصين ٦ — الاسم الاصلي للمطربة فيروز ٧ — قائد فرنسي كبير كان مصيره النفي ٨ — بئر معكوسة — بمعنى تائه ٩ — شكل تمتاز به الاحياء البحرية (معكوسة)

عموديا :

١ — الاسم الاول لزعيم نازي — قبطان معكوسة ٢ — عوز ٣ — دولة اسلامية ٤ — ثلثي رتل — ستائر معكوسة ٥ — تشيع — احتاب مبعثرة ٦ — بمعنى دخل — يمنحه وساما معكوسة ٧ — براري معكوسة — جدها في بستان ٨ — قائد فلسطيني شهيد ٩ — سيف — اسم علم مؤنث .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — الانباء ٢ — السياسة ٣ — [illegible] — امس — هدى ٥ — لوتس — بكاء ٦ — وجع — انا ٧ — [illegible] ٨ — اورسو ٩ — فرسان .

عموديا :

١ — الوطن ٢ — ءا — موج ٣ — الاستعطاف ٤ — يسب — اور ٥ — نبين — هغرس ٦ — اأي — اسو ٧ — لسلي كارون ٨ — ها — دان ٩ — دناءة .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمل** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
اموال قادمة من سفر وتكرم من الرؤساء وربما اقمت بعض المباني او اجريت بعض التحسينات في مسكنك .

● **الثور** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
يزيد في قدرك ويرتفع مركزك وتتولى اعمالا لبعض الرؤساء وتنتفع بهم ويحبك الكثير منهم .

● **الجوزاء** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تحظى على اموال قديمة عفا عليها الزمن ويسر خاطرك ولو انك قلق من جهات اخرى .

● **السرطان** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
انتقالات لسفر او اخبار تاتيك من بعيد وبالتالي تختلط بالرؤساء وتتخاصم مع بعض الاقارب .

● **الاسد** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الفرح والسرور من ناحية العاطفة والاولاد والاستثمار ولو ان هناك بعض من لا يروق لهم ذلك .

● **العذراء** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تسافر من بلد الى بلد وتلاقي الخير والفوائد في المستقبل وتصاحب بعض ذوي الاقدار .

● **الميزان** (٩/٢٣ — ١٠/٢٣)
العواطف والاحباب يشرحون صدرك وتجري اعمالا بيديك وتختلط بارباب السلاح والجنود.

● **العقرب** (١٠/٢٤ — ١١/٢٢)
نجاح في العمل وبالتالي تستفيد مالا من جراء ذلك ولو ان حوله بعض المنازعات وتنفق اموالا في سبيل البر .

● **القوس** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تسافر .. وتتجه الى التدين وتؤلف الكلام وتشتري اما سيارة او عقار تفرح كثيرا به.

● **الجدي** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تصيب اموالا قديمة مثل ميراث او ما يشبه ذلك وتنظر في الامور الغامضة وتسافر سفرا بعيدا .

● **الدلو** (١/٢١ — ٢/١٩)
حظك موفور من جهة اعمال الاراضي وتصيب خيرات كثيرة من جهات لم يعلن عنها وسمعتك مؤكدة.

● **الحوت** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
عدم انسجام مع الاهل والاقارب وتزداد المنازعة وترغب في الاصحاب وتنتظم بعضهم .

البرامج

الإذاعة

٣٠ر٥ صباحا القرآن الكريم سورة « الانبياء » لشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ، ١٥ر٦ حول القرآن الكريم ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٣٥ر٧ برنامج « عالم غريب » ، ٣٠ر٨ ثلاث كلمات على الطريق ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٠٠ر١١ مسلسل غنائي « ودائما نحب » ، ١٥ر١٢ مسلسل« داوود وفاطمة »، ٤٥ر١ برنامج « لكل حقيقته » ، ٠٠ر٢ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٤٠ر٢ القرآن الكريم سورة « محمد » للشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، ٤٠ر٣ برنامج « أرضنا الطيبة » ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٥٢ر٤ القرآن الكريم سورة « ق » للشيخ راغب مصطفى غلوش ، ١٣ر٥ من اخلاق القرآن ٤٥ر٥ مع الصحافة العربية ، ٣٠ر٥ أغنية « عالله » لليلى عبد العزيز ، ٣٩ر٦ اغنية « ما تقولش كنا وكان » لنازك ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٢٠ر٧ اغنية « ليله ورا ليله » لمصطفى احمد ، ١٥ر٨ اغنية « امانة يابكره » الشريفة فاضل ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ اغنية « المنصاف » لسعدون جابر ، ٤٠ر٨ مناقشات حول القضية الارترية ، ٥٠ر٨ اغنية « ساعة بقرب الحبيب » لفريد الاطرش ، ٠٠ر٩ برنامج أدبي كاتب وكتاب ، ٠٧ر١٠ مسلسل محلي « سامر من الماضي » ، ٣٠ر١٠ في موكب العلم ، ٤٥ر١٠ اغنية [illegible] ، ٠٠ر١١ برنامج خاص بعنوان « بيرم بين العامية والفصحى » ، ٠٥ر١٢ امسية الاربعاء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم سورتا « عيسى والتكوير » للشيخ محمود خليل الحصري ، ١٠ر١ الختام بالسلام الاميري .

التلفزيون

٠٠ر٤ مع الفن كويتية منوعة خلال التجارب الهندسية ، ٠٠ر٥ السلام الاميري والقرآن الكريم سورة « آل عمران » للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ، ١٥ر٥ البرامج التعليمية والثقافية ، ٣٧ر٦ عرض لبرامج السهرة ، ٤١ر٦ الرسوم المتحركة ، ١٢ر٦ مجلة الرياضة، ٢١ر٧ من حياة الشعوب « الهند »، ٤٩ر٧ عالم النفط ، ١١ر٨ مسلسل عربي « لقيطة » بطولة زيزي البدراوي ومحمود عبدالعزيز، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ، ٣٥ر٩ برنامج « عالم السينما » ، ١٠ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي « معركة الذهب »، ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية ، ٠٠ر١١ متابعة الفيلم الاجنبي ، ٤٠ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الاميري .

البرامج التعليمية

البرامج التعليمية والثقافية بالتلفزيون اليوم تضم فقرتين، الاولى احياء للصف الاول الثانوي « الطحالب » .. والفقرة الثانية تضم فيلما ثقافيا .

السينما

الاندلس :
نجلاء فتحي — محمود ياسين في فيلم : انكريني — ملون .

السالمية :
عمر الشريف — جولي كريستي في فيلم : دكتور زيفاجو — ملون .

الحمراء :
جون واين — ريتشارد اتينبورو في فيلم : المفتش برانيجان — ملون .

السيارات :
فابيو تيستي — جويدو ماناري في فيلم : مطاردة فوق الثلوج : ملون .

غرناطة :
سهير رمزي — مصطفى فهمي في فيلم : نبتدي منين الحكاية — ملون .

الفردوس :
اميتاب باشان — سانجيف كومار في فيلم : الهروب — ملون .

الاحمدي :
الان ديلون — سيدني روم في فيلم : حب وطموح — ملون .

الفحيحيل :
جيتندرا — سيرا بانو في فيلم : الخدعة الاخيرة — ملون .

الجهراء :
جيمس برولين — جيل كلبيورج في فيلم : جيبل ولومبارد — ملون .



مؤسسة الإنتاج التلفزيوني الخليجي تبحث خطة وميزانية البرامج المقترحة

افتتح أمس السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام أولى جلسات مؤتمر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج ، وذلك بصالة الاجتماعات بمبنى وزارة الاعلام .

القى السيد الجاسم كلمة رحب فيها باعضاء الوفود ونقل اليهم تحيات سمو امير البلاد ونائب الامير ، ثم اعرب عن سعادته لارساء دعائم راسخة للتعاون العربي المشترك .


سعدون الجاسم يلقي كلمة الافتتاح

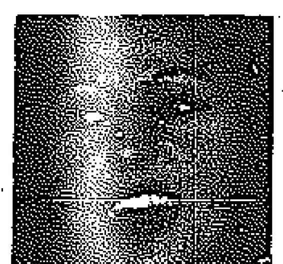
ويشترك في الاجتماعات وفود الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ، والبحرين ، والسعودية، والعراق ، وقطر . وقد اختير السيد محمد السنعوسي رئيسا للمؤتمر .

ويضم جدول الاعمال بحث تعيين المدير العام للمؤسسة وشاغلي الوظائف الرئيسية في المؤسسة ، واقرار النظام الداخلي للمجلس واللوائح الادارية والمالية ، واقرار مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٧٧ ، وكذلك تحديد مواعيد اجتماع مجلس الادارة للسنة الحالية ١٩٧٧ ، مع اسناد رئاسة مجلس الادارة للسنة المالية ١٩٧٧ الى مندوب دولة الامارات العربية المتحدة . كما يبحث المؤتمر بعض البرامج المقترحة للانتاج .

وقد تشكل وفد الكويت برئاسة السيد محمد السنعوسي ، وعضوية كل من : رضا الفيلي ، عبدالعزيز المنصور ، ابراهيم اليوسف ، سليم بسيسو ، احمد امير الشريف .


السنعوسي يتراس جلسات المؤتمر

المستمعون يطلبون عفاف راضي وسميرة توفيق


عفاف راضي

« قال ولهان » لفيصل عبد الله ، « والنبي ده حرام » لعفاف راضي ، « امشي معاك » لطلال مداح ، «بيع الجمل» لسميرة توفيق ، « نبتدي منين الحكاية » لعبد الحليم حافظ ، « مباركين » لعائشة المرطه ، «اعزاز» لياس الخضر . هذه الاغنيات نستمع اليها ٢٠ر٩ صباحا في زاوية ما يطلبه المستمعون بالاذاعة تقديم رحاب ميقاتي .

مسرح الخليج يحتفي بالفريد فرج

اقام مسرح الخليج العربي حفل شاي بفندق شيراتون مساء امس تكريما للاديب والكاتب المسرحي الفريد فرج ، الذي يزور الكويت هذه الايام . وقد حضر الحفل الفنانون واعضاء الفرق المسرحية الكويتية والصحافيون .

معركة الذهب في فيلم السهرة

كتيبة من جنود الجنوب تكمن لفرقة من جيش الشمال الاميركي وتدمرها وتستولي على الذهب الذي تحمله . وفي طريق عودتهم علموا ان الحرب توقفت في الوقت الذي يلتقون فيه بمجموعة من الرجال يصطحبونهم الى مكان بعيد ليختفوا فيه ، لكن المطاردين يقومون بمحاصرتهم ويحاولون الاستيلاء على الذهب الذي معهم ... فهل يستطيعون ؟ هذا ما سنعرفه عند مشاهدة فيلم السهرة الاجنبي« معركة الذهب » .

سهرة الاذاعة مع بيرم التونسي

سهر الليلة بالاذاعة نقضيها مع برنامج خاص بعنوان« بيرم بين العامية والفصحى » من اعداد السيد فكري واخراج خالد الرندي .

الشاعر اقبال في امسية الاربعاء

حلقة الليلة من البرنامج الثقافي « امسية الاربعاء » نقضيها مع الشاعر الباكستاني محمد اقبال ، حيث نستمع الى ارائه في الحياة وافكاره وفلسفته والعديد من قصائده .. البرنامج من اعداد ليلى محمد صالح وتقديم نداء النابلسي واخراج احمد مساعد .

الوجه الطيب للاحزان

يستعد حاليا الزميل وليد ابو بكر لاصدار ديوانه الاول الذي يضم ٢٤ قصيدة تجمع بين حب الانسان والوطن، وتلتزم بشكل القصيدة العام . يصدر الديوان عن دار كاظمة للطباعة والنشر .

محاضرة اليوم حول نزاهة المحاماة

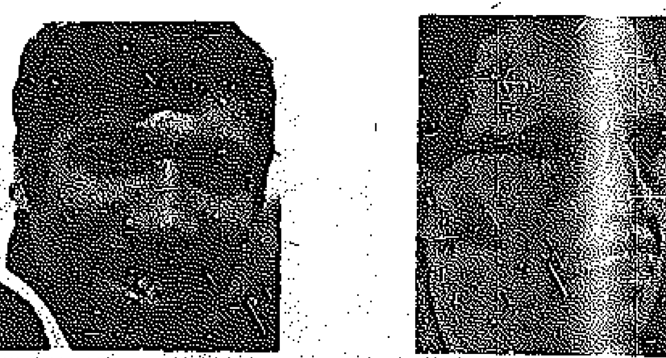
تقيم جمعية القانون بكلية الحقوق في جامعة الكويت ندوة بعنوان «نزاهة المحاماة » ، في الساعة الخامسة من مساء اليوم على مسرح كلية الحقوق والشريعة بالشويخ .

اسبوع صحة الاسنان يقام ١٩ مارس

تنظم جمعية اطباء الاسنان الكويتية « اسبوع صحة الاسنان » ابتداء من يوم ١٩ مارس المقبل تحت شعار « صحة الاسنان للام والطفل » .

ويتضمن هذا الاسبوع بعض المحاضرات الصحية ، مع توزيع نشرات ومطبوعات التوعية التي ترشد المواطنين الى كيفية العناية باسنانهم وذلك انسجاما مع رسالة الجمعية في خدمة المجتمع الكويتي .

عالم السينما يعود اليوم الى التلفزيون افضل افلام ٧٦ وأبرز نجوم الفكاهة


فؤاد المهندس — محمد الويس

يبدأ التلفزيون اليوم في عرض اولى حلقات برنامج « عالم السينما » بعد ان ظل متوقفا طيلة دورة تلفزيونية كاملة . البرنامج من اعداد فتحي البرقاوي واخراج محمد الويس. وتتضمن حلقة اليوم فقرتين : الاولى بعنوان « افضل افلام عام ١٩٧٦ » ومنها فيلمي « الخارج على القانون » ، « ولدت نجمة » .. والفقرة الثانية عن الفكاهة في السينما المصرية ، يستعرض البرنامج اشهر نجوم الفكاهة مع تقديم لقطات من افلامهم وهم : اسماعيل يس ، امين الهنيدي ، فؤاد المهندس ، محمد عوض ، عادل امام ، سعيد صالح .

اخبار المجتمع

حفل تعارف بالمعهد التجاري


مدير المعهد وبعض الحضور في حفل التعارف .

اقامت جمعية المحاسبة بالمعهد التجاري للبنين مساء امس حفل تعارف لاعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة وطلبة الجمعية الجدد . وقد القى الاستاذ عبد الحميد بسام مدير المعهد كلمة أوضح فيها اهداف المعهد واعداده للكوادر البشرية المتخصصة في المحاسبة والادارة والتأمين والكمبيوتر . كما القى الاستاذ ابراهيم عبدالقادر رئيس قسم المحاسبة بالمعهد كلمة رحب فيها باساتذة وطلبة المعهد الجدد . وقد ساد الحفل جو من الالفة والمرح ، وتضمن بعض الكلمات والفقرات الخفيفة .


فقرة غنائية من الحفل


اعضاء جمعية المحاسبة يستمعون لكلمة عميد المعهد .

امير البلاد يهنىء رئيس بورما ويتلقى برقية شكر من نميري

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة ، الى رئيس جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما تلقى سمو امير البلاد برقية شكر من الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ردا على تهنئة سموه له لمناسبة ذكرى استقلال السودان .

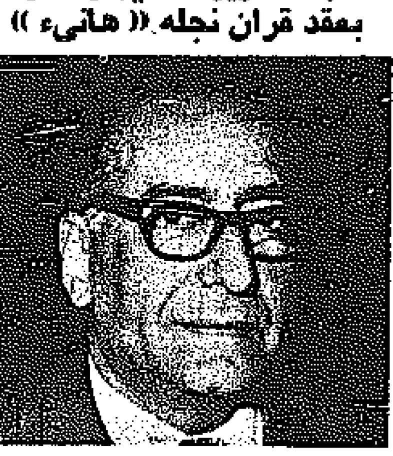
نائب الامير يستقبل الوكيلين المساعدين للتجارة

استقبل سمو نائب الامير الشيخ جابر الاحمد امس وزير التجارة والصناعة السيد عبدالوهاب يوسف النفيسي حيث قدم لسموه كلا من راشد مرزوق الطحيح ، وعبدالرحمن ابراهيم التويجري لمناسبة تعيينهما وكيلين مساعدين بوزارة التجارة والصناعة .

جمعية المعلمين تكرم المعلمين الجدد

تقيم جمعية المعلمين الكويتية ،تحت رعاية السيد جاسم المرزوق وزير التربية ، حفلا تكريميا للمعلمين والمعلمات الجدد في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر الجمعية .

عبد العزيز حسين يحتفل بعقد قران نجله ((هانيء))



يقيم السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حفل استقبال بفندق شيراتون في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل ٩ يناير الحالي لمناسبة عقد قران ابنه « هانيء » على كريمة احدى الاسر الكويتية .

● الدكتور محمد واصل الطاهر ، رئيس قسم الرياضيات بجامعة الكويت، غادر البلاد للمشاركة في « المؤتمر الدولي للرياضيات » الذي يعقد « بجامعة بناريس » في الهند .

● الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان ، الاستاذ بقسم التربية بجامعة الكويت ، عاد الى البلاد بعد ان حضر « الحلقة الدراسية الثامنة لتخطيط وادارة المناهج » التي انعقدت بالقاهرة مؤخرا .

● مجدي ابراهيم عبدالعالي، المهندس بوزارة الاشغال ، رزق والسيدة حرمه بمولودة جميلة اسمياها « ميرفت » . وقد اقام الزوج حفلا لهذه المناسبة. مبروك .

● المهندس عبدالله يوسف محمد ، بوزارة الاشغال ، رزق والسيدة حرمه بمولودة جميلة اسمياها « ناهد ». وقد اقام الزوج حفلا لهذه المناسبة.

● مروان كامل الناظر ، الموظف بشركة نفط الكويت ، رزق والسيدة حرمه « عفاف » ، المدرسة بثانوية الفحيحيل، بمولودة جميلة اسمياها « نارمين ».

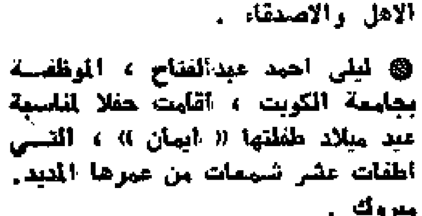
● الكابتن سامي ابو حسين، الضابط في البحرية التجارية المصرية ، وصل الى البلاد في زيارة لزوجته المدرسة في مدرسة « الرقة » .

● محمد عيسى عويضة ، من رجال الاعمال ، عاد الى البلاد بعد رحلة طويلة شملت عددا من العواصم العربية والاوروبية ، اختتمها باداء فريضة الحج.

● نزار يحيى الهاني ، غادر البلاد الى أميركا لمتابعة دراسته الجامعية في احدى كليات الطب هناك . وقد اقام له والده « فؤاد » ، الموظف بوزارة الاسكان ، حفلا وداعيا حضره الاهل والاصدقاء .

● ليلى احمد عبدالفتاح ، الموظفة بجامعة الكويت ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلاد طفلتها « ايمان » ، التي اطفات عشر شمعات من عمرها المديد. مبروك .

● سليمان عبدالله الجهراوي ، غادر البلاد الى مصر لمتابعة دراسته الجامعية بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، بعد ان امضى اعياد السنة الجديدة بين الاهل في الكويت.



● سالم محمد السلاحي ، من موظفي ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، تم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية في حفل حضره الاهل والاصدقاء . . مبروك .

● نادية سامح عبدالمعطي ، الموظفة بوزارة التربية ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنتها « ريما » التي اطفات خمس شمعات من عمرها المديد .

● نسرين يوسف السمعان ، الطالبة بكلية التجارة بجامعة الكويت ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلادها ، حيث اطفأت تسع عشرة شمعة من عمرها المديد بحضور زميلاتها في الكلية. مبروك .



● المهندس امين ايوب ، الموظف بوزارة الدفاع ، اقام حفلا حضره الاهل والاصدقاء لمناسبة حصوله على ترقية . مبروك .

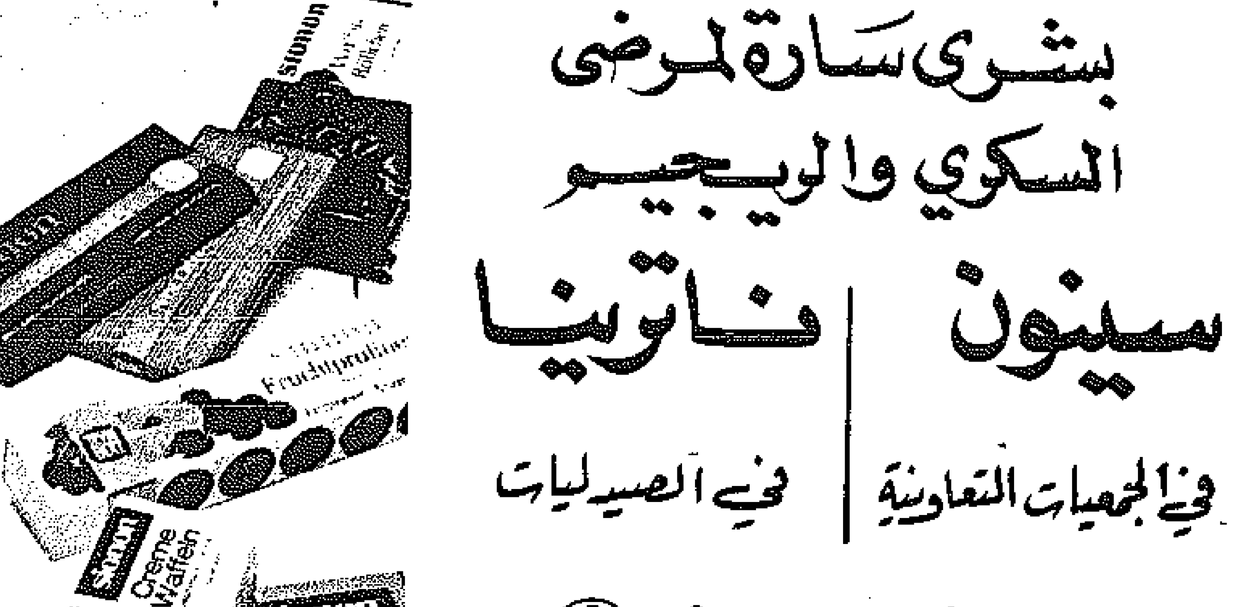
● مواز الملك ، الموظف ببنك الكويت الوطني — فرع مبارك الكبير ، اقام حفلا حضره الاهل والاصدقاء لمناسبة شرائه سيارة جديدة .

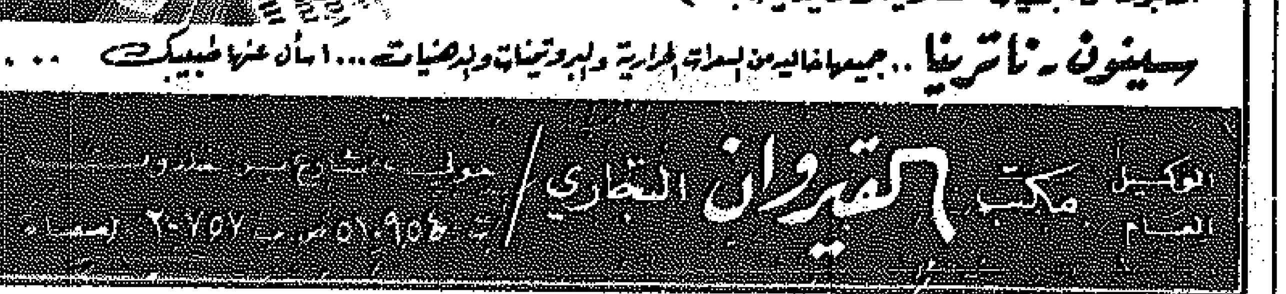
● مدحت كامل ، المحاسب في شركة « علي ثنيان الغانم » ، اقام حفلا حضره الاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاده . مبروك .

● محمود جميل الساحلي ، اقام والسيدة حرمه حفل عشاء مساء امس على شرف الدكتور زياد موسى فضة والمهندس خليل السالم وعقيلتيهما .

● فاروق عبدالمنعم ، المحاسب في الزميلة « القومية » اقام حفلا للاصدقاء لمناسبة استلامه عمله الجديد .

● فهد عبداللطيف راشد ، الموظف بوزارة الصحة ، اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنه « راشد » ، الذي اطفأ اربع شمعات من عمره المديد .





قضايا

ترجمة القبس عن العبرية

العلاقات الأردنية - الفلسطينية بعين اسرائيلية (١)

عمّان تحاول القفز فوق قرار الرباط باعتبار منظمة التحرير ممثلة للفلسطينيين

في ملحق صحيفة « عل هامشمار » الاسرائيلية كتب اشير سسر تحقيقا عن العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير . وقد نظر اشير الى هذه العلاقات بعين اسرائيلية . وادعى أن الاردن يحاول القفز فوق قرار الرباط باعتبار منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين . وادعى ايضا ان الفلسطينيين يريدون السيطرة على الحكم في الاردن تمهيدا لاعلان الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية ، وضم الضفة الشرقية اليها . ومن مايلي الحلقة الاولى من المقال :

القبس

كانت القرارات التي تم اتخاذها في مؤتمر الرباط في اكتوبر ١٩٧٤ تمثل الذروة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية في صراعها ضد الاردن على حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني لقد نالت منظمة التحرير الفلسطينية اعترافا عربيا بحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد ، وبحقها في تسلم الاراضي الفلسطينية التي تنسحب منها اسرائيل لكي تقيم فيها سلطة وطنية تتزعمها هي نفسها . وبهذا فقد جردت الاردن من حقه في أن يسترجع الضفة الغربية .

وبالرغم من أن الاردن قد اخذ على عاتقه تنفيذ مقررات الرباط ، فمن هذه القرارات لم تقدم الحل للمسائل الرئيسية القائمة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان الاهداف السياسية للمنظمة كما تم تحديدها في المشروع ذي النقاط العشر الذي تبنته المنظمة في شهر يونيو ١٩٧٤ ، لم تحتو على طلب باقامة سلطة وطنية مستقلة ومقاتلة في أية منطقة فلسطينية تنسحب منها اسرائيل فحسب ، وانما تضمنت ايضا النضال من أجل « اقامة سلطة وطنية ديمقراطية في الاردن ، الذي سيتحد مع الكيان الفلسطيني بعد اقامته بالكفاح المسلح » وبالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية، فان اسقاط النظام الهاشمي و « فلسطنة » الاردن وان لم يكن بشكل علني ، هو أهم هدف بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ضمان قيام الكيان السياسي الذي تطمع اليه . ولا غرابة اذن ، بأن ما يسمى بالوجود السياسي والعسكري في الاردن ، من وجهة نظر منظمة التحرير ، هو شيء مهم وحيوي من أجل تأمين وضمان تنفيذ مقررات الرباط . غير أن الاردن رفض هذا الطلب نهائيا ، وذلك بسبب ما يمثله مثل هذا « الوجود » في الضفة الشرقية من خطر كبير على النظام الاردني . غير

ان تعزز موقف منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ، من شأنه أن يشكل خطرا كبيرا على النظام في الاردن وذلك بسبب تطلعات منظمة التحرير في الضفة الشرقية ، والنسبة الكبيرة من الفلسطينيين فيها ، التي تمثلها وفقا لقرارات مؤتمر الرباط منظمة التحرير الفلسطينية نفسها .

والضفة الشرقية ايضا

ان الصراع بين منظمة التحرير والاردن لا يقتصر اذن على الضفة الغربية فقط ، بل انه يمتد ليشمل السيطرة على الضفة الشرقية الحيوية بالنسبة للهاشميين ، من أجل بقائهم السياسي ، والحيوية بالنسبة لمنظمة التحرير من أجل أن تخلق منها القاعدة الصلبة القوية لتحقيق أهدافها السياسية ، والسيطرة الاكثر مباشرة على معظم الجمهور الفلسطيني الموجود في ضفتي الاردن الغربية والشرقية .

وبناء على ذلك فان مصير وطريقة حل المشكلة الفلسطينية كانا ولا يزالان من المواضيع التي تحظى بالاهمية والاولوية من قبل النظام في الاردن . وحتى بعد مؤتمر الرباط لم تغير الاردن اسلوبه في حل هذه القضية بشكل جوهري ، بل انه تبنى وسائل اكثر تطورا في توجيه صراعه ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي هذا الصراع يحاول كلا الجانبين أن يستغلا أنواعا مختلفة من الثروات السياسية ، في الوقت الذي يوجد لكل طرف منهما مزايا ومساوىء في العناصر المختلفة للقوة السياسية . فمن جهة تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بشرعية كبيرة بين أوساط الجمهور الفلسطيني والعالم العربي ، بينما كانت احدى نقاط الضعف عند النظام الهاشمي هي النسبة الصغيرة المتزعزعة من الشرعية التي نالها النظام في أعين الفلسطينيين والعالم العربي بصورة عامة ، بالنسبة الى بقائه ووصايته على الشعب الفلسطيني .. ومن جهة أخرى استطاع النظام الاردني أن يخلق لنفسه قاعدة حقيقية وراسخة ، وذلك بفضل قوته العسكرية والتأييد والدعم الغربي له ، بينما تقف منظمة التحرير الفلسطينية بقوة حقيقية صغيرة نسبيا ، تعتمد على الدول العربية بشكل كبير ، وعلى استعدادها المتذبذب غير المستقر للعمل من أجلها .

لقد كانت مقررات الرباط تعبيرا عن الشرعية الكبيرة التي تحظى بها منظمة التحرير ، غير أن القدرة على ترجمة هذه القرارات الى لغة العقل تعتمد أكثر من أي شيء اخر على الضغوط السياسية التي تمارس على جميع الاطراف المتورطة في الصراع .

محاولة لنسف مقررات الرباط

حقا ان الاردن أكد ويؤكد منذ مؤتمر الرباط تمسكه بالقرارات التي تم اتخاذها في هذا المؤتمر غير انه لم يخف عدم رضاه على هذه القرارات ، كما انه لم يخف رأيه فيها باعتبارها قرارات غير عملية . ان الاردن يعمل مدفوعا بأمل ، وهو ان عدم القدرة على تنفيذ مقررات المؤتمر ستؤدي بالدول العربية الى التوجه ثانية نحو الاردن لكي يأخذ على عاتقه مسؤولية اجراء مفاوضات حول الضفة الغربية .

ان الاردن يرغب حقا في نسف مقررات الرباط والقضاء عليها ، والتآمر والكيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمركزها . في الوقت الذي يدرك أن هدفه الرئيسي هو محاولة التفريق بين مفهوم تقرير المصير للفلسطينيين وبين منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة ، على الاقل بصورتها الحالية .

ان الملك حسين ما فتىء يكرر تأكيده على مركزية المشكلة الفلسطينية في أي حل للصراع ويؤكد ضرورة تمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم . كما أن الملك حسين لا يلغي امكانية اقامة الفلسطينيين لدولة مستقلة لهم ما دامت رغبتهم في ذلك . ولكن بناء على أقوال الملك حسين فان من الواجب على سكان الاراضي المحتلة انفسهم أن يقرروا مصيرهم ، وذلك بدون « ضغط أو اكراه » ولا يغفل حسين الاشارة الى أن الجمهور الفلسطيني نفسه الموجود في الاراضي المحتلة ، وليس منظمة التحرير الفلسطينية التي فرضت عليهم ، هو الذي سيقرر مصيره . ان الملك حسين كما يبدو ينطلق من الافتراض بأنه اذا ما استطاع اقصاء منظمة التحرير عن الميدان العربي والدولي ، فان سكان الاراضي المحتلة سيؤيدون التسوية التي ستنسجم مع رغبة الاردن في تأمين وضمان تأثيرها في الضفة الغربية .

— يتبع —

دير شبيغل / الالمانية

كيسنجر على المسرح الدولي للمرة الأخيرة

«وداع الاحتضار لشخصية سياسية كبيرة»

مضى شهر كامل على نتائج الانتخابات الاميركية لم يظهر خلاله وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر على مسرح السياسة العالمية مرة واحدة ..

وبعد انتهاء الاسابيع الاربعة على اعلان كارتر رئيسا جديدا للولايات المتحدة ظهر هنري كيسنجر والكآبة المشحونة بالسخرية مرسومة على وجهه فوق المسرح وربما لآخر مرة ..

والمعروف أن هنري كيسنجر دبلوماسي بارع قبض على زمام السياسة العالمية في خلال ثماني سنوات متعاقبة كان يجوب في اثنائها الكرة الارضية وأحيانا يلف حولها سعيا وراء التغلب على الازمات او بغية القيام بمحاولة للتغلب عليها .

صديق فاشل

ورغم ما أصابه من فشل ابتداء من فيتنام حتى أنغولا لم تتزعزع صداقة دول حلف الاطلسي لهنري كيسنجر .

ففي الاجتماع الخريفي الذي عقد في بروكسل في الاونة الاخيرة احتفت الدول الاعضاء وعددها ١٤ دولة بوزير الخارجية الاميركي وشبه أحد مقربي كيسنجر هذا الاحتفال بانه « نشيد الاحتضار لشخصية سياسية كبيرة » . وحمل هذا الاحتفال في طياته وداع حقبة من السياسة الخارجية الاميركية وعلاقتها مع أوروبا .

وفي الخطاب الذي القاه كيسنجر في بروكسل، أشاد بالسياسة الخارجية وبقبولها من قبل جميع الاعضاء وخاصة عند الضرورة .

وربما أراد كيسنجر من هذه الاشادة أن يلفت انتباه خلفه سايروس فانس للابقاء على الرابطة القائمة حاليا بين اميركا ، باعتبارها دولة نووية عظمى ، وبين الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي .

واعاد كيسنجر الى نفسه مكانته المرموقة حين أعاد للاذهان وصف كارتر له باعتباره « القلب النابض للعلاقة القائمة بين اميركا وغرب أوروبا » .

أحلام كيسنجر

ورغم كل هذه البركة التي منحها كارتر لوزير الخارجية فقد حاول كيسنجر ادخال السرور الى صدور زملائه الاوروبيين بتخيلاته التي أخذت جزءا من نشاطه المستمر .

فقد تحدث عن المباحثات التي أجراها مع اليونانيين والاتراك بشأن الخلاف على التنقيب عن البترول في بحر ايجه ، ومع الحكومة البريطانية حول موقفها من المحادثات الروديسية في جنيف بصدد مستقبل روديسيا ، كما أنه أشاد بانتخاب السيد كريستوفر سوميس باعتباره ممثلا للمجموعة الاوروبية المؤلفة من تسع دول ليضيء طريق العلاقات بين هذه الدول وواشنطن . وأجرى في النهاية لقاء مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس ديتريش غينشر وتحدثا فيما بينهما عن الازمات العالمية الحاضرة .

واذا ما وضعت نتائج اعمال كيسنجر في الميزان لوجدت فيها أوجه سلبية وأخرى ايجابية .

وتتعلق الاوجه السلبية بعدم ايجاد استراتيجية متقدمة ومناسبة لحلف شمال الاطلسي ، كما ان مسألة الاتفاق على نوع أسلحة الحلف لم يتفق عليها بعد وبالاضافة الى ذلك فان عدم الاستقرار في بعض الدول الاوروبية الاعضاء ما زال في تزايد مستمر .

أما الوجه الايجابي لسياسة كيسنجر بالنسبة الى اوروبا فهو وجه وحيد ويتمثل في امكان ابداء الاراء للدول الاعضاء التي عمل كيسنجر كثيرا من اجلها وباتت في الاونة الاخيرة افضل مما كانت عليه في الماضي .

ورغم اعتقاد الكثيرين بان كيسنجر سوف يتكلم في بروكسل عن مستقبله السياسي في المانيا الاتحادية باعتباره الماني الاصل من مواليد مدينة فورثر ، ورغم شعور الكثيرين بان توقعاته حول الامور الكبيرة يمكن الا يثق بها الانسان كثيرا ، فقد أجاب عن سؤال حول ما اذا كان يود في أن يظهر ثانية على المسرح السياسي في منطقة بايرن الالمانية بقوله في دهاء ومكر : —

« ولماذا اتجهت بانظارك الى ولاية واحدة ؟ .. »

ولما كان هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني يقدر آراء كيسنجر واحكامه فقد اعتبر كلماته الاخيرة على أنها لمسة اثرية وهدية وداع تشدان المرء دائما للتحدث حتى باللغة الالمانية مع وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر .

كيسنجر وهانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني في بروكسل

واشنطن بوست

صفقة الأسلحة الفرنسية المغشوشة : ليبيا تتجنب المحاكم منعاً للفضيحة

اعتبرت الصحف الفرنسية تاجري السلاح اللذين تمكنا من خداع الحكومة الليبية وباعاها صفقة اسلحة امريكية مغشوشة بمبلغ ١٥ مليون دولار ، بطلين .. وذكرت الصحف ان هذين الرجلين هما كلود ديمون وجورج ستاركمان .. وكانت الحكومة الليبية تظن ان التاجرين سيزودانها بحوالي ٢٠٠٠ جهاز « ستارترون » البالغ الدقة للرؤية اثناء الليل ، والذي تنتجه شركة « سميث ويسون » .. وتبلغ قيمة الجهاز من هذه الاجهزة حوالي ٧٠٠٠ دولار .. ولكن النتيجة كانت ان الحكومة الليبية حصلت — او على الاصح لم تحصل — على اجهزة للرؤية شبيهة بالاجهزة التي يستخدمها النظارة لمتابعة الاستعراضات المسرحية .. ومع ذلك فقد دفعت ٧٠٠٠ دولار ثمنا للجهاز الواحد .

حتى الان ، ما زال التاجران ينفيان كافة الاتهامات التي وجهت اليهما .. ولا احد يعرف المدى الذي سيستمر فيه هذان في الانكار ، خاصة وان الصحف الفرنسية تعاملهم معاملة الابطال .

التهمة الوحيدة التي وجهتها الحكومة الفرنسية الى الرجلين هي انهما لم يدفعا مبلغ ٩٦ الف دولار الى الشركة الفرنسية التي صنعت الاجهزة المزيفة لليبيا .. بل ان الاوساط الفرنسية نفسها التي اعجبت بذكاء هذين التاجرين عابت عليهما ذلك خاصة وانهما قبضا مبلغ ١٥ مليون دولار من خزينة الحكومة الليبية .. بل ان هذين كانا يعدان العدة لعملية غش اكبر .. تشمل بيع ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من المدافع عيار ١٧٥ ملم الى ليبيا .

وقد طلب وزير العدل الفرنسي أوليفر غيشار من احدى المحاكم الباريسية التقرير في الشهر المقبل فيما كان ينبغي تقديم الرجلين الى المحكمة بتهمة الغش والخداع واذا ما حكمت المحكمة بذلك فان المحاكمة ستكون ملهاة فرنسية على الطريقة الباريسية المألوفة .. ولكن بعض المصادر تتوقع ان يستخدم الرئيس الليبي معمر القذافي كل ما لديه من امكانات وضغوط سياسية تمنع المحاكمة بسبب الحرج الذي سوف تسببه الاشاعات التي انطلقت على هامش الصفقة بان بعض الضباط الليبيين ساعدوا على حصد ما زرعه تاجرا السلاح الفرنسيان ،

وربما كانت النقطة التي تثير الاستغراب في القضية هي : لماذا يعتقد الرئيس القذافي بان الجيش الليبي بحاجة الى ٢٠٠٠ جهاز ستارترون للرؤية اثناء الليل ؟ وربما كان السبب في ذلك هو ان اسرائيل استخدمت هذه الاجهزة بنجاح كبير في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. او ربما كان السبب هو ان الرئيس القذافي (كما اثبت في اكثر من مناسبة) يفضل تجارة الجملة ..

ويروي المسؤولون في وزارة العدل قصة الصفقة — المشيخة التي تمت بين هذين التاجرين والحكومة الليبية على الوجه التالي : قبل سنتين وقع ستاركمان وديمون (وهما ليسا من كبار تجار السلاح) عقداً مع الحكومة الليبية بتزكية من احدى شركات صنع الاسلحة والالكترونيات الفرنسية (هومسون سي‌اس‌اف) .. وبالرغم من ان الحكومة الفرنسية فرضت قيودا على بيع اجهزة « الستارترون » فان قبضتها كانت ضعيفة نوعا ما ، وقد تمكن التاجران من تزويد الحكومة الليبية بحوالي ١١٠ اجهزة منها .

وفي الوقت الذي قرر الرئيس القذافي فيه انه بحاجة الى ٢٠٠٠ جهاز جديد ، كان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قد وصل الى السلطة في فرنسا وكانت الحكومة الفرنسية قد بدات تتعاون مع الولايات المتحدة في فرض الحظر على مبيع بعض انواع الاسلحة .. وعندما وجد التاجران انهما لن يتمكنا من الحصول على المزيد من الحصول على المزيد من اجهزة « الستارترون » التي توضح الرؤيا اثناء الليل ٦٥ مرة .. فانهما قاما بحيلة بديلة وهي انهما ذهبا الى احدى شركات الحدادة في باريس وصنعا اجهزة شبيهة باجهزة « الستارترون » ولكنها لا تتمتع بكفاءتها .

وكما هي العادة في صفقات الاسلحة فقد حولت الحكومة الليبية مبلغ ١٥ مليون دولار الى احد البنوك السويسرية بانتظار اشعار من بعثة عسكرية ليبية في مدريد بان البضاعة في طريقها الى ليبيا ، وانها حسب المواصفات المطلوبة .

وما حدث بعد ذلك هو ان البعثة العسكرية قامت بفحص الشحنة ووافقت على صرف المبلغ وتم شحن البضاعة الى بنغازي .. وقبل ان يتمكن اي طرف من الاطلاع عليها طلب احد المسؤولين في مطار بنغازي اعادتها الى باريس بسبب « خطأ في الصناعة » .. وكان ستاركمان وديمون قد قبضا المبلغ .

وتقول المصادر الفرنسية ان الانسان ليس بحاجة الى ذكاء كبير لكي يكتشف التزييف في الصنع .. ذلك لان السلطات الفرنسية وافقت على تصديرها باعتبار انها تختلف تماما عن اجهزة الستارترون المحظور تصديرها .. ويبدو ان السلطات الليبية لم تهتم لكي تسأل نفسها كيف تم تصدير الصفقة بطريقة مشروعة من باريس .

والقصة الان هي : اما ان الضباط الليبيين الذين وصلوا الى مدريد عرض عليهم اجهزة « ستارترون » صحيحة باعتبار انها « عينات » عن الشحنة كاملة .. او انه ليس لدى هؤلاء الضباط اية فكرة على الاطلاق عن جهاز « الستارترون » .. او ان هنالك جهة متواطئة مع جهة أخرى .

نوفيل اوبسرفاتور

جنبلاط : المقاومة لن تتخلى عن اليسار
أفكار سركيس عظيمة وأحلام التقسيم سقطت

اجرت مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الحديث التالي مع الزعيم اليساري اللبناني كمال جنبلاط تناول تقييمه لميزان الارباح والخسائر بعد الحرب . وفي مايلي نص الحديث :

● في الوقت الذي بدأ فيه اطراف النزاع في الحرب الاهلية اللبنانية باعداد تقاريرهم حول آثار هذه الحرب ، يبدو ان الجناح الذي تتزعمونه لم يحقق الكثير . فالعديد من المسلمين فقد ثقته بالتنظيمات التقدمية ، كما ان علاقاتكم مع المقاومة الفلسطينية قد تدهورت ، علاوة على ان الجيش السوري يسيطر على البلاد ، الا تعتقد ان موقفكم قد اصبح حرجا الان ؟

— لا .. ليس بالصورة التي تذكرها . فالامر ليس سوادا قاتما كما تتخيله انت . فنحن في دولة عربية ، وصحيح ان عددا من المسلمين الذين انضموا الى جانبنا قد اصيبوا بخيبة امل ، الا انه من الخطأ الاعتقاد ان الاسلام واليسار متقاربان ، فمن الصعب على الجماهير الاسلامية ان تصبح ماركسية .

● نحن لم نقصد المبادىء لكن الميول والتطلعات .

— اننا بذلنا جهودا ضخمة بالنسبة للمسائل الدقيقة وخاصة العسكرية ، واهملنا مشاكل تنظيم الجماهير غير المقاتلة وتعبئتها ، والسبب اننا لم نرغب ابدا في ادخال الشعب اللبناني ليحارب الى جانبنا حتى لا نشجع دعاة تقسيم لبنان على الاستمرار في مطلبهم .

● لكن كان بالامكان ان تتجنب التدخل في بيروت لمحاولة وضعها تحت سيطرتك فتمنع بذلك اراقة الدماء ؟

— انت تعلم ان جميع اطراف النزاع كانت ترغب في وضع يدها على بيروت الشرقية ولم يكن حزبي يتمتع بموقف حسن في هذه المنطقة . بعكس الكتائبيين الذين حصلوا على مبالغ كبيرة من المال من الولايات المتحدة التي دفعت ٢٥٠ مليون دولار لدعم الكتائب وحلفائها . وجاءت زوجة الشيخ بيير الجميل الى احدى الدول الخليجية وتمكنت من جمع مبلغ مليون دولار في ليلة واحدة ، وحين ذهب ممثلونا الى هناك تتبعتهم السلطات في كل مكان .

يساريون لا اخلاقيون

● هل تعتقد ان المال ضروري لتحقق هذا الامني للاستقرار في بيروت الشرقية ؟

— لا اعتقد .. ولا بد ان اعترف اننا دهشنا من عدد الشبان الذين انضموا الى صفوف اليسار ، وكان معظمهم دون اخلاق ولم تتوفر لنا الامكانات السياسية لنزيل روح النهب والسلب من نفوسهم وهذا ذنب المدنية التي نعيش فيها فالناس منجرفون نحو الجريمة بسهولة ، وبذلك تفرق اليسار وانحل الى عشرات المجموعات الضعيفة وهذا كان في غير صالحنا .

● هل كان من الممكن ان تسند الى الفلسطينيين مهمة الحفاظ على الامن في بيروت ؟

— لا .. فالفلسطينيون ايضا منقسمون على بعضهم ، ونحن تضايقنا من الوصايات المستمرة التي كانوا يفرضونها علينا فكانت المقاومة الفلسطينية تتحكم في كل شيء تقريبا ، في شبكات التموين والتلفون والتلكس ووسائل النقل والاتصال وكنا مضطرين ان نلجأ اليهم للحصول على اسلحة ثقيلة واحب ان اضيف ان بعض المنظمات اليسارية كانت تعتمد عليهم للحصول على الذخيرة ، ويمكن تلخيص الموقف بكلمة واحدة هي ان القيادة العسكرية كانت كلية بين ايديهم ولم يسمحوا لنا ان نقول كلمتنا في هذا المجال وحاولت ان اعارض بعض القرارات العسكرية التي اتخذوها والتي لم اكن مقتنعا بها لكنني فشلت في ان اجعلهم يصغون الي .

● يقال ان السوريين طلبوا من المقاومة ان تتخلى عنكم ، فهل تعتقد ان الفلسطينيين سيصغون الى النصيحة السورية ؟ وهل انتم على خلاف سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

كمال جنبلاط

— المقاومة الفلسطينية لن تتخلى عنا ومعظم الحكومات العربية ضاقت ذرعا من المقاومة والجميع يهرعون الى جنيف وهذا امر مؤسف

● لماذا ؟

— لان هناك احتمالا في ان يسفر مؤتمر جنيف عن اتفاق سيء فما هي حدود الدولة الفلسطينية المرتقبة .. فهناك اكثر من مليونين ونصف المليون من الفلسطينيين يعيشون كلاجئين ، وهؤلاء جميعا يرغبون في العودة الى ديارهم وديارهم هي اسرائيل ذاتها .

● لكنك تعلم ان ذلك مجرد حلم يستحيل ان يحقق .

— تاريخنا لا يوجد به ثمة مستحيل .

ويكفي ان يرغب الاتحاد السوفيتي في ذلك .

● ولكن الامر ليس كذلك ..

— لا نعرف بعد .. والظاهر الان اننا الى جانب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، وهي مشكلة ستحل بطريقة ستكون بمثابة كابوس تاريخي .

فلسطيني أكثر من الفلسطينيين

● انك فلسطيني اكثر من الفلسطينيين انفسهم . يبدو ان عرفات يؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

— لو كان الشعب الفلسطيني حرا في ان يقرر مصيره بيده لكان رأيه مطابقا لرأيي ، وعلى العموم ان اقل شيء يمكن ان يقبل به الفلسطينيون هو القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن الفلسطينيين عام ١٩٤٧ ، والتي تدعو الفلسطينيين الى العودة الى ديارهم (اسرائيل) ليتمتعوا بحقوق سياسية معترف بها .

● انت ضد التيار العربي .

— الواقع ان سياسة التقارب مع اسرائيل يمكن ان تتغير بين ليلة وضحاها ويكفي لذلك حدوث تغييرات ولو بسيطة في سياسة الدول العربية المجاورة لها .. وذلك غير مستبعد بل انه ممكن الحدوث في اية لحظة ، فالامور عندنا في الدول العربية تختلف عنها في اوروبا الغربية .

● هل وجود سركيس في الحكم يدعوك الى التفاؤل ؟

— ان خروج كميل شمعون من الوزارة امر كاف . واود ان اضيف ان لسركيس افكارا قريبة جدا من افكارنا على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي واعتقد ان الموارنة سيحتفظون ببعض المزايا . الا ان احلامهم بتقسيم لبنان الى مقاطعات مثل سويسرا ستسقط فلن يقبل السوريون بذلك وسينحصر دورنا نحن حول الدفاع عن الديمقراطية والحريات .

الهند تسجل رقما قياسيا في تحديد النسل

في نهاية عام ١٩٧٦ كانت الهند قد حققت رقماً قياسيا في تحديد النسل لم تحققه في تاريخها .. ذلك ان الحكومة قد شنت في الربيع الماضي حملة لتحديد النسل عن طريق اجراء عمليات تعقيم للوالدين .. وتتم عمليات التعقيم بمعدل يزيد عن اربعة اضعاف المعدلات التي كانت تتم فيها قبل سنتين .. فقد ذكرت المصادر الحكومية ان ما يزيد عن ٧ مليون عملية تعقيم تمت في الهند ، معظمها للرجال ، منذ بداية عام ١٩٧٦ .. ومع ذلك فان الهند التي يبلغ عدد سكانها ٦٢٠ مليون نسمة والتي يبلغ عدد المواليد فيها يوميا ما يزيد عن ٣٥ الف مولود ، ما زالت تعاني من ازمة سكانية .

وقد قال احد اطباء الريف في منطقة تقع على بعد ١٠٠٠ ميل من دلهي « لدي احساس بان الشعب بدأ يدرك ولاول مرة ضرورة التزامه بقوانين وانظمة تحديد النسل .

ويقول معارضو حملة تحديد النسل التي تنظمها الحكومة ان هذه الحملة ترقى الى مستوى « التعقيم الاجباري » ويتركز انتقاد هؤلاء على نظام الكوتا الذي يفرض بموجبه على بعض صغار الموظفين احضار عدد معين من المتطوعين شهريا .

وتعترف الحكومة ان الحملة قوبلت في بعض مراحلها بالحماس ، وفي بعض الحالات ادت الى حدوث اضرابات ولكنها تنفي ان تكون قسرية .

● عن « التايمز »

تمبو / الايطالية

التحركات المسرحية وراء اتفاق ليبيا مع شركة فيات

يقول المراقبون في ايطاليا انه من الصعب على اي واحد ان يعرف حقيقة ما يدور في شركة فيات لصناعة السيارات وهنالك ثلاثة اشخاص هم وحدهم الذين يعرفون حقيقة ما يجري ، هم جيوفاني اغنيلي ، وروميتي ، وجابيتي بالاضافة الى الطيار الخاص لاغنيلي وخادمه الخاص .

وقد اثيرت في الاونة الاخيرة تكهنات مفادها ان رئيس مجلس ادارة الشركة توجه سرا الى موسكو لمقابلة الرئيس الليبي معمر القذافي ، وقال احد كبار الموظفين في الشركة :

● ما الذي استطيع قوله سوى انني اعرف ان جيوفاني اغنيلي توجه الى موسكو وقابل القذافي يوم الخميس ٩ ديسمبر .. وقد انتهز فرصة وجود القذافي في موسكو في زيارة رسمية لكي يتعرف اليه .. ولذلك استقل طائرته الخاصة وتوجه الى العاصمة السوفيتية لمقابلة شريكه الجديد .

ويقول المراقبون ان السبب الذي دفع جيوفاني اغنيلي الى اختيار موسكو لمقابلة القذافي بدلا من التوجه الى طرابلس هو ان ذهاب اغنيلي الى طرابلس كان سيفجر ازمة داخل ايطاليا يشعر اغنيلي انه في غنى عنها .

ولكن .. ما الذي دفع اغنيلي الى التحرك ؟ هل هو بالفعل رغبته للتعرف بالرئيس القذافي .. ام رغبته بزيارة العاصمة السوفيتية كما يقول هو ، علما بان درجة الحرارة في موسكو كانت في ذلك الحين دون الصفر بعدة درجات .. ام ان هناك اسبابا اخرى ..

وعلى اية حال ، فان المقابلة التي تمت بين جيوفاني اغنيلي والعقيد معمر القذافي لم تستمر سوى بضع ساعات ..

ولكن .. لماذا اختار رئيس مجلس ادارة شركة فيات موسكو بالذات ؟

يقال أن العاصمة السوفيتية هي التي حركت المباحثات بين ليبيا وشركة فيات واقنعت اغنيلي بان يعقد صفقته مع الحكومة الليبية .. لانه اذا شاء جيوفاني ان ينفذ برنامجه الطموح بزيادة انتاج فيات من ٦٠٠ الف سيارة في السنة الى مليون سيارة ، وخاصة في مصانع فيات في الاتحاد السوفيتي فانه بحاجة الى رأس مال .. ورأس المال موجود عند العقيد القذافي الذي شجعته موسكو على الدخول كشريك في الشركة .

ولم يتمكن الرئيس القذافي من رفض هذا العرض ، خاصة وانه بحاجة الى الاتحاد السوفيتي لتقوية مركزه في الوطن العربي .

ويبدو اغنيلي الان وكأنه « كيسنجر الصناعة الايطالية » فهو مغرم بالتنقلات والمفاجآت وبلجأ الى السرية في عقد صفقاته ، كما انه يحرص على تجنب المواقف المحرجة

القذافي

والدعاية لعملياته .. وتنقلات اغنيلي المفاجئة التي سبقت صفقة فيات مع ليبيا تذكرنا بتنقلات وزير الخارجية الاميركية ورحلاته المكوكية بين عواصم الشرق الاوسط عندما تألق نجمه ونجح في تحقيق اتفاقيات فك الاشتباك على الجبهتين السورية والمصرية .. ولا يشك اي واحد في ان المبالغ التي قدمتها الحكومة الليبية لشركة فيات ، والتي عرضها اغنيلي على باولو باني محافظ بنك ايطاليا سوف تسهم في انعاش شركة فيات لكن بشروط عجيبة لم يسبق العمل بها دوليا وستجد هذه الاموال طريقها الى موسكو لاقامة بعض منشآت فيات على الاراضي السوفيتية .

ولا يقتصر اهتمام اغنيلي بالعالم العربي على ليبيا وحدها بل بدأت انظار رئيس شركة فيات تتوجه الى الجزائر ايضا .

فقد اجتمع الى خمسة وكلاء وزارة وثلاثة وزراء قبل ان يجتمع الى الرئيس الجزائري هواري بومدين . اذ ان فيات ترغب في اقامة مصنع ضخم في الجزائر لصناعة السيارات . وتقوم الان البنوك الاربعة الرسمية في الجزائر بدراسة عرض اغنيلي بصورة جدية بالاضافة الى دراسة عرض لفرع الشركة المتخصص في صناعة الطائرات .

ولا يمكن التكهن حتى الان بما ستسفر عنه المباحثات الجارية بين اغنيلي الذي يمثل شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات وبين الجزائر وموسكو .

ومهما كانت النتيجة فان خطوات اغنيلي لا تروق كثيرا للحكومة والاحزاب الايطالية التي ستحاول عرقلة مساعيه بايه وسيلة حتى يفهم ان علاقات ايطاليا الاقتصادية في العالم يجب ان تخضع للادارة السياسية الايطالية لا لاصحاب المصانع والاستثمارات الكبيرة .

ميدل ايست

الاقتصاد الاسرائيلي يستمر في الانهيار
المقاطعة العربية زادت في الأعباء المالية

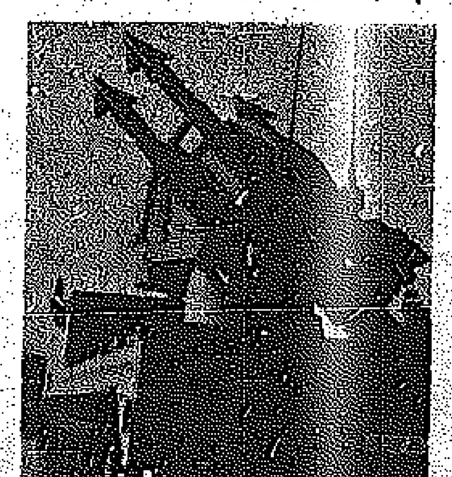
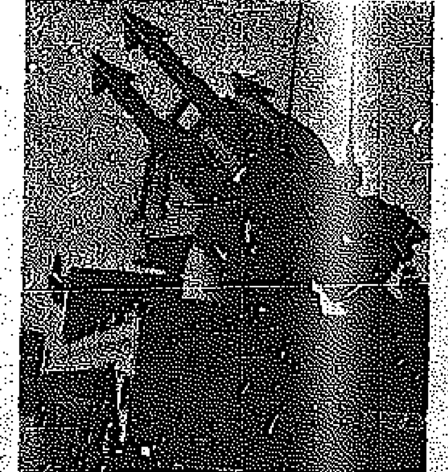
كان الاقتصاد الاسرائيلي في نهاية عام ١٩٧٦ في وضع بالغ السوء .. فقد وصلت نسبة التضخم الى ٤٠٪ ، والاضرابات العمالية في القطاعات الصناعية ضربت رقما قياسيا خلال السنوات الماضية ، وكانت اسرائيل تعتمد بشكل رئيسي على حسن نوايا الولايات المتحدة لسد العجز في اقتصادها المنهار .

وفي نهاية عام ١٩٧٦ كانت الميزانية الدفاعية هي العبء الرئيسي على الميزانية العامة ، فقد بلغت ٣٥٪ من الانتاج القومي مقابل ٧٪ في الولايات المتحدة (ارتفعت الى ٨٪ و ٩٪ ابان اشتداد الحرب في فيتنام) .

والاموال التي تصرفها اسرائيل على شؤونها الدفاعية هي السبب المباشر للثغرة الكبيرة الموجودة في ميزان المدفوعات .. فقد بلغت مشتريات اسرائيل من الاسلحة والمعدات العسكرية عام ١٩٧٥ ما يعادل ٤ مليارات دولار .. وانخفضت عام ١٩٧٦ نسبيا .. كما لجأت الحكومة الى الحد من الانفاق في الداخل وزيادة صادراتها ، فقد ارتفعت الصادرات بمعدل ١٨٪ وانخفضت الواردات بمعدل ٣٪ ولكن هروب الاموال الى الخارج استمر ، وزادت ديون الدولة ومن المتوقع ان تصل هذه الديون في نهاية هذا العام الى ٩ مليارات دولار اي ما يعادل ٣٠٠٠ دولار لكل رجل وامراة وطفل في اسرائيل .

في الفترة الواقعة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ تم حل قضية العجز في ميزان المدفوعات على اساس يومي بسبب تدفق الاموال من الخارج ، فقد تدفقت الاموال من عدة مصادر من بينها التبرعات اليهودية العالمية والتعويضات التي تدفعها المانيا لاسرائيل وبيع السندات الاسرائيلية في الخارج . ومع ذلك ظلت اسرائيل بحاجة الى القروض الاميركية لسد الثغرة نسبيا .. ولكن هذه الثغرة ازدادت بنسبة ملحوظة ابتداء من عام ١٩٧٢ بسبب التضخم العالمي ، وزادت اتساعا عام ١٩٧٣ بسبب تكاليف حرب اكتوبر وما تلاها من اعادة تسليح اسرائيل وزيادة اسعار النفط .. ويقول وزير المالية الاسرائيلي يهوشوا رابينوفتز ان حجم الديون سيزداد خلال السنوات الثلاث المقبلة .

الاجراءات التي اتخذتها حكومة اسحق رابين للحد من الانفاق في الداخل لم تمر بدون متاعب .. فقد بدأ العمال

السلاح الاسرائيلي يرهق الميزانية

يشعرون بالضيق .. وخلال الاسابيع الماضية توقف ما يزيد عن ١٠٠ الف عامل عن العمل لفترات متفاوتة ، او هددوا بالتوقف عن العمل . وقد تعرض قطاع البناء والنقل والاتصالات لاضرار بالغة بسبب الاضرابات في الاوساط العمالية .

مطالبة بزيادة الاجور

ويطالب العمال الذين يعلنون الاضراب بزيادة الاجور لمساواتهم بزملائهم في القطاعات الاخرى ، ولمواجهة ارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية والنقل بسبب قرار الحكومة تخفيض دعمها بمعدل ٢٠٪ ..

وقد دخلت الحكومة في مفاوضات مع الاتحادات العمالية حول تجميد الاجور والاسعار والارباح ، ولكن الاتفاق حول هذه الاشياء ما زال بعيدا ، فقد اثارت الحكومة اتحاد العمال (الهستدروت) لانها لم تكن تلجأ لاستشارته في القرارات التي تعتزم تنفيذها .

وقد شهدت اسرائيل ان كافة دول العالم تعاني من التضخم والازمات الاقتصادية دون ان تعاني هي نفسها من ازمة توافق عادة الازمات الاقتصادية وهي البطالة .. فبالرغم من ان الدخل القومي لاسرائيل تناقص في الاونة الاخيرة .. فان نسبة البطالة لا تتعدى ٤٪ ، بالرغم من ان تناقص الاستثمارات سوف يؤدي الى رفع هذه النسبة قليلا .. ويقول المراقبون ان انخفاض نسبة البطالة سببه الحاق عدد كبير من الشباب في الجيش الاسرائيلي .

وفي الوقت الذي تحاول فيه اسرائيل ترتيب شؤونها الاقتصادية من الداخل ،




بنحاس سابير

تأتي المقاطعة العربية لتجعل مهمتها اكثر صعوبة وتؤثر المقاطعة على الاقتصاد الاسرائيلي من عدة زوايا .

● تحرم اسرائيل من الدخول في معاملات تجارية مع جيرانها .

● تساهم في رفع الاسعار بسبب اضطرار اسرائيل الى استخدام الطرق البحرية والجوية للتعامل مع زبائنها .

● تحرم اسرائيل من جزء كبير من الاستثمارات الاجنبية .

● تحدد الاسواق في وجه اسرائيل سواء فيما يتعلق بشراء المواد الخام والحاجيات غير الموجودة في اسرائيل او بيع الصادرات .

ومن الصعب الحصول على المعلومات الكافية حول تأثير المقاطعة على اسرائيل ولكننا نستطيع ان ندرك مدى تأثير المقاطعة عليها عندما نعلم ان اسرائيل اضطرت الى تخصيص مكتب خاص داخل وزارة المالية لمجابهتها .. ويقول المسؤولون في مكتب المقاطعة في دمشق ان القيود التجارية والاجراءات التي يفرضها المكتب على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل هي سلاح من الاسلحة التي تستخدم في المعركة السياسية ضد الكيان الصهيوني وهكذا فان النتائج الاقتصادية التي تفرزها المقاطعة تصبح ذات قيمة اكبر اذا اثارت عاصفة سياسية في بعض الدول الغربية وخاصة في الولايات المتحدة .

قبس عالمي

ملف كندا السري امام جيمي كارتر

في شبه جزيرة فاسبه التي تقع على الطرف الشمالي الغربي من مقاطعة كويبك الكندية ، نصب حجري صلد اقامه السكان على ارتفاع شاهق تخليدا لذكرى جاك كارتييه مؤسس كويبك الذي اعلن اكتشاف المقاطعة وضمها الى فرنسا عام ١٥٣٤

ولكن سيطرة فرنسا في كويبك لم تستمر ، اذ سرعان ما جاءت بريطانيا عام ١٧٥٩ وبسطت سيطرتها على كندا وضمتها الى املاكها عبر البحار وانهت تبعية كويبك لفرنسا ، ومنذ ذلك الحين يعيش ستة ملايين كندي من اصل فرنسي في كويبك ، كما يقول عضو البرلمان الكندي فرانسوا اكوين « كشعب مغلوب على امره لان وجدانه مع فرنسا — الام » .

وقد شهدت كويبك طوال القرنين الماضيين عدة حركات انفصالية تطالب بالانفصال عن الحكم البريطاني والانضمام الى فرنسا ، وكانت هذه الحركات تلجأ احيانا الى الحوار السلمي واحيانا اخرى الى الكفاح المسلح .. ولكنها كانت غالبا تنتهي الى لا شيء .. لافتقارها الى التنظيم .

وفي منتصف الستينات بدات الحركات الانفصالية في كويبك تاخذ طابعا منظما ، فتم تشكيل « حزب كويبك » بزعامة دانيال جونسون الذي اعلن مناهضته لبريطانيا وطالب بمنح المقاطعة الاستقلال التام والشامل .

وعاش الانفصاليون في كويبك عصرهم الذهبي بعد ذلك بعام واحد .. عندما قام الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول بزيارته التاريخية الى كويبك ووقف على شرفة قصر الضيافة يحيي الجماهير المحتشدة لاستقباله هاتفا « عاشت كويبك الحرة .. عاشت فرنسا الكندية » وقد علقت بعض المصادر الغربية على هتاف ديغول قائلة : « يبدو ان الانفصاليين سوف يبدأون مسيرتهم باتجاه العاصمة اوتاوا » .

وبالفعل فقد تحرك بعض المتطرفين من اعضاء « منظمة تحرير كويبك » فقاموا بتفجير المكاتب الكندية البريطانية في اوتاوا ، واختطفوا وزيرا كنديا وقتلوه .. كما اختطفوا دبلوماسيا بريطانيا .. مما دفع رئيس وزراء كندا بيار ترودو الى اعلان حالة الطوارىء في كافة انحاء كندا ومنح سكان كويبك بعض الامتيازات من بينها اعتبار اللغة الفرنسية لغة رسمية في المقاطعة الى جانب اللغة الانكليزية ، ومنح المقاطعة مساعدات مالية تقدر بمليار ونصف مليار دولار سنويا .

ومع ذلك فان هذه الاحداث لم تمر دون ذيول فقد ادى الخوف من الانفصاليين الى هجرة كمية كبيرة من رؤوس الاموال البريطانية من كويبك الى المقاطعات المجاورة ، واصيبت القطاعات الصناعية باضرار مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة الى ١٠٪ .. ويكفي للدلالة على عدم الاستقرار الذي تعاني منه القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات في كويبك ان نذكر انه خلال السنة الماضية فقط اضرب ٩٥ الف مدرس و ٥٢٠٠ موظف حكومي و ٨٠ الف عامل و ٥٥٠٠ ممرضة و ٩٢٠٠ عامل في محطات الطاقة ، مما زاد الاوضاع الاقتصادية سوء ورفع ديون المقاطعة الى اربع مليارات من الدولارات .

ويرى انصار حزب كويبك الانفصالي الذي حقق انتصارا ساحقا في الانتخابات التي جرت في المقاطعة في منتصف نوفمبر الماضي ان انفصال كويبك عن الاتحاد الكندي هو الحل الوحيد لمشكلة المقاطعة .. « والا فان كويبك سوف تتصرف كما تصرف البيض في روديسيا عندما اعلنوا استقلالهم عن التاج البريطاني من جانب واحد » .

وهكذا .. يتعرض الاتحاد الكندي للخطر ، كما تكهنت صحيفة « تورنتو ستار » ذلك لان المقاطعات الغربية سوف تتجه نحو الولايات المتحدة ، وتخسر اونتاريو اسواقها في بقية انحاء كندا مما يدفعها دفعا الى الارتباط باميركا .. وبالطبع فان الاتحاد السوفيتي سوف يستغل الفراغ الذي حدث في المنطقة فيتحرك لانقاذ كويبك وعزل الولايات المتحدة على حدودها .

كيف سيتصرف الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر ازاء هذا الوضع ؟

من المعروف ان هنالك ملفا سميكا جدا في مبنى وزارة الدفاع الاميركية باسم (مشروع كامبلوت) .. وهذا الملف السري يصف كندا بانها بؤرة للخطر .. ولذلك فانه يتضمن خطة للتدخل السريع في حال انفصال كويبك عن باقي الاراضي الكندية .

صالح الغريبي

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

اعلان توظيف

شركة العلي والظفيري للسيارات

بحاجة الى / مندوبين / لهم المام في انهاء المعاملات لدى الدوائر الرسمية / ويفضل ان يكون لديه سيارة ويحدد الراتب عند المقابلة / المراجعة شخصيا مع قسم التوظيف بالشركة /

الشويخ / طريق حراج السيارات مقابل معرض سيارات الشوافي

مؤسسة زرقاء اليمامة

شارع ابن خلدون / النقرة

ترغب في تأجير فلل وعمارات وقسائم وبيوت عربية واراضي بالكويت / خاصة بمنطقة الضاحية والمنزهة / تصلح لسكن سفير او مدير شركة ويوجد بها سنترال واي فلل بالمناطق الثانية واراضي على البحر

المراجعة / ت ٥٣١٨٥٣ / مواعيد العمل من ٨ - ١٢ ظهرا ٤ - ٨ مساء .

الشحن على البواخر

شهريا من الكويت رأسا الى بور سعيد

نعيم مايك فور MIKE FUR NAEIM

نحن نؤمن لكم شحن سياراتكم وبضائعكم

مؤسسة ناصر رابح الوكيل للتجارة والمقاولات

المنطقة التجارية التاسعة بلوك رقم ٢ مكتب ١٤ تلفون ٤٣٥٥٢٥

يسر تسجيلات كليوباترا

أن تقدم هدية رأس السنة ٧٧

الفنان **محمد الماص** في الايقاع الهندي

الفنان : جاسم

مع باقة من احدث الأغاني

الغربية والغريبة

تسجيلات كليوباترا

حولي - أول شارع تونس تلفون ٥٤٥١٥٦

اعلان

مكتب الهلال للنقل والتخليص الجمركي

نقل بضائع الى المملكة العربية السعودية والخليج وكافة الأقطار العربية والأوروبية وايران.

نرجو من عملائنا الكرام ارسال المعاملات الجمركية للبضائع الصادرة إلى مخلصنا السيد/ صبيح محمد النصار المتواجد صباحا في جمارك الشيف

العنوان - شارع الخليج العربي عمارة الصقر

ص.ب ٢٢٢٩٢ الهاتف ٤١١٦٢٨ / ٤٢٤٦٢٢ (+ تيلكس) برقيا

لف ودور ... وارجع إلى السرور

احدث الموديلات واحسن الاشكال وباسعار جديدة .

دفايات من جميع الاشكال والانواع

ثلاجات موتورات كهرباء / غسالات

للبيع نقدا وباقساط مريحة



تلفون ٥١٧٨١٥ - ٥٤٩٢٤٩

حولي - شارع تونس

وصلتنا تشكيلة منوعة وبأشكال جذابة

من

الدفايات الحديثة

بأسعار مناسبة

مؤسسة

أحمد سلطان التجارية

لؤلؤة المرزوق

ت / ٦١٦٠٢٩

معرض جميل جمال

عرض فريد على تشكيلة رائعة للملابس الرجالية الجاهزة ..

وصلت ارقى البدلات وجاكيت سبور ماركة **فانجيلو** العالمية بنصف القيمة

توفر عليكم ضريبة الاسماء الرنانة بموا قعها

هدية نبطلة مع زجاجة عطر لكل بدلة .

ملاحظة : موقف واسع للسيارات خلف وجانب المعرض يجنبكم زحمة الاسواق .

حولي / شارع تونس / مقابل محافظة حولي

تلفون / ٠٧٥ ٥٤٣

سيدتي ...

اذا كنت تهتمين باناقتك ...

فتوجهي فورا الى : معرض

معرض أربع بنات للنوفوتيه

حيث ستجدين اجمل تشكيلة من الفساتين النسائية

من أشهر الفبارك العالمية

بارخص الاسعار / الكمية محدودة / فلا تدعي الفرصة تفوتك /

شارع فهد السالم / قيصرية الجهراء / هاتف / ٤١٤٩٣٠

سيدتي ...

اذا كنت تهتمين باناقتك ...

فتوجهي فورا الى : معرض

معرض أزياء الشهرة

حيث ستجدين اجمل تشكيلة من الفساتين النسائية

من أشهر الفبارك العالمية

بارخص الاسعار / الكمية محدودة / فلا تدعي الفرصة تفوتك /

المباركية / ساحة سوق اللحم / مقابل المسجد

هاتف / ٤٢٥٥٤٩

شركة نقليات الرحالة العالمية

سفريات ، وشحن بضائع ومعدات باحدث السيارات موديل ١٩٧٦ تريلات وباصات مكيفة ، الى كافة الدول العربية ، وايران وافغانستان وبالعكس .

لمزيد من التفاصيل / الشرق ، شارع جابر المبارك / خلف بناية يعقوب يوسف الحميضي ، تلفون / ٤٤٧٤٤١

قسيمة للايجار

يوجد لدينا قسيمة للايجار مساحتها ١٢٠٠ م٢ تصلح مصنعا او مخازن .. الخ . في منطقة الصليبخات .

الاتصال / تلفون / ٨٧٠٥٠٥

ما بين الساعة ٢ - ٨ مساء

للايجار ... طابق من فيلا

بموقع ممتاز بكيفان / مؤلفة من خمس غرف وحمامين وثلاث صالات

الاتصال ٨١٣٦٨١

محمد جمعة

فرصة لا تعوض في معرض

العزيزية

بنطلون انجليزي	٣	دينار
بنطلون قبرصي	٢,٧٥٠	«
بنطلون جينز رجالي	٣	«
بنطلون جينز	٢,٧٥٠	«
بنطلون الماني رجالي	١,٥٠٠	«
بنطلون فرنسي رجالي	١	«
بلوفر نسائي صوف	١,٧٥٠	«
قميص فرنسي نسائي	١,٥٠٠	
قميص نسائي صوف	١,٧٥٠	

فرصة لا تعوض في معرض

العزيزية

بدلة انجليزي صوف	٨	دينار
بدلة ايطالي صوف	١٠	«
بدلة هنغاري صوف	١٢	«
بدلة انجليزي بصديري صوف	١٦	«
بدلة انجليزي صوف	١٥	«
جاكيت سبور انجليزي	٧	«
بلوفر رجالي ايطالي	٢,٧٥٠	«
بلوفر رجالي صوف	١,٧٥٠	«
بلوزة رجالي حفر	١,٧٥٠	

فرصة لا تعوض في معرض

العزيزية

قميص رجالي ايطالي	١,٧٥٠	دينار
بلوزة نسائي ايطالي	٥٠٠,	«
فستان نسائي فرنسي	٧	«
فستان انجليزي صوف	١٠	«
فستان فرنسي صوف	٦,٥٠٠	«
بنطلون نسائي شتوي	١,٥٠٠	«
بدلة ولادي انجليزي	٧,	«
بدلة ولادي صوف	٤	«

تعلن مؤسسة الفريزية التجارية

عن وصول مياه

اكس

التي تحتوي على الفيتامينات

وارد فرنسا

السالمية / شارع محمد المبارك /

ت / ٦٣٦٠٧٨ / ٦٤٤٧٠٥

مطلوب مدير

شركة تجارية كبرى بحاجة الى مدير / لديه المعرفة التامة في مجال الأدوات الكهربائية .. وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في السوق المحلي .. والتعامل مع الشركات الاجنبية .. فمن يجد بنفسه الكفاءة

الاتصال بتلفون / ٤١٨٩١٥

من الساعة ٥ - ٨ مساء

معروض للبيع معدات واخشاب

اخشاب : مرابيع ، عروق مصرية / بونزي / موسكي

صفارة ترافشر روسية جديدة ٢

غرابيل صلبوخ ، غسالة رمل

خلاطة مركزية سينتر / دنابر هيد وليك سامبرون

اثاث مكاتب طاولات وخزائن حديدية

المراجعة / تلفون / ٧٧١٧١٠

طريق الجهراء / الكسارات / قطعة «١»

مطلوب لشركة

١ - موظفون .. الافضلية لخريجي الجامعة الامريكية في بيروت لعدة مجالات تجارية

٢ - محاسب

٣ - سكرتيرة

٤ - مندوب لملاحقة المعاملات في كافة الدوائر

٥ - سائق

الاتصال / تلفون ٨١٢٦٢٠ او الحضور شخصيا بين ٥ - ٧ مساء الى مكاتب الشركة المشتركة للتعهدات

الشويخ / شارع المواصلات / شبرة الوبيعة

مطلوب عمل

شاب هندي / جامعي له خبرة عشر سنوات في اسواق الكويت يطلب عملا مناسبا / كمدير مبيعات او ضابط علاقات عامة

يرجى الاتصال بتلفون : ٦٣٨٠٨٧ او الكتابة الى ص.ب ٢٣٠٤٣ / الصفاة / السيد علي

مطلوب

سكرتيرة / طباعة عربي انجليزي / الاتصال / تلفون

٤٢٤٦٨٠ / ٤١١٤٠٤

للايجار

لدينا عمارة كاملة مكونة من ١١ شقة مكيفة مركزيا كل شقة مكونة من ٣ غرف نوم بالخزانات وصالة وصالون وحمامين في منطقة حولي يفضل تأجيرها كاملة الى شركة او مؤسسة / الاتصال / ت ٤١٢٥٤٩ / ٤٣٤٧٨٨ / على الراشد

ب ٣٥ دينار فقط

لا اقل مع على اجمالي كامل بالمميزات التالية

شبكة ٢١ انش ادولب ملونه . ماتو شنل ما ستر امريكي كفالة سنة / الوايلات ٧٥ اوم ملونة ، دقة متناهية في التركيب والاداء . لدى

باسيل الفنية / حولي / شارع البريد

تلفون / ٥٤٤٢٤٠ والمدة محدودة .

مؤسسة العاشور للاسهم والعقارات

هاتف : ٤٣٩٩٩٣ / ٤١٠٦٩٢ / ٨٣٠٦٤ / ٠٨٣٠٦٤

ص.ب الصفاة ٢٥٧ تلكس العاشور ٢٤٩٥ كويت

للبيع وللايجار في انكلترا واسبانيا

اراضي ، بيوت ، شقق ، عمارات ، فنادق

نشتري جميع انواع الأسهم والعقارات

للبيع

١ - تريلا مرسيدس لتحميل الآلات الثقيلة طراز ٦٩ بحالة جيدة

٢ - تريلة تكو مرسيدس طراز ٦٧ دبل كابين سعة ٦٠٠٠ جالون بحالة جيدة جدا / المراجعة / تلفون ٥٤١٩٢٨ بعد الظهر

أبو هيثم

قبس اقتصادي

مدن البر ومدن البحر

علماء المستقبل يتوقعون توسع اليابسة على حساب البحر ، دون ان يؤدي ذلك الى خلل او خطر يحيق بالتوازن الدقيق بين اليابسة والماء .

وينطلق هؤلاء في اعتقادهم هذا، من كون العالم سيشهد تضخما رهيبا في عدد السكان ، خصوصا في القرن المقبل ، حيث ينتظر ان يصل عددهم الى ٧ مليارات نسمة . كيف سياكلون ؟ واين سيعيشون وكيف ؟ تلك هي المسالة .

وقد اصبح في حكم المؤكد ، ان الحكومات ستمنع التوسع العمراني في الاراضي القابلة للزراعة . حتى لا يؤدي ذلك الى نقص خطير في الانتاج الزراعي لا يمكنه ان يواجه زيادة اخطر في عدد السكان .

وبصرف النظر عما يعده علماء اليوم لسكان المستقبل حتى يحصلوا على كفايتهم من الطعام ، فان هناك مشكلة ربما كان حلها اكثر صعوبة ، وهي : اين سيعيش سبعة مليارات من البشر ؟

ويقول العلماء ان نجاح الجزر الاصطناعية التي اقامتها شركات البترول في بحر الشمال الهائج ، للتنقيب على البترول واستخراجه من بطن قاع البحر اثبت انه يمكن توسيع اليابسة باقامة جزر مشابهة من الحديد والفولاذ والاسمنت ملاصقة للشاطىء . وهكذا تتاح الفرصة لتوسيع المدن المزدحمة التي تحيط بها الاراضي الزراعية ، باتجاه البحر ، مثل نيويورك وهونغ كونغ، ومرسيليا وامستردام . فامامها البحر فقط وورائها الارض التي لا تقدر بثمن .

وهذا الامر يحصل الان في عدة مدن . فكثير من الحكومات تخطط لردم مناطق المياه الضحلة وضمها الى اليابسة . ولكن فقط في المناطق التجارية الملاصقة للبحر . وربما تشهد الكويت حركة مماثلة طلبا لارض تجارية اضافية قد يتطلبها الازدهار المتواصل .

غير ان القرن المقبل سيشهد توسعات اكبر واضخم بوسائل احدث وبتكنولوجيا اكثر تطورا .وقد يشهد نشوء مدن جديدة بحرية ، تتبع المدينة الام البرية .

سعيد علم الدين

الدولار يستمر بالانخفاض في الأسواق المحلية

شهد الدولار الاميركي مزيدا من الهبوط في الاسواق المحلية حيث بلغ سعره امس ٢٨٦ فلسا ، وهو ادنى رقم سجل في الكويت منذ مدة بعيدة. وكان الدولار قبل شهرين بحدود الـ ٢٩٠ فلسا ، اي انه هبط بنسبة ١٫١ بالمئة . فيما كان قبل ستة اشهر بحدود الـ ٢٩٤ فلسا . وبذلك يكون مجمل انخفاضه قد وصل الى حوالي٣ بالمئة .

وترجع نكسة الدولار الى الاوضاع التجارية السيئة للولايات المتحدة . وكان الخبراء قد توقعوا استئناف تدهور الدولار ، عندما تنتهي الانتخابات الاميركية .

على صعيد آخر ، وافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي امس على قرض لبريطانيا لمدة سنتين بمبلغ ٣٫٩٠٠ مليون دولار ، وهو اكبر قرض يمنحه الصندوق لاي بلد . واعلن الصندوق ان الاتفاق ينص على ان تتقيد بريطانيا ببرنامج للتخفيضات في النفقات العامة بهدف تقوية اقتصادها. وقال بيان من صندوق النقد الدولي ان الصندوق سيعيد النظر في مدى تقدم الاقتصاد البريطاني في وقت لا يتعدى١٦ يناير سنة ١٩٧٨ .

ويعتبر الاعلان عن القرار مجرد شكليات لان الشروط الاساسية للقرض سبق الاتفاق عليها .

العتيقي: مهمة البنوك الأساسية تسهيل إعطاء القروض للمواطنين
وزارة المالية تدرس وضع السيولة في الأسواق

اعلن وزير المالية السيد عبدالرحمن العتيقي امس انه تجري دراسات باستمرار حول وضع السيولة في البلاد ، وما اذا كان يلائم ما يستجد من نشاطات اقتصادية .

وقال الوزير العتيقي في تصريح أدلى به امس ، ان هذه الدراسات تشمل ما اذا كان بامكان البنوك التجارية اعطاء تسهيلات ائتمانية اكبر لمصلحة النشاط الاقتصادي .

واشار الى ان المهمة الاساسية للبنوك هي تسهيل اقتراض المواطنين، وكان بذلك يشير الى امكانية الغاء قرار البنك المركزي ، الذي اتخذ في وقت سابق ، حول وضع حد اعلى لكميات المال التي يمكن للبنك اقراضها للمستلف ، فيما اذا تطلب وضع السيولة ذلك .

وقال الوزير العتيقي ان اسعار الفائدة لغير المقيمين لا تخضع للحد الاقصى للفائدة الذي وضعه البنك المركزي في الشهر الفائت ، وحدده بـ ٧ بالمئة ، وانما تتم بالاتفاق بين البنك وغير المقيمين .

لكنه اشار الى ان الاستثمارات في الكويت لا تزال تعطي مردودا اكبر من المردود الذي تعطيه الاستثمارات الموظفة في الخارج . وقال ان ذلك يعود للنشاط الاقتصادي المحلي الذي ينمو باطراد .

وكان التقرير نصف السنوي للبنك المركزي قد اظهر ارتفاعا كبيرا في السيولة في النصف الاول من العام الماضي .

وقال ان اهم ما يميز السنة المالية للعام ١٩٧٥ — ٧٦ هو ان نسبة السيولة قد ارتفعت بنسبة ٥٨ بالمئة، بسبب ازدياد الانفاق الحكومي من ٦١٢ الى ١٫٠٤٦ مليون دينار .

الكاظمي يعين مندوبي الكويت في لجان اختيار مقر لمعهد البترول

اصدر وزير النفط السيد عبدالمطلب الكاظمي قرارا بتعيين السيدين عبدالكريم الشوا وعمر الدماطي لتمثيل الكويت في اجتماعات اللجان المتخصصة في اختيار مقر لمعهد النفط العربي للتدريب .

وكان وزراء نفط الدول العربية الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابك » قد بحثوا في نوفمبر الماضي ، اختيار مكان ملائم للمعهد ، لكنهم لم يتوصلوا الى قرار محدد بهذا الشأن .

وقد عرضت كل من دولة الامارات وسوريا والعراق استضافة مقر المعهد الا ان الوزراء فضلوا ان يخضع قرار انشاء المعهد الى دراسات فنية تقوم بها لجان متخصصة .

وسيقوم المعهد بتخريج اعداد الايدي العاملة المدربة على مختلف نواحي صناعة النفط ، والتي تحتاجها الدول العربية المصدرة للبترول حاجة ماسة .

سوريا تندد بخط الأنابيب العراقي التركي

نددت الصحف السورية باقدام الحكومة العراقية على انشاء خط لنقل النفط العراقي عبر تركيا بدلا من الخط المار بسوريا .

وكان العراق وتركيا قد احتفلا امس الاول ببدء خط الانابيب العراقي التركي بالعمل .

وقالت جريدة « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان من حق المواطن السوري ان يتساءل عن السبب الذي دفع العراق الى حرمان سوريا من ٦٠٠ مليون ليرة سنويا تساهم في تطوير سوريا ، وانجاز قسم من مشاريعها الانمائية .

على صعيد اخر اقيم امس الاحتفال الثاني الافتتاحي في المحطة النهائية لخط الانابيب في تركيا حيث القى سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي ومحيي الدين معروف نائب رئيس مجلس الثورة العراقي خطابين .

وتقع المحطة النهائية لخط الانابيب الذي يبلغ طوله ٩٨٠ كيلو مترا في « يومورتاليك » في البحر المتوسط حيث ستتمكن اربع ناقلات ضخمة من شحن النفط الخام القادم فورا من ميناء كركوك العراقي بعد اتمام بناء تسهيلات الشحن .

ومن المتوقع ان يصل النفط الخام الذي بدأ ضخه امس الى المحطة النهائية خلال ٤٠ يوما .

وقال ديميريل في الاحتفال الذي اقيم امس ان خط الانابيب يمثل نموذجا غير عادي للتعاون الدولي حيث حصلت العراق على منفذ آمن وتسهيلات حديثة لتسويق بترولها بينما ضمنت تركيا امدادا مناسبا من البترول .

وجدير بالذكر ان الاتفاقية تقضي ان تتمكن تركيا من شراء ١٥ مليون طن من النفط الخام الذي يمر في خط الانابيب سنويا .

سمو نائب الامير يستقبل الوزير النفيسي

استقبل سمو نائب امير البلاد امس وزير التجارة والصناعة السيد عبد الوهاب النفيسي وبرفقته رئيس مجلس ادارة شركة معرض السوق الدولي السيد عبدالله عبد العزيز والسيدين سعد محمد السعد والمهندس فيصل القطامي .

سوق الأسهم :
الطلب فقط على العارضية والخارجية

كان سوق الاسهم امس في جمود نسبي حيث تركز الطلب فقط على سندات العارضية واسهم شركة الاستثمارات الخارجية .

وبيع سند العارضية امس بحوالي ٨٣٠٠ دينار فيما بلغ سعر الخارجية ٦٠ دينارا .

خبراء المواصلات في الدول الخليجية يبدأون اجتماعاتهم

بدأ خبراء المواصلات في اربع دول عربية خليجية مؤتمرا في ابو ظبي يستمر اربعة ايام حول طرق ربط شبكات المواصلات في دولهم .

ويشترك خبراء من البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الذي سيقرر ما اذا كانت الدول الاربع سترتبط بكابلات ارضية او بحرية . وقال مسؤولون ان الشبكة المقترحة ستلبي النمو في استخدام الخطوط الهاتفية والتلكسية في الدول الاربع حتى سنة ١٩٩٠ .

حركة اسعار السندات — التاريخ ١٩٧٧/١/٤
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٧/١/٦

اسم السندات	السعر: بيع	السعر: شراء	التغيير	حجم التداول بآلاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	الفوائد المستحقة: المبلغ د.ك	عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
البنك الصناعي الكويتي ٦٪ استحقاق ١٩٧٨	١٠٠٪	١٠١	—	—	٤٢	٧٫٥٨٣	٥٫١٦
البنك الصناعي ٦ ٣/٤٪ استحقاق ١٩٨١	١٠٠ ٨/٣	١٠٠ ٨/٧	—	—	١٠١	١٨٫١٣٧	٦٫٤١

اسعار الاسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الثلاثاء ٤—١—١٩٧٧

اسم الشركة	السعر الاعلى الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني			١٩٠	١١/١١	
بنك الخليج			١٦٢	١٢/٢٥	
البنك التجاري			١٤٠	١٢/٢١	
البنك الاهلي			١٩٠	١٢/١٥	
بنك الكويت ش.ا			١٧٠	١١/١١	
البنك العقاري			١١٥	١٢/٢٦	
الكويتية للاستثمار			١٢٠	١٢/٢٠	
استثمارات خارجية ٦١	٥٩½	١٧٥٠٠	٦٠	١٢/٣٠	+١
الدولية للاستثمار			٦٣	١/٣	
الكويت للتامين			٢٥٠	١١/١١	
الخليج للتامين			٢٥٠	١١/٩	
الاهلية للتامين			١٤٠	١٢/٢٦	
صناعات وطنية			١١٠	١١/١٥	
الانابيب المعدنية			١٨٠	١٢/٢٩	
اسمنت الكويت			١٢٧	١/٣	
اسمنت الكويت (جديد)			٦١	٦/١٦	
الاسماك الكويتية			٥٨	١١/٢٨	
القبريد			٤٧½	١٢/١٦	
الوطنية للسيارات			٥٥	١٢/٢١	
بناء واصلاح السفن ٢٨¾		١٠٠٠	٢٩½	١/٣	−¾
الكويتية للدواجن			٣٣¼	١/٣	
ناقلات النفط ٤١		١٠٠٠	٤١	١٢/٢٥	
الملاحة الكويتية			٧٩	١٢/٢٠	
المواصلات الكويتية			٥٣	١٢/٢٠	
المواشي ٦٩		١٠٠٠	٦٩½	١/٣	−½
السينما الكويتية			١٦٠	١١/٢٥	
الفنادق الكويتية			٨٥	١٢/ ٥	
الكويتية للاغذية			٧٠	١١/٢٩	
عقارات الكويت			٢٥٠	١٢/١٥	
العقارات المتحدة			١٨٥	١٢/٢١	
الوطنية العقارية			٩٦	١٢/٢١	

المجموع الكلي : ٢٠٥٠٠

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان: ٨١٢٨٨٨ / ٨١٢٨١٩

يعلن
معرض الخمائل للنوفوتيه

عن وصول احدث تشكيلة من الفساتين النسائية مع أجمل الكبابيد وطوافي الفرو البناتيه من :-

أشهر الأزياء العالمية

وبأسعار مغرية والكمية محدودة .
فاغتنموا الفرصة

النقرة - شارع إبن خلدون - هاتف ٥٤٨٦٨٩

سيدتي ...
اذا كنت تهتمين باناقتك ...
فتوجهي فوراً الى : معرض

معرض الزهور للنوفوتيه

حيث ستجدين اجمل تشكيلة من الفساتين النسائية

من أشهر الفبارك العالمية

بأرخص الاسعار / الكمية محدودة / فلا تدعي الفرصة تفوتك /

المباركية قيصرية العوضي ت ٤١٩٢١٨ / الكويت

ساعات منبه ماركة
طوكيو
باشكال جذابة



شركة الحساوي وكاجريا

شارع فهد السالم / مقابل البريد العام / تلفون / ٤٢٤١٢٥

ساندوز SANDOZ

تشكيلة رائعة من اجمل الموديلات الحديثة

وورشة لتصليح جميع الساعات الألكترونية

يرزا YARZA

قطع غيار للساعات السويسرية واليابانية

تباع لدى
مخزن النصر
شارع عبدالله السالم
ت ٤٣٥٢١٧

اعلان

الى المتاجر واصحاب العمارات والمقاولين

يوجد لدينا كمية من الابواب السادة

السماكة	العرض	الطول
٤ سم	٩٠ ×	٢١٠ سم
٤ سم	٨٠ ×	٢١٠ سم

المراجعة / ت ٤٤٧٤٦٠

مؤسسة زرقاء اليمامة

لدينا شقة في المنطقة التجارية

للبيع

وغرفة في عمارة الامير / سوق الغربللي ..

كما نرغب في شراء اراض على البحر او بيت عربي /

المراجعة / تلفون / ٥٣١٨٥٣

تعلن
تعهدات العريفان

عن حاجتها لاستئجار سيارات صالون وبوكس والى سواقين يحملون اجازة قيادة خاصة / المراجعة مع مندوبنا بكراجي الصحة والتربية او المراجعة بمقر المؤسسة قرب ادارة المرور بجانب مستشفى دار الشفاء

هاتف ٤٤٣٠٢٢

اعلان

إلى المقاولين وتجار الإسمنت بوصول الإسمنت الروماني الأسود . بغلافه الجديد المتين / اتصلوا

بالشركة المشتركة للتعهدات

الشويخ - شارع المواصلات
تلفون / ٨١٢٦٢٠

للبيع لعدم التفرغ

كافتيريا بأحدى الجمعيات
مع محتوياتها

المراجعة صباحاً تلفون: ٧١٠٠٦٣
مساء تلفون: ٧١١١٥٧ من ٢-٤ بعد الظهر

شقة للايجار

مكونة من ٣ غرف / تصلح لعائلة من شخصين

الاتصال تلفون ٥٣١٨٠٩

صباحاً وبعد الظهر

فيلا للايجار ... مكونة من دور واحد بمنطقة بيان / خلف مستشفى هادي على شارعين / تحتوي على ٣ غرف نوم ٣ حمامات / صالة استقبال وطعام كبيرة / تكييف مركزي / حار وبارد / تلفون خارجي حاكم للاستعمال / تلفونات داخلية / ملحق خارجي

للاتصال ٤١٩٠٢٤ من الساعة ٨ - ١ صباحاً أو :-
٦٣٠٢٣٤ من الساعة ٢ - ٤ مساءً مصطفى

طلب عمل

ربان مصري لأعالي البحار / خبرة طويلة / الظروف خاصة يرغب في العمل مناسب بالكويت / ربان باخرة او قاطرة / مرشد / قبطان صياد مفتش بحري / المراجعة / تلفون رقم :-

٦٤٤٨٥٠

للايجار

مخزن ودكاكين في منطقة الري

المراجعة / تلفون

٤٤١١٢١

للايجار

فيلا جديدة بالسرة .. تتكون من دورين / مكيفة مركزيا ستيريو موزع / ديكورات / ملحق للخدم / حديقة واسعة / المراجعة / تلفون / ٤٣٩٦٠٣
من ٨ - ١٢٫٣٠ صباحاً / من ٤ - ٨ مساءً
تلفون ٤١١٦٢٦ يحيى

شقق للايجار

سوبر ديلوكس / تقع على البحر مباشرة / شقق ومكاتب ديلوكس

المراجعة / ت / ٤٣٩٣٠٢

من ٨ - ١٢ صباحاً
٤ - ٨ مساءً

٤٣٤٨٥١

من ١٢ - ٤ بعد الظهر

FOR SALE
EXCLUSIVE COUNTRY ESTATE
Area Garmisch/Bavaria (West Germany)

South Mountain Slope Position (View cannot be build out).
Wonderful Alpine Panorama.
100.000 sqm. Estate.
Country Mansion - Bavarian Style.
Approx 850 sqm Dwelling space with luxurious fittings.
Swimming Pool, Sauna, Cinema, Dependant Building (Annex).
Valued antique furniture in excellent condition.
Telex Installation.
PRICE: DM. 4.000.000,--
For information, Contact :
-MR. KHALID RASHID
(TEL. 424680/411404)

للفتيات الانيقات

زوري محل فتاة الكويت بالسالمية / ستجدين مفاجأة سارة بانتظارك / احدث موضة للجلباب العربي المطرز

ت / ٦٣٦٣١٣

مطلوب

مراقب فني شاشات / الخبرة عشر سنوات على الاقل الراتب وظروف العمل جيده / الاتصال / ت ٨١٠٣١٧
ص.ب ٢١٧٥ كويت
ستعامل الطلبات بسرية تامة

مطلوب

مهندس مدني اومعماري / حديث التخرج

الاتصال / ت ٨١٤٤٦١

ص.ب ٢١٧٥ / كويت

تنبيه

يوجد لدينا مخرطة حديد كاملة بجميع معداتها / المراجعة / تلفون ٨١٤٤٩٣

شركة الجاسم وشيخ عليان

لأول مرة
زهور طبيعية معلبة

خلال أيام معدودة فقط
اسكب الماء وشاهد الزهور وهي تنمو وتمتع برائحتها الحلوة .

لمنزلك .. لمكتبك أجمل هدية تقدمها لعزيز عليك .

الكمية محدودة

شركة يامن التجارية - جوهرة الخليج
الدور الثاني / بناية رقم ٢ / تلفون ٤١١٧١٧

تعلن
مؤسسة الشميس للسيارات

عن وصول سيارات امريكية جديده موديل ٧٧

كرانبري - بونفيل - بويك
بارك افنيو - لمتد - ليابر - ريگال
شفروليه كابريس مع بوكس وانيت /
بلزر شاليه .

خلف ادارة المرور / تلفون
٤٤٧٧٧٦ - ٤٤٢٦٢٥

وفروا مائة دينار

وفروا مائة دينار تقريباً بتركيب شاشة لتلفزيونكم الملون بدل الشاشة المستهلكة لدى مصنع

باسيل لتجديد الشاشات

حولي - خلف جمعية الروضة

تلفون / ٥٤٤٣٤٠

شقق فخمة ورخيصة بالأردن

ادفع ربع الثمن والباقي على ٥٠ قسطاً بدون فائدة في ارقى المجمعات السكنية في ضواحي عمان .
تدفئة مركزية - خزائن بالغرف - ارضه سجاد / ملاعب للاطفال / مواقف للسيارات سوق مركزي

مكتب العقارات العربية

ص ب / ٢٢٨٨٤ - الصفاة
تلفون / ٤١٥٦٠٣

شقق ديلوكس في مصر

على شارع مصطفى الرئيسي في ضاحية المعادي الجديدة ومنطقة فكتوريا ودجلا المعادي
غرف واسعة / مصاعد جديدة / مواقف سيارات
مواصفات مغرية .
للبيع نقداً والتقسيط

مكتب العقارات العربية

ص.ب ٢٢٨٨٢
الصفاة / تلفون / ٤١٥٦٠٣

للايجار
قيلا بالسرة
تلفون / ٥٣٣٦٨٣
مساء / السيد حسين

مكتب للإيجار
يقع في شارع فهد السالم مكون من غرفتين وصالة
المراجعة / ت ٤٢١٥٤٠
٤٣٢٥٤٠

صالون الخلود للسيدات

بمناسبة عيد رأس السنة / اجمل التسريحات لعام ١٩٧٧
لدينا فساتين العرايس والسهرة من اجمل ما انتج لعام ١٩٧٧
السالمية / آخر شارع بغداد / تلفون / ٦٢٥٦٣٠

النظافة / اعتمدوا مؤسسة
عبدالحميد سالم التجارية
لاعمال التنظيف

استعداد تام لكافة اعمال التنظيف / ابواب الاجهزة / فلل مستشفيات / وزارات / منازل / شركات
تلفون / ٤٤٧٨٢٩ / ٤٢٦٠٥٧

للايجار فيلا بالسرة

الدور الاول : غرفة استقبال وطعام وحمام ومطبخ / الدور الثاني ٤ غرف نوم مع ملحقاتها / حمامان / مطبخ مع كراج ملحق للخدم / تلفون خارجي / حديقة / ديوانية وحمام تكييف مركزي / مطبخ خارجي / المراجعة ٧١٠١٦٣
ام ابو فؤاد / صباحاً / ٨١١٢٧١ مساءً

رسالة باريس

سر مصرع الأمير الفرنسي

اجتمعت الدوافع المالية والسياسية فقتل دي بروغلي

حارس الأمير الخاص كان مخلب القط في تنفيذ الجريمة

باريس — من احمد نوفل :

اختار قتلة الوزير الفرنسي السابق الامير جان دي بروغلي وقتا غير ملائم لاغتياله ، ذلك انهم اغتالوه صباح يوم عيد الميلاد، حيث يحتفل الفرنسيون بهذا العيد عائليا . وهو اليوم الوحيد في السنة الذي يلتقي فيه افراد العائلات ويتبادلون الهدايا والحديث . حتى اصبح البعض يدعونه بعيد الهدايا. ولهذا كان لاغتيال الامير دي بروغلي في هذا اليوم ضجة كبيرة عند الرأي العام الفرنسي .

« انها لجريمة قذرة خطط لها اناس من دون قلب » بهذه الكلمات عبرت بها الاميرة ميشلين عن شعورها لفقدان زوجها وهي تبكي لدى خروجها من مركز البوليس بعد ساعات من وقوع الحادث .

ومع أن حوادث القتل اصبحت لاتثير الناس هنا لكثرتها ، الا ان اغتيال دي بروغلي هز المجتمع الفرنسي ، وبات كل واحد يسأل نفسه دون أن يجد الجواب : لماذا حصل هذا الاغتيال ؟ ولماذا في صباح عيد الميلاد؟

ومن المستفيد من هذه الجريمة ؟ لقد خيم الحزن على فرنسا شعورا من الفرنسيين بفداحة الحادث . فهل هذا ما كان يقصده من يقف وراء الجريمة؟

من أعرق العائلات

ينحدر الامير جان دي بروغلي (٥٥ سنة) من عائلة كلها مارشالات ودوقات ولوردات وامراء . واطلق ملك فرنسا لويس الخامس عشر اسم العائلة (بروغلي) ، على البلدة التي يترأس الامير الراحل بلديتها . ولهذا فان عائلة بروغلي تعتبر من اعرق العائلات الفرنسية . الا انه اشتهر بالنسبة للفرنسيين والعرب بانه الموقع على اتفاقية « ايفيان » التي اعطت الاستقلال للجزائر . وقاد محادثات السلام مع كريم بلقاسم الرجل الثالث في جبهة التحرير الجزائرية من ٧ الى ١٨ مارس عام ١٩٦٢ ، حيث كان في ذلك الوقت وزيرا للصحراء ومناطق ما وراء البحار في الحكومة الفرنسية ، ومنذ ذلك الحين وللامير علاقات ممتازة مع الدول العربية ، وبشكل خاص مع دول المغرب العربي ، وهو معروف في الاوساط السياسية في فرنسا بانه من المؤيدين للتقارب العربي — الفرنسي والداعين له .. ولهذا كانت اول برقية تعزية تصل الى عائلته من جامعة الدول العربية التي قالت في برقيتها « نشعر بألم كبير لفقدان شخص مثل جان دي بروغلي ، صانع الصداقة الفرنسية — العربية . نشارك فرنسا والجمعية الوطنية الحداد على الفقيد » .

كيف حصل الاغتيال ؟

في شارع الدرنديل في الحي الراقي في المنطقة ١٧ في باريس ، خرج الامير من البناية التي يسكن فيها مستشاره القانوني فارجا ، حيث حضر ليسأل عن شريكه في اعماله التجارية ريبومونت والذي يسكن في نفس البناية ، ولكنه لم يجده ، فعرج عند مستشاره القانوني لمدة نصف ساعة ، خرج بعدها من البناية متوجها الى سيارته .

وعند باب البناية استوقفه شاب يرتدي سترة جلدية وبنطلون جينز ، وتحدث معه قليلا ، ثم أخرج مسدسا من جيب سترته واطلق ثلاث رصاصات على الامير أصابته احداها باصابة قاتلة في الفك الايمن . وقبل وصول سيارة الإسعاف كان قد فارق الحياة ، ودماؤه قد تجمدت على الارض بسبب برودة الطقس . وهرب القاتل في سيارة كانت تنتظره في نهاية الشارع .

مدام فارجا زوجة المستشار القانوني تقول « لقد جاء عندنا بالصدفة ليسأل عن مسيو ريبومونت الذي يسكن في نفس البناية » . وتضيف قائلة « ما يدهشني هو أن مسيو دي بروغلي قد جاء من دون موعد لزيارة صديقه ، وحتى من دون أن يتصل به تليفونيا ليعلمه بحضوره . وهذه اول مرة يأتي اليه دون موعد سابق . وما يدهشني هو كيف عرف القاتل بان ضحيته ستأتي الى هذا المكان ؟ »

المحققون الفرنسيون في مكان الجريمة

والامير يسكن ، عادة في قلعته في بروغلي ، وهي القلعة التي شهدت



المتهم البرت دي ريبمونت يخفي وجهه اثناء توجهه الى غرفة التحقيق .

الاجتماعات السرية بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الجزائرية قبل البدء بهذه المباحثات رسميا في ايفيان. وكان قد حضر الى باريس ليصطحب ابنه فيكتور (٢٧ سنة) الاتي من اسبانيا ليقضي عيد الميلاد مع عائلته في القلعة .

وبعد ساعة واحدة من اغتيال الوزير دي بروغلي ، اتصل مجهول « بوكالة الانباء الفرنسية » ، وأعطاها بيانا صادرا عن « نادي شارل مارتيل » يعلن فيه مسؤولية النادي عن الحادث . وهذه المجموعة السياسية من اليمين الفرنسي المتطرف ، سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن عدة حوادث ضد المؤسسات الجزائرية في فرنسا ، كان آخرها الحادث الذي قامت به ضد القنصلية الجزائرية عشية زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للجزائر . وتضم هذه المجموعة الفاشستية العديد من قدماء العسكريين الذين حاربوا في الجزائر ، والذين ما يزالون يحلمون بالجزائر «الفرنسية»، كما انهم يحملون أفكارا عنصرية قذرة ضد الجزائريين والاجانب في فرنسا ، وكانوا وراء مقتل العديد من العمال العرب ، وفي أحد بياناتهم اعترفوا انهم يعملون « ضد الاجانب الذين جاءوا لينتزعوا العمل من الفرنسيين » .

صداقته للعرب قتلته ؟

ومنذ الساعات الاولى للحادث ، اعتقد الجميع بان هذه المنظمة الارهابية تقف فعلا وراء العملية ، بسبب العلاقات التي تربط الضحية مع العرب والجزائريين ، منذ توقيعه عن الجانب الفرنسي على وثيقة استقلال الجزائر ، وكان للوزير بروغلي علاقات جيدة مع الزعيم الجزائري السابق احمد بن بلا، وكذلك مع هواري بومدين ، الذي دعاه لحضور احتفالات العيد التاسع لاستقلال الجزائر ، في السادس من تموز عام ١٩٧١ . وعندما اممت الجزائر شركات البترول الفرنسية العاملة فيها ، كان له دور كبير في تقريب وجهات النظر بين البلدين ، خاصة وأن عمدة بلدة ايفيان كميل بلان الذي كان هو الاخر الى جانب الامير المقتول في محادثات ايفيان قد قتل يوم ٣١ مارس ١٩٦٢ عندما القيت شحنة متفجرة على نافذة مكتبه في ايفيان . واعترفت عندها المنظمة الفرنسية الارهابية «واس» والتي كانت تعارض اعطاء الاستقلال للجزائر بهذه العملية . ولهذا فان رجال المباحث الجنائية ربطوا في البداية بين الحادثين ، لانه ما زال في فرنسا من يحلم بالامبراطورية الفرنسية ، ومن يطالب بعودة الجزائر الى فرنسا . واعتقدوا بان « نادي شارل مارتيل » انتظر سنوات طويلة للانتقام من الامير الفرنسي عشية الميلاد .

اتجاه آخر في التحقيق

ولكن تحقيقات البوليس الجنائي الاولية اثبتت أن بيان « نادي شارل مارتيل » ما هو الا خدعة ، اراد بها من يقف وراء الجريمة أن يتجه التحقيق في هذا الطريق ، حتى يقال ان للحادثة دوافعا سياسية كما قلنا في البداية ، بسبب ماضي الوزير الفرنسي السابق السياسي . واخذت الامور تتضح رويدا رويدا للمحققين الذين انقسموا الى قسمين في تحقيقاتهم ، قسم اخذ يبحث في دوافع الجريمة سياسيا ، وقسم اخر بحث في دوافع الجريمة الاخرى ، وبعد سماع اقوال الشهود والذي كان منهم مستشار الضحية القانوني فارجا (بشارى الاصل) وشريك الوزير ريبو مونت ، تبين للمحققين بان هناك مصلحة لهؤلاء بقتل الامير ، وشدد الخناق عليهما بالتحقيقات ، وبحث في ماضي كل منهما ، وتبين لهم بان دوافع الجريمة هي مالية ، وذلك لان الضحية كان قد امن على حياته قبل وقت قصير بمبلغ اربعة ملايين فرنك فرنسي جديد بتشجيع من مستشاره القانوني فارجا ، ولكن بدلا من أن يكتب بوليصة التأمين باسم عائلته ، استطاع فارجا بذكائه اقناع الضحية بفوائد عدم ذكر شيء لعائلته عن بوليصة التامين ، وبالفائدة التي ستجنيها العائلة عندما ستفاجأ بهذا المبلغ لدى وفاة الامير ، وكذلك حتى لا يطمع احد من عائلته به ، ويفكر في قتله . ولهذا اقتنع الامير ، الذي يشارك ريبومونت في عدة مؤسسات تجارية في فرنسا تملك عدة بنسايات ومطاعم فاخرة في العاصمة الفرنسية ، بان تكون بوليصة التامين باسم المؤسسة التجارية التي يشاركه فيها ريبومونت ، وفي حالة وفاة النائب والوزير الفرنسي السابق فان هذا المبلغ يعود الى المؤسسة التجارية وتصبح بالطبع من نصيب ريبومونت الذي ساهم مع مستشار الوزير الخاص (فارجا) في التخطيط لهذه الجريمة الغامضة ، التي كان العقل المدبر لها يتمتع بذكاء استغله مع الاسف في طريق الشر .

ولكن بالطبع حتى تكون الجريمة مكتملة ، وحتى تبعد أي شبهة عن المخططين لها ، كان ريبومونت يقيم في قصره خارج باريس مع عائلته ويحتفل معها بعيد الميلاد . في الوقت الذي اتصل فارجا بالضحية وقال له بان شريكه بانتظاره صباح ذلك اليوم .

وعندما حضر دي بروغلي في الموعد لزيارة شريكه ، لم يجده . فعرج على مستشاره القانوني الذي تحدث معه قليلا . ثم خرج ليجد القاتل بانتظاره . وليسأله أن كان هو نفسه الامير دي بروغلي وعندما أجابه بالايجاب ، أطلق عليه الرصاص . وهذا يفسر سر اللحظات التي تحدث فيها الضحية مع قاتله . والتي شهدتها بوابة البناية من بعيد .

وبالطبع أن الشخصيات التي تخطط لهذه الجريمة ، لا بد كما قلنا ان تكون بعيدة عن مسرح الجريمة عند حدوثها ، وبان تختار شخصا جديرا لهذه العملية . وعندما بحث المخططون وجدوا ضالتهم في شخص مفتش البوليس غي سيمونيه ، وهو ضابط البوليس المسؤول عن منطقة « ديفانس » جنوبي باريس . وهذا المفتش المغامر اراد أن يجمع المال في اسرع وقت ، وكان على علاقة جيدة بالضحية اذ عرض عليه منذ مدة طويلة حمايته من التعرض لمحاولات الاغتيال او السرقة أو الخطف ، ومن دون أن يدري المسؤولون عنه بهذا العمل ، وبدأ مفتش البوليس عمله الخاص هذا مقابل تعويضات مجزية من المليونير الامير الذي وثق فيه . ولهذا فان ريبومونت وفارجا استغلا هذه الثقة ، ونجحا في اقناع مفتش البوليس نفسه على قتل من يحميه من القتل . وعرضا عليه نصف مليون فرنك اذا نجح في هذه العملية . ووافق ضابط البوليس على الصفقة ، واستعد لتنفيذها . الا انه نظرا لعلاقته الجيدة مع الضحية لم يستطع هو نفسه بان يقوم بالعملية . فاستأجر هو الاخر اثنين ليساعداه على تنفيذها ، وكأنها عملية مقاولات .

على مسرح الجريمة

وفي صباح يوم الجريمة انتظر ثلاثة اشخاص في سيارة كانت تقف في نهاية الشارع الذي يسكن فيه مخططا الجريمة ريبومونت وفارجا ، اللذان كانا يعتقدان بان مفتش البوليس هو نفسه الذي سيقوم بقتل الامير . ولكن سيمونيه لم تواته الشجاعة لقتل من احسن اليه . ولهذا أبقي في السيارة ، ونزل القاتل جيراد فريش (٣١ سنة) وتوجه وحده الى البناية في الحي البرجوازي ، بانتظار خروج الضحية ، ونظرا للثلج الذي كان ينزل وبرودة الطقس ، كان الشارع خاليا من المارة ، في الوقت الذي كان الشخص الثالث الذي نزل هو الاخر من السيارة يتولى حماية القاتل ، ويقف عند تقاطع الشارع . وتمت الجريمة بنجاح ، وهرب القتلة ، وبدأ البوليس الجنائي بالبحث عن الجناة ...

وذهب ثلاثتهم الى بار يبعد قليلا عن مكان الحادث ، وشربوا الشمبانيا احتفالا بنجاح الخطة . وفي المساء كان جيراد فريش يدعو صديقا آخر عزيزا عليه الى أفخم المطاعم في باريس ، ليحتفل بعيد الميلاد على طريقته الخاصة . ولكثرة رجال المباحث الذين كانوا في حالة طوارىء تلك الليلة ، والموزعين في عدة مناطق في باريس ، استطاع أحدهم أن يمسك بخيط رفيع يوصله الى الجناة .

والان في مركز المباحث الجنائية يوجد خمسة أشخاص رهن الاعتقال ما زالوا مصممين على الرفض ، وعلى عدم الاعتراف وينكرون التهمة جملة وتفصيلا . وبسبب الاهتمام الكبير بهذه الجريمة ، عقد وزير الداخلية الفرنسي بونياتوفسكي مؤتمرا صحفيا ، اوضح فيه بعض الجوانب التي كانت مخفية على الراي العام الفرنسي ، واعلن أن هؤلاء الخمسة هم وراء الحادث ، وبان العدالة ستاخذ مجراها في هذه القضية .

وكذلك زار الرئيس الفرنسي ديستان مركز البوليس وهنأ المسؤولين فيه على عملهم ، وعلى السرعة الفائقة التي تم فيها اعتقال الجناة . والجدير بالذكر بان الامير المقتول هو نائب في الجمعية الوطنية الفرنسية ، وعضو في حزب الرئيس الفرنسي (الجمهوريون المستقلون) .

ولكن بالرغم من ان اهداف الجريمة واضحة ، وبانها كانت من اجل المال، الا ان انكار المتهمين للتهمة الموجهة اليهم ، وبعض العوامل الاخرى لا تستبعد خطأ النتيجة التي توصل اليها المحققون . وما زال هنالك بعض المحققين يعتقدون بان دوافع الجريمة ليس المال وحده وهناك دوافع سياسية بسبب ماضي الوزير الفرنسي السياسي . وهناك بعض العناصر ما زالت غير متكاملة في التحقيق ، ويعتقد البعض بان التحقيق في النهاية سيكشف بعض الرؤوس المنتفعة بالحادث . ولا يستبعد البعض بان تكون الدوافع المادية والسياسية اجتمعت مع بعض في هذه الجريمة ، بهدف التخلص من الضحية .

ولم ينته التحقيق بعد ، في آخر جريمة على هذا المستوى تحصل في فرنسا في أواخر عام ١٩٧٦ ، الا ان الجميع متأكدون بان « كل الناس عندهم مصلحة فيما كان يقوم به مسيو بروغلي » هذا ما قاله في اليوم الاول فارجا احد المتهمين الرئيسيين بالجريمة ، قبل أن تتأكد التهمة ضده وضد الاخرين . كما قال نفس هذا المتهم قبل اعتقاله في محاولة لابعاد الشكوك حوله واصفا الضحية بانه « كان رجلا ساحرا ، ذكيا ، جذابا ، انيقا ، مثقفا ، لم يرفض لاحد ابدا اي طلب لمساعدته . »

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

أضواء الجزيرة

تقدم



اجمل واجود المعلقات الضوئية التي تناسب كافة الاذواق كما وصلتنا تشكيلة جميلة من المعلقات للمباني الاستثمارية

حولي
مقابل المحافظة
ت/ ٥٤٥٢٣٤

مكتب طنوس العقاري

رأس مال قليل يربح ثروة طائلة
أخي العربي الكريم : لضمان مستقبلك ومستقبل أبنائك ولجني الربح السريع بادر فورا أيها الاخ الكريم لشراء قطع اراض على ضفاف بحيرة حمص السياحية بأسعار مغرية جدا . لا تدع الفرصة تفوتك . احجز قطعتك نقدا وبالتقسيط .
أسعارنا ستبقى ثابتة حتى نهاية الشهر الحالي
مكتب طنوس العقاري — شارع السور — عمارة المشعان — رقم ٤ — الدور الرابع — شقة ١٤ — ت : ٤١٢٨٤٩ .

صالون القمة للرجال TOP SHOOP

في قلب شارع فهد السالم .. ملتقى الطبقة الراقية
يقدم احدث القصات والتسريحات صبغ وتمليس الشعر .
شارع فهد السالم / خلف بنك الكويت والشرق الأوسط
عمارة الرومي / تلفون / ٤١٦٢٤٨

لقاء الشباب الانيق مع المزين اللبناني
علي دياب في
صالون المنتصر
حيث الذوق والفن في احدث قصات وتسريحات عام ١٩٧٧
تمليس الشعر بالجعد / حمام زيت / صبغ
تركيب باروكات
تلفون ٤١١٧٦٩

سانكي SANKEI

الاستريو الافضل
وصلت الدفعة الثانية وبأسعار مغرية
* سماعتين منفصلتين .
* ٢ ميكروفون .
* صوت ستريو مجسم وموزع .
* اوت ستوب .
السعر ٤٠ دينار
حسين فهد العمر
شارع عبدالله السالم تلفون ٤٣٥٦٨٣
فرع حولي - شارع تونس مقابل المحافظة تلفون ٥٤٦٨٦٢

الشركة الوطنية للمواد الطباعية المحدودة

تعلن عن وصول المواد التالية :
افلام للاوفست (جميع القاسات) ، رتوش وفراشي
بليتات (بوزتيف ونيجاتيف) جميع المقاسات
سكاكين وشفرات للمونتاج - استرفويل ميلمتر وشفاف
شبكات للتصوير (ماجنتا) قياسات مختلفة
بلانكات ولباد وقماش ترطيب جميع المقاسات
حبر « وب » وأوفست وليتربرس أسود وملون
احرف عربية وأجنبية ومحطات ومصفات وملاقط ومساطر
سيسرو ونساكر وتواضيب وعدة مختلفة
غراء أبيض وقماش للتجليد
شريط شك - أحجار لسن السكاكين
ورق كوشيه وبريستول وورق الطباعة باوزان وقياسات مختلفة
الكويت - ص.ب ٢١٠١١ - هاتف ٤١٠٣٠٤ - ٤١٠٣٠٩
ساحة الصفاة - بناية الغربللي - فوق مطبعة السلام ومكتبتها
بجانب مدخل كويلا - المخازن الكبرى

صالون العراب ، مصنع الجمال

ارقى وافخم صالون في الكويت
• اجمل القصات والتسريحات الحديثة • عناية خاصة بالبشرة وازالة القشرة
• تمليس الشعر بالأدوية المضمونة • حمامات بخار ، فيرزيت ، مساج
تركيب باروكات





السالمية / شارع حمد المبارك / قبل نادي الجوالة

بلاط - طابوق اسمنتي

بجميع المقاسات والانواع لدى :-
عيسى الصالح واولاده
الشويخ / ت ٨١٤٤٦١ / ٨١٠٣١٧ / ص.ب ٢٦٧٥

مطلوب

سكرتيرة / قديرة لها خبرة بالعمل ، تجيد الطباعة بالعربية والمراسلات .. دوام كامل - المراجعة شخصيه .. اتحاد الخليج للسيارات والسياحة
عمارة اللهيب / خلف بلدية الكويت

يس صالون الحمراء

ان يعلن للزبائن الكرام عن افتتاحه وتعاقده مع اشهر فنان في قص الشعر باشراف المزين المشهور
علام
السالمية / عمارة البهبهاني / قرب مخبز الاتحاد

تعلن / مؤسسة عهدي للتجارة والمقاولات

عن حاجتها الى
استئجار سيارات وانيت بدوام صباحي
المراجعة / مع مندوب المؤسسة في كراج التوبية / الشويخ

يعلن المزين المعروف

فتحي « أبوصابر » لزبائنه الكرام
عن انتقاله الى صالون العراب
شارع حمد المبارك / قبل نادي الجوالة
قرب إشارة السلام

صالون العز للرجال

العز للرجال

صالون الهامي

يقدم لكم مفاجأته باحدث القصات والتسريحات لعام ٧٧ / تسريحة الاسبوع وفرع خاص لتمليس وصبغ الشعر / في الحالات العادية بأرخص الاسعار مع الكفالة الطويلة
مقابل / مخفر المرقاب / ت ٤١٢٩٢٠

صالون دوغلاس

الذي يأتيك باحدث ما توصل له من موديلات حديثة وحمام الزيت والسشوار وفرد الزيت والصبغ والتمليس
المضمون من اختصاصنا .
السالمية / شارع حمد المبارك
قبل نادي الجوالة



ب ٢٩ دينار بمؤسسة الوردان الهندسية

موتور مع اريال ١٤ انش مع الوايرات والتركيب ب ٢٩ دينار
« « ٢١ « « « « « ٣٣ «
« « ٢٣ « « « « « ٣٦ «
تلفون ٦٤٢٣٠٧

مطلوب

مندوب يحمل اجازة قيادة بواب صغير
المراجعة / تلفون
٤٤٧٠٧٤

للايجار

بيت في الدسمة
تلفون
٥٤٨٧٢٤
عبدالرضا

فيلا للايجار

دور واحد ، ٤ غرف نوم وصالة كبيرة ، صالة طعام ، غرفة معيشة ، ٤ حمامات ، ملحق للخدم ، مطبخ تحضيري مجهز ، مطبخ خارجي ، تكييف مركزي ، موسيقى مركزية ، حديقة كبيرة ، كراج سيارة مسقوف ، تلفون خارجي وتليفونات داخلية .
تقع مقابل مستشفى العظام ، تصلح لسكن مدير او سفير .
المراجعة — تلفون : ٤٢٠١٢١ / ١٢١/٢٢٠ ، ٢٧٦/٤٢ بعد ٥ — ٧،٣٠ مساء ت : ٨٧٤٣٦٤ . من ٧ — ٢ صباحا

شقق مشتركة للعائلات

توجد لدينا غرف سكنية للعائلات المغتربات / بأسعار معقولة ٣ غرف بالمنافع لكل شقة / اكتبوا الى
ص.ب ٢٣٦٠٥ / الصفاة / ابراهيم

للايجار

بيت مؤلف من دور واحد / ٣ غرف نوم وصالات عدد ٢ / استقبال وطعام ومطبخ كبير / تكييف مركزي تدفئة وتبريد في منطقة الصليبخات قرب دوار العظام
المراجعة / ٩٦٢٢٦٢ / ٧،٣٠ - ١١،٣٠ صباحاً
١ - ٤ مساءً
٨٧٤٨٤٨ ٥ - ٧ مساءً خالد

للايجار

طابق في فيلا في منطقة اليرموك لأسرة مكون من ٣ غرف نوم وثلاث صالات ٣ حمامين ومطبخ
ت / ٤٤٣٥٧٢

للايجار

سرداب يصلح لمستودع في العديلية / قطعة ٢
شارع ٢١ منزل ١٣
ت / ٥١١٦٦٠

نشتري جميع انواع السجاد العجمي واثاث المنازل المستعمل

معرض الاثاث المستعمل الانيق
ت / ٦٣٨٢٢٧

للبيع لعدم التفرغ

بوتيك بجميع محتوياته / ايجار مغري وموقع ممتاز / المراجعة
صالون شذى / ت ٧٣٠٤٣٧
السيد عطا

مكتب زكي العقاري

يزف البشرى ويقدم ...
١ - شقق وعمارات ديلوكس في لندن وضواحيها
٢ - شقق وعمارات استثمارية في ايطاليا ، روما وتورينو
٣ - شقق وفيلات وقطع اراضي في مدينة ماربيا الاسبانية
البيع نقداً وبالتقسيط
للاستفسار / ت ٤٤٢٦٠٢ - ٤٤٣٦٠٥
ص.ب / ٢٣٧٨٠ / الشرق / عمارة الفيحاء طابق ٢ شقة ٣ - خلف مخفر الشرق

مكتب زكي العقاري

يقدم لك يا اخي العربي المستقبل الباهر وذلك بشراء شقة او قطعة ارض في كل من : —

الاردن : شقق ديلوكس على طريق السلط وصويلح — وقطع اراضي في ضاحية السرو — ماركا — المصطبة — ضاحية الاقمار الصناعية — الهاشمية — منتزه دبين — ضاحية المطار الدولي — بريقة — الاكيدر — المنطقة الحرة المشتركة والمنطقة الصناعية — واراضي زراعية في الاغوار وقصر الطلايف .

دمشق : — شقق على الهيكل العظمي في ركن الدين موحد — قطع اراضي على سد الزيداني ومنتزه العندليب — وعلى طريق المطار الدولي معدة للبناء الفوري .

البيع نقدا او بالتقسيط .

للاستفسار : هاتف ٤٤٣٦٠٢ — ٤٤٣٦٠٥
ص.ب ٢٣٧٨٠
الشرق — عمارة الفيحاء — طابق ٢ شقة ٣ خلف مخفر الشرق .

مطلوب كوافيرات

درجة اولى ومساعدات
الاتصال / ت
٤٢٠٧٤٠ / ٥٤٤٤٨٢

للايجار

شقة ديلوكس مكيفة وكبيرة وعادي / المراجعة / ت
٧١٣١٦٤ من ٨ - ١٠ صباحاً
٧ - ٨ مساءً

مفقود

جواز سفر لبناني رقم ٢٤١٦٨ باسم عبدالكريم محمد سليمان . يرجى من يجده تسليمه للسفارة اللبنانية

مطلوب

استئجار وانيت ويجكب لدى تعهدات مناع علي العجمي والسعر مغري جداً . الاتصال : ٤٣٠٨٠٨ عمارة الجندول مقابل وزارة المالية شارع فهد السالم ،

للبيع لعدم التفرغ

تجهيزات مكتبة الانغام العبابية
شارع مسجد الحاوي / الاتصال
عبدالرحمن من الساعة ٣ - ٦
٧١٥٣٦٥

مطلوب مقاول

لهدم بيت عربي وازالة الانقاض
المراجعة / ت ٤١٢٨٥٢

عقارات العوضي

عقارات / اراضي / قسائم / بنايات فلل / دكاكين
ت / ٤٤٤٠٠٥
٤٤٤٠٠٦
٤٤٤٠٠٧

للايجار

شقة في القادسية ثلاث غرف وصالة ولوازمها قطعة ٩ شارع ٩٣ رقم المنزل ١
ت / ٥١٤٧١٢

مفقود جواز سفر اردني

فقد جواز سفر اردني رقم ٦٦٧٣١٨ / صادر بالكويت / باسم نبيل احمد حامد الصعيدي / على من يجده تسليمه للسفارة الاردنية وله مكافأة مجزية

للايجار

فيلا في منطقة الشامية خلف وزارة الداخلية
المراجعة / ت ٨١٢٦٥٢

١٥ دينارًا فقط

مسجلة ستيريو مع سماعتين جاهزة على السيارة .. مع خصم ١٠٪ لكل من يحمل هذا الاعلان / معرض زهرة فلسطين
حولي / وسط شارع بيروت
تلفون ٥٤٦٣٠٤

مفقود جواز سفر

باسم / شريفة محمد الحيادي رقم ٧١/١١٢٩ / الجنسية سورية
يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة السورية او ت ٤٣٩٢١١

مؤسسة سالم علي التجارية

وصلنا سيارات امريكية طراز ٧٧
كما توجد لدينا سيارات للايجار طراز ٧٦
ت / ٥٤٣٩٢٨

محل للبيع

الهدية القوماني / السالمية
تقاطع السلام / ٥٤١٣٦٢
اتجاه البحر / قابل للتحويل لأي شيء

للبيع

صالون حلاقة رجالي درجة اولى بمدينة الكويت ت : ٤١٣٦٣٩ .

مؤسسة الطاحوس للسيارات

المرقاب / شارع السور
ت ٤٣٦٦٦٦ / ٤١٥٨١٨ / فرع السالمية ٩٣٠٧٨
فرع صبحان ٩٤٢٩١٨ / فرع الخليج ٩٦٦٣٠

ستيد للسيارات والتجارة

استبدل سيارتك المستعملة .. بسيارة المانية جديدة فولكس اواودي / ليدر
نقداً وبالتقسيط
اشارة مطافي السالمية
بناية البحر الشمالية

تاجير سيارات

طراز ١٩٧٦
تعلن المؤسسة الاهلية للسيارات
لتاجير جميع السيارات
مع اوبدون سائق ، يابانية وامريكية
السالمية / شارع سالم المبارك
ت / ٦٣٨٠٧٣ - ٦٣٨٠٨٦

للايجار

ملحق تيكون من ٣ غرف وجميع مرافقه
المراجعة / ت
٦١٥٠٦٤

للبيع

مشغل خياطة للملابس / النقرة
شارع ابن خلدون / مقابل مدرسة حمد الصالح الاهلية / المراجعة شخصيا
من الساعة ٣ - ٧ مساءً

للايجار فيلا بالخالدية

مكونة من دورين / كل دور مكون من ٥ غرف وقاعة ولوازمها وملاحق خارجية وسرداب
ت / ٧٣١٧٧٠
٤١٠٩٧٨ صباحا

للحفلات والافراح

يوجد لدينا كراسي وطاولات للايجار / كما توجد لدينا / خدمه
مطعم ومقهى القريات ٩٤٥٨٧١ ، ٩٤١٩٧١
المركاب / الجانب الخلفي

لدينا سيارات مستعملة

بأقساط مريحة
تلفون : ٦٣٦٨٨١
٦١٥٤٨٥

رسالة بيروت

جامعة واحدة للبنان الواحد وليس جامعتان للبنانيين



بيروت ـ القبس ـ من وليد زهر الدين :

الجميع في لبنان ضد تقسيمه وكافة الاطراف والفرقاء المتحاربة اعلنت انها ستحول دون تمرير التقسيم بأي شكل كان .

لكن الكلام شيء والواقع شيء آخر . فقد جرى تقسيم الجامعة اللبنانية (وهي الجامعة الوطنية الوحيدة) الى قسمين : الاول في المنطقة الغربية لمدينة بيروت . والثاني في منطقتها الشرقية . لماذا قسمت الجامعة اللبنانية ؟ وهل يمكن اعتبار هذا خطوة على طريق تقسيم المؤسسات الاخرى ؟!

قبل تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص استدعى وزير التربية في الحكومة السابقة كميل شمعون رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم المعروف بميوله اليسارية (متعاطف مع السيد كمال جنبلاط) ، وطلب اليه وجوب الاسراع في انشاء فروع للجامعة في المنطقة الشرقية ، واقترح ان تكون المدرسة المهنية الصناعية في الدكوانة مقرا لهذه الفروع .

لكن الدكتور نعيم حاول اقناع شمعون بخطورة هذه السابقة على الصعيد التربوي والتعليمي في المستقبل مؤكدا ان عدم تمكن طلاب الشرقية من الانتقال الى كليات الجامعة (عددها ٨) في المنطقة الغربية يعتبر مشكلة امنية ، لا يمكن ، او بالاحرى لا يجوز معالجتها بخلق مشكلة تربوية وتعليمية .

وعندما اصر شمعون على موقفه ، وقيل انه أسمع رئيس الجامعة كلاما غير لائق ، قال له الدكتور نعيم :

● الواقع أن ولايتي في رئاسة الجامعة قد انتهت ، لهذا فانني غير قادر على اتخاذ قرار خطير بحجم القرار المطلوب لتقسيم الجامعة . واقترح بان يصدر الرئيس الياس سركيس مرسوما يقضي بتعيين رئيس جديد للجامعة يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار .

لكن شمعون ضحك وقال :

ـ انني كوزير تربية استطيع رسم السياسة التربوية للبلاد ، وعلى ادارة الجامعة وغيرها من المؤسسات التعليمية الخاصة والرسمية التقيد بهذه السياسة . وما دمنا نرى أن الظروف الراهنة تحتم ايجاد فروع الجامعة في المنطقة الشرقية ، فان على الادارة تنفيذ هذه الرؤية . واني بانتظار ان تتخذ كرئيس للجامعة الاجراءات اللازمة بوحي من هذه الروحية ، معتبرا أن مرسوما قريبا سيصدر بالتجديد لك في رئاسة الجامعة .

قرار شمعون بين التأييد والمعارضة

كان هذا الموقف الرسمي واضحا وحاسما ، كما يقول الدكتور نعيم الذي يبرر تقسيم الجامعة بانه تنفيذ « للسياسة التربوية الرسمية » !

وكان الرئيس شمعون قد أصدر في ٢٣ اغسطس الماضي قراره القاضي بانشاء فروع جديدة للجامعة مبررا هذا بانه : « بصورة استثنائية والى ان يتمكن عمليا طلاب الجامعة اللبنانيين من متابعة تحصيلهم الاساسي في الكليات والمعاهد ».

لكن الذين رفضوا ذلك القرار استندوا الى حجتين :

ـ عدم قانونيته : لان اي تعديل في الشؤون الداخلية للجامعة ، حسب قانون انشائها ، يتم بمرسوم يصدره مجلس الوزراء بناء على اقتراح يتقدم به مجلس الجامعة . ولا علاقة لوزير التربية بمثل هذه القضايا .

ـ التخوف من « النية » التي يمكن أن يبيتها شمعون بشأن تقسيم الجامعة والتي ظهرت في اكثر من مناسبة .

اما مؤيدو ذلك القرار فقد استندوا بدورهم الى مبررات منها انه يستحيل في الوقت الحاضر على الاقل وفي أجواء الحقد والضغينة التي ما زالت مهيمنة على نفوس اللبنانيين ، أن يطلب الى طلاب المنطقة الشرقية الانتقال الى مباني كليات الجامعة الواقعة بغالبيتها في المنطقة الغربية ، وهؤلاء يرون ان انشاء الفروع الجديدة اجراء مؤقت ريثما تهجع تلك النفوس ، وتهدأ الخواطر .

قدورة : فروع في المحافظات

لكن الدكتورة زاهية قدورة (عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية) التي يرشحها البعض لرئاسة « القسم الغربي » من الجامعة اللبنانية (!) تعارض هذا التقسيم اذا كانت الفروع الجديدة ستنحصر في الاشرفية وجونية فقط ، وهي تقول في هذا الصدد :

ـ اذا كان لا بد من انشاء فروع ، فالفروع والجامعات يجب أن تكون على اساس جغرافي ، اي في الشمال والجنوب والبقاع والجبل بالاضافة الى بيروت . ولا بد أن يتم ذلك على اساس سياسة تربوية وتعليمية مخططة ومدروسة ، مرتبطة بالمخطط الانمائي الشامل للدولة ، وبعبارة أخرى لا بد من ربط التعليم الجامعي بسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية . ومن المنطقي ، طبقا لذلك ، أن لا ننشأ فروع فقط في المحافظات بل جامعات بكاملها ، فنخفف بذلك عن طلابنا مشقات الانتقال والسكن في العاصمة فيستطيعون أن يلتحقوا بجامعاتهم القريبة من منازلهم . ان طموحنا أكبر من ذلك . فنحن نطمح الى تركيز الاختصاصات العالية بشكل يتناسب مع طبيعة المحافظات ، بحيث تكون أقرب للعمل الميداني . ونطمح الى احداث فروع الطب والصيدلة والذرة وسائر العلوم والتكنولوجيا الحديثة .

ثم تجيب الدكتورة قدورة عن تصورها للمؤسسة الجامعة المطلوبة في المرحلة الجديدة في لبنان فتقول :

ـ ان الحل الجامعي المطلوب لا يكمن في شرذمة الجامعة هنا وهناك ، وانما في اشادة بناء جامعي موحد . فالجامعة ليست مؤسسة تعليم كالمؤسسات الاخرى . الجامعة بالاضافة الى كونها مؤسسة تعليم ، هي مؤسسة تدريب على اسلوب في البحث العلمي المجرد ، وعلى نمط من التفكير مميز ، وتقاليد جامعية عريقة ، وهي ما يميز الحياة الجامعية عن غيرها من المؤسسات التربوية . ان الجامعة هي المكان الذي يتصارع فيه الفكر وتلتقي الحجة بالحجة ، والذي فيه تتبلور شخصية الوطن وتتكون ثقافته الوطنية بتلقيح العقول ، وتوحيد قدرتها وتلاحم قواها لمواجهة التحديات العلمية والوطنية ، انها المصنع المؤهل لتحمل مسؤوليات بناء الجيل الصاعد .

طائفية الجامعة والتحول المطلوب

وهنا سألت الدكتورة قدوره :

● لكن يؤخذ على الجامعة اللبنانية انها تحولت خلال السنوات الاخيرة واصبح يغلب عليها طابع سياسي وطائفي معين هو الذي كان وراء قرار شمعون المشار اليه . هل هذا صحيح؟

أجابت قائلة :

ـ لقد بدأت الجامعة فعلا في السنوات الاخيرة بالتطور نحو الافضل والتخلص من رواسب الطائفية التي ارادها لها البعض . وشاهدنا على ذلك هو الانتخابات الطلابية ، حيث أن قادة اتحاد الطلاب كانت تتارجح بين اليمين واليسار في جو من الممارسات الديمقراطية والحرية . وانه لمن المبالغة القول ان معظم الطلاب كانوا وراء المتاريس ، ومعظم قادة المتاريس والخلايا كانوا من طلاب الجامعة ، فكثير من الطلاب لم يكونوا وراء المتاريس ، بل كانوا دوما دعاة سلام ومحبة ، وعلى استعداد للعمل فورا مع زملائهم . أما الذين كانوا فعلا وراء المتاريس ، فانني اشد ايمانا باصالة شبابنا وعودتهم الى روح التصافي والتآخي ، وعلى الزعماء السياسيين والزعماء المقاتلين أن يسعوا الى الحوار الصادق وصولا الى الحل السياسي ، فيسهل الامر .

وعلى جميع القادة أن يساهموا في التقارب ، اذ لا يجوز ابدا ان نبذر الخوف والشك بين الشباب ، وانما علينا ان نشجعهم على المحبة والتصافي واللقاء .. هذا اللقاء سيكون هو الجسر الفكري الحقيقي الذي نعبر منه في رحاب الجامعة اللبنانية وصولا الى لبنان المستقبل ، وتمكين اللحمة بين الاخوة المواطنين .

هكذا أفهم الوحدة الجامعية

ثم تحدثت الدكتورة قدورة عن صيغة الوحدة الجامعية المطلوبة في لبنان ، والظروف والاسباب التي تلزم اللبنانيين بالعمل بها لئلا يغرقوا في التعددية الحضارية ، فلا نعود عند ذاك جامعة لبنان جامعتين ، بل يصبح لبنان نفسه « لبنانين » أو أكثر .. حول هذا تقول عميدة كلية الاداب :

ـ الوحدة الجامعية ليست ابدا في الابنية والجدران والكراسي والكتب والموسوعات فحسب ، وانما هي قبل كل شيء في البرامج والمناهج والمحاضرات والندوات الفكرية والادبية والعلمية الحرة المتجردة . ثم هي حسن نية ، ورغبة في الاحتكاك الفكري وصولا الى الحقيقة والتلاحم معها بعيدا عن الافكار المسبقة . اما تعددية المناهج والبرامج التي ينتج عنها لبنانان وحضارتان متناقضتان أو أكثر ، هويتان للوطن الواحد او اكثر ، فهو ما نحذر منه .

واضافت الدكتورة قدورة قائلة :

ـ في اميركا وانجلترا وروسيا وفرنسا وغيرها جامعات عديدة ، وهذا التعدد لم يفسد عليها وحدتها الثقافية ، ولا ثقافتها الوطنية ، ولا افسد عليها ايمانها بتراثها الواحد وحضارتها التي لها طابع خاص . فموقفنا ليس سياسيا ، انه في الاصل اكاديمي وعلمي لان العقل الجامعي الحق حر طليق ، ولا قيود عليه غير قيود الحقيقة المجردة .

اعادة النظر بالسياسة التربوية

ثم طالبت زاهية قدورة باعادة النظر بالسياسة التربوية . وقبل أن تتحدث عن هذا الموضوع اشارت الى أن انشاء فروع جديدة ، يتطلب بالتأكيد نفقات اضافية فضلا عن ان هذه الفروع ، اذا ما فتحت بهذا الشكل الاعتباطي ودونما دراسة مخططة ومرتبطة بالسياسة التربوية للدولة ، فهي هدر للمال الذي يمكن أن يحول الى مجالات أخرى نحن بأمس الحاجة اليها ، مثل استكمال البناء الجامعي الموحد في منطقة كفرشيما ـ الحدث .

ثم اضافت تقول :

ـ ان السياسة التربوية يجب أن يعاد النظر فيها بعد ان اصبحت جامدة بالية . انها سياسة مستورده من الخارج ، على طريقة الغزو الفكري والتضليل التاريخي ، اذ أن الاستعمار كان يحارب العلم والعلماء ويتبع سياسة الجهل والتجهيل ويدس في النفوس والنصوص ، الى أن تغيرت الحال وظهرت الجامعة ، عندما استقل الوطن . ولكن رواسب هذا الاستعمار ظلت تفتك فينا ، وببيئتنا التربوية ، في حين تغيرت هذه السياسة التربوية في مواطنها الاصلية وتطورت .. ان الجامعة بحاجة فعلا الى تغيير وتطوير وتحديث ، وهذا التغيير يجب أن يبنى على التقييم والنقد ، مبتدئين بالنقد الذاتي البناء الايجابي .

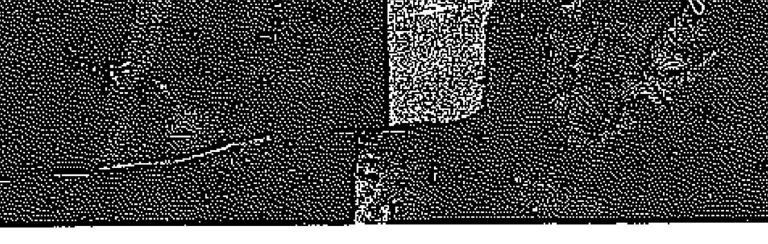
لكن من يبدأ ؟. وكيف ؟

لم تجب الدكتوره قدوره ، لانها مثل غيرها في الجامعة اللبنانيه وخارجها لا تعرف كيف تجري المياه من تحت أرض الجامعة !

زاهية قدورة عميدة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية :

الحل لا يكمن في شرذمة الجامعة بل بإنشاء مبنى جامعي موحد





جامعة واحدة .. لا جامعتان — الدكتورة قدورة تتحدث الى مراسل « القبس »

وصول سكرتير الاتحاد العربي للكرة الطائـرة


سامي كاظم

وصل الى البلاد صباح امس السيد سامي كاظم سكرتير الاتحاد العربي للكرة الطائرة سكرتير الاتحاد العراقي لنفس اللعبة ، وقام امس بزيارة اتحاد الكرة الطائرة الكويتي وصالتي الدعية والمعهد التجاري حيث شاهد مباريات الامس وكان يرافقه عبد الحميد شاهين رئيس لجنة الحكام ، كما اجتمع امس مع السيد خالد الصانع رئيس الاتحاد السابق ومع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الحالي .

اعتماد المرشحين لمجلس أدارة اتحاد اليد

اعتمد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد في جلسته الاخيرة اسماء السادة المرشحين للمجلس الجديد وهم : خالد الحربان ، رجب معيوف ، عبد الرزاق معرفي ، مهلي فرهود ، حمد العلبان ، عبد اللطيف القلاف ، عبد الرحمن الحقان وعبدالله القصار وسيتم اختيار سبعة اعضاء في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي تقرر له الساعة السادسة مساء يوم ١٩–١–١٩٧٧ .

بعد مباراة متوسطة

خيطان يفوز على الساحل ٣/١

على ملعب الفحيحيل فاز خيطان امس على الساحل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ضمن مسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم بعد مباراة متوسطة المستوى متكافئة معظم فتراتها وان كان خيطان الاكثر خطورة وفعالية من حيث الهجمات والاداء الجماعي .. والذي بدأ المباراة مهاجما منذ الدقائق الاولى من الشوط الاول ، ويبادله الساحل الهجمات ويستمر اللعب سجالا بين الفريقين في هجمات متبادلة مع تكتل وسط الملعب ليستغل خيطان فرصتين من هجماته ويحرز هدفين منهما الشوط الاول لصالحه ٢ — صفر .. ثم ينشط الساحل في بداية الشوط الثاني ويبدو اكثر تفاهما وترابطا مع تنظيم الهجمات من خط الوسط لتضيع الكرات السهلة من مهاجميه داخل منطقة جزاء خيطان، ترتفع حرارة اللاعبين بعد ربع ساعة من الشوط الثاني ويستمر الاداء الساخن رغم برودة الجو وينشط الساحل مكثفا هجماته بمساندة خط الوسط الذي اجاد في الشوط الثاني وبعدها يحرز هدفه الوحيد في المباراة .. ليصحو خيطان بعد ان احس بخطورة منافسه ليضيف هدفا ثالثا من هجمة مرتدة من الساحل الذي اضاع احد مهاجميه هدفا محققا .. ويحاول الساحل جاهدا احراز هدف ويسعى خيطان ليدعم اهدافه بهدف رابع لكن الحكم اطلق صفارته بعد نهاية المباراة والنتيجة لصالح خيطان ٣ — ١ .

اهداف المباراة

● الهدف الاول لخيطان .. مجهود فردي من الجطيلي عندما تخطى اكثر من مدافع من فريق الساحل لينفرد ويسدد الكرة التي اصطدمت بحارس المرمى وارتدت لمحمد العواد الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول .

● الهدف الثاني لخيطان ، رفع مؤيد الحداد كرة عكسية من اليسار لليمين ناحية الجناح الايمن داخل منطقة الجزاء يخطىء عايد عبدالله مدافع الساحل استقبالها لتصطدم بالارض وتصل الى محمد العواد مهاجم خيطان الذي هيأها لنفسه واودعها المرمى في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

● الهدف الوحيد للساحل .. مجهود فردي من محمد عبدالرضا الذي تقدم بالكرة وموه بجسمه بسرعة مسددا كرة قوية ترتد من الدفاع ليستقبلها وليد الحقان ويسددها قوية مباشرة في الزاوية العليا اليسرى في مرمى خيطان من وسط خط الجزاء في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني .

● الهدف الثالث .. لخيطان .دربكة امام مرمى الساحل بعد ركلة ركنية ترتد الكرة الى معضد محمد وسط الدفاع ليسدد الكرة قوية مباشر ة بيسراه على يسار الحارس في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني مختتما اهداف المباراة.

اللاعبون والحكام ..

● خيطان .. يعقوب يوسف — حامد محمود — علي الخضاري — عبد الرحمن الرجمان — عبداللطيف الصقر — نوري الرامزي — معضد محمد — حمد جناع — مؤيد الحداد — حسين الجطيلي — محمد العواد (جمال ابراهيم) .

● الساحل .. فيصل سالم — عايض عبدالله — سيف مبارك — محمدعلي عبدالرضا — ناظم علي — محمد فهيد — جيلان ملفي — وليد دخيل — صباح عبدالله — ابراهيم سالم — سالم دخيل .

حكم المباراة احمد المسفر عاونه عبدالعزيز السلمي وعبدالهادي يعقوب. وانذر — ناظم علي من الساحل .

ابو بلال


الجطيلي وعايض عبدالله يسعيان للكرة وحارس الساحل يستعد وناظم علي يغطي .

هدف خيطان الثاني يحرزه العوادفي مرمى الساحل .

* رفع محمد حبيب حكم مباراة العربي والقادسية بالكرة الطائرة تقريرا الى لجنة الحكام واتحاد اللعبة عن تصرفات بعض اللاعبين عقب انتهاء المباراة .. وينتظر أن يصدر الاتحاد قرارات صارمة بحقهم .

* سافر امس الى الولايات المتحدة للدراسة عبد الله عبد الرحمن سباح المسافات الطويلة بنادي الكويت الرياضي والمنتخب الاهلي .. بالتوفيق .

* تتجه النية باتحاد الكرة الطائرة الى دعوة رؤساء الانديه واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابق الى حفل شاي تكريما للمجلس السابق .

* القسم الرياضي بالقبس يتمنى الشفاء للزميل محمود رشاد الذي خرج من مستشفى الصباح بالسلامة اثر وعكة صحية ونرجو له الصحة ومزاولة نشاطه .

* تجتمع اللجنة الرياضية بنادي الشهداء الرياضي في السابعة مساء اليوم لانتخاب الرئيس وأمين سر اللجنة .. وقد شكلت هذه اللجنة للمساهمة في التخطيط للفرق الرياضية بالنادي .

* يقيم اتحاد الجمباز في السابعة مساء اليوم حفلا تكريميا بفندق شيراتون لاعضاء مجلس الادارة السابق تقديرا لخدماتهم وجهودهم في السنوات الماضية .

* في مسابقة دوري الناشئين لكرة السلة تحت ٢٠ سنة .. فاز الكويت على التضامن ٨٣—٤٣ .. كما فاز القادسية على اليرموك ٤٤—٢٠ .

الملا يغادر للعلاج في تشيكوسلوفاكيا غدا

يغادر البلاد غدا علي الملا لاعب النادي العربي والمنتخب الاهلي والعسكري متوجها الى تشيكوسلوفاكيا للعلاج من الاصابة التي لحقت به مؤخرا .. مع تمنياتنا له بالشفاء والعودة سريعا للمشاركة مع فريقه في المباريات المقبلة .

فوز القادسية والعربي فـي تنـس الطاولـة

في مسابقة دوري تنس الطاولة للناشئين والعمومي .. فاز القادسية على خيطان ٢—١ في العمومي ، ٢ — صفر للناشئين .. كما فاز العربي على اليرموك ٢— صفر في الناشئين والعمومي .

الجامعة تقابل السالمية والشرطة بالتنس والسلة

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء مباراة ودية في تنس الطاولة ضمن احتفالات الجامعة بعيدها العاشر مع فريق نادي السالمية الرياضي على طاولة نادي السالمية .

ويلتقي فريق كرة السلة غدا الخميس في مباراة ودية مماثلة مع فريق كلية الشرطة على صالة الجامعة بالخالدية ، وسيقام بعد المباراة حفل كبير على مسرح الجامعة بالخالدية لتوزيع الجوائز بمناسبة العيد العاشر.

السعودية وايران بتصفيات كـأس العالـم الجمعـة

الرياض — واس — وصل الى الرياض مساء امس منتخب ايران لكرة القدم ليلعب مباراته الاولى مع منتخب المملكة يوم الجمعة المقبل بالرياض ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

فريق الكرة الطائرة بنادي خيطان

فوز خيطان والفحيحيل على التضامن والنصر في الكـرة الطائرة للدرجـة الثانيـة

فاز فريق خيطان مساء امس بثلاثة اشواط مقابل شوطين على فريق التضامن في مباراة الدرجة الثانية بالكرة الطائرة ، اقيمت المباراة على صالة المعهد التجاري بحولي وحكمها راتب شاهين وعزمي سعودي وكانت نتيجة الاشواط ١٢—١٥ ، ١٥—٣ ، ١٦—١٤ ، ١١—١٥ ، ١٥—١١ ، واستغرقت المباراة حوالي الساعتين ولعب عبدالسلام البسام مع خيطان رغم مرضه .

وعلى نفس الصالة فاز فريق الشباب ٢—١ على فريق التضامن في مباراة تحت ١٧ سنة وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٣ ، ٩—١٥ ، ١٦—١٤ .

وعلى صالة الدعية فاز فريق نادي الفحيحيل ٣— صفر على فريق النصر في مباراة الدرجة الثانية ، وضمن دوري تحت ٢٠ سنة على نفس الصالة فاز الكويت على الشهداء ٣—٢ وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٥ ، ١٥—١٢ ، ٥—١٥ ، ١١—١٥ ، ١٥—١١ .

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء من السيد محمد احمد جعفر رئيس نادي الشباب وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم لوفاة المرحومة والدته . تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .





احدى الفرص الضائعة لفريق كاظمة امام مرمى القادسية

هدف كاظمة الوحيد ويرى احمد عبد الرحمن وخلفه الحربان ويبهن طائرا

تألق كاظمة رغم خسارته ٣/١ امام القادسية

أهدر سعود ركلة جزاء وأضاع كاظمة فرصا عديدة

نجح جاسم بهمن في أصعب اختبار وقدّم أحسن مبارياته

على الرغم من الفوز الذي حققه القادسية أمس على كاظمة في الاسبوع العاشر من دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى الا ان كاظمة لم يكن الصيد السهل في المباراة فقد تألق الفريق على مدار الشوطين ..وسيطر على الشوط الثاني من المباراة مقدما عرضا طيبا مهدرا كل الفرص التي سنحت له امامرمى القادسية. بسبب نجاح حارس مرمى القادسية الناشىء جاسم بهمن في أصعب اختبار يتعرض له حتى الان في مباريات الدوري التي يشترك فيها . فقد تواجد جاسم في كل مكان بالمرمى يمسك احيانا الكرات الصعبة ويبعد اخرى فوق العارضة بيده .. وفي الاماكن التي لم يكن يتواجد فيها كان احد مدافعي القادسية يبعد الكرة برأسه او قدمه بعد ان تكون في طريقها الى داخل المرمى .

وظهر واضحا تأثر فريق القادسية لغياب نجم الوسط وديناموالفريق فاروق ابراهيم خاصة في الفترات التي كان يتقدم سعود بو حمد خلف مهاجميه — كعادته — ليترك القادسية منطقة الوسط ملكا لكاظمة يصعد منها هجماته باستمرار .. وقد وضح ذلك في الشوط الثاني الذي تسيده فريق كاظمة رغم نجاح القادسية بخطف الهدف الثالث.

انتهى الشوط الاول ٢ — صفر لصالح القادسية سجلهما سعود بو حمد وغازي الهندي في الدقائق ٢٣ و٤٠ واضاف جاسم يعقوب الهدف الثالث للقادسية في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني بينما سجل احمد حيدر هدف كاظمة الوحيد قبل دقيقتين من نهاية المباراة واهدر سعود عبدالعزيز ركلة جزاء لكاظمة قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول عندما ارسل الكسرة « فنجر » لتعلو العارضة وتخرج أوت.

حضر المباراة الشيخ فهد الاحمد رئيس نادي القادسية ويوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة وثنيف الاحمد واحمد الودعاني أمين سر اتحاد كرة القدم وعلي العمر نائب رئيس نادي القادسية وعدد من المسؤولين في الوسط الرياضي وجمهور كبير يقدر باكثر من عشرة الاف متفرج .

● مثل القادسية : جاسم بهمن، عبدالله العيسى ، رضا معرفي، محمد الحربان ، سلطان يعقوب ،علي البناي ، سعود بو حمد ، عبداللطيف الصيرفي ، جاسم يعقوب ، فيصل الدخيل وغازي الهندي .

● مثل كاظمة : سند سيحان ، خليل ابراهيم ، عبدالله معيوف ، سعود عبدالعزيز ، عباس خورشيد ، بدر الشموروخ ، فوزي ابراهيم ، طه سليمان ، امين عبدالله (فهد جاسم)، يوسف سويد ، احمد حيدر . وحكم المباراة حسن كرم وساعده فيصل حسين وعلي حسين .

بدأت المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين دون خطورة على المرمين فقد ارسلت كرات المهاجمين ضعيفة لحراس المرمى وقطع خليل ابراهيم ساعد دفاع كاظمة اول كرة خطرة من امام جاسم يعقوب في الدقيقة الخامسة بعد ان تخطى لاعبين من الوسط وكاد ينفرد بالمرمى .. وتلقى عبدالله العيسى وعبدالله معيوف اول انذارين في المباراة اثر كرة مشتركة بينهما ومحاولة كل منهما الاعتداء على الاخر بعد صفارة الحكم .. وكاد عبدالله معيوف يسجل هدفا لكاظمة من ضربة حرة مباشرة اثر لمسة يد على عبدالله العيسى ق ٢٠ خارج منطقة الجزاء عندما ارسل كرة لوب من فوق حائط لاعبي القادسية ليخرج جاسم بهمن الكرة من تحت العارضة لضربة ركنية .

وبعد الهدف الاول للقادسية بدا اداء الفريقين نحو الاحسن وشدد القادسية من هجماته بفضل تقدم سعود بو حمد خلف المهاجمين وتحرك الصيرفي لشغل وسط الملعب .. ساعد على ذلك رجوع طه سليمان لاعب وسط كاظمة لمساندة الدفاع بعد الهدف الاول للقادسية وتقدم فوزي ابراهيم اكثر من اللازم مع المهاجمين وعدم عودته بسرعة .

ورغم تسجيل القادسية لهدفه الثاني الا ان مبادلة كاظمة له للهجمات منحته ركلة جزاء اثر دربكة امام مرمى القادسية ارتدت خلالها الكرة عدة مرات من جاسم بهمن والدفاع واخطأ لاعبو كاظمة بالسماح لسعود عبدالعزيز بالتصدي لركلة الجزاء .. فقد انذر في هذا الشوط واعصابه مشدودة .. ليضع الكرة فوق العارضة ليضيع على فريقه هدفا مؤكدا كان يمكن ان يبدل من وضع المباراة .

وانكمش القادسية في الشوط الثاني امام الهجمات المتتالية لكاظمة في نصف الساعة الاولى من هذا الشوط بعد ان اضطر الظهيران سلطان يعقوب وعبدالله العيسى لعدم متابعة الهجمات بعد ان تحكم ثلاثي وسط كاظمة بالملعب واخذ القادسية يعتمد على الكرات السريعة لفيصل وجاسم .. واهدر يوسف سويد فرصة عندما تهيأت له الكرتين له ولاحمد حيدر قطعها الحربان لتأخرهما ..

واخرج جاسم بهمن كرة قوية ارسلها طه سليمان مفاجئة من خارج منطقة الجزاء .. ثم كرة ثانية من راس فوزي ابراهيم ابعدها جاسم بصعوبة وكرة ثالثة اخرجها عبدالله العيسى برأسه من زاوية المرمى بينما جاسم بهمن خارج مرماه .. وسنحت للقادسية فرصتان في اخر دقيقة من المباراة الاولى من كرة عرضية من جاسم لم يتوقعها فيصل الدخيل لتذهب الى الاوت والثانية لغازي الهندي المنفرد تماما ليضع الكرة بين يدي حارس مرمى كاظمة سند سيحان .

اهداف المباراة

● مرر فيصل الدخيل كرة عرضية الى جاسم يعقوب الى سعود بو حمد ناحية اليسار ليعدلها لنفسه ناحية اليمين ويسدد كرة قوية على يسار سند سيحان مسجلا الهدف الاول للقادسية .

● مجهود فردي لغازي الهندي ناحية اليمين عندما تسلم الكرة وتخطى مدافعي كاظمة مرة واحدة الواقفين على خط واحد وارسل كرة قوية تضرب الارض امام سند سيحان وتتحول من فوقه داخل المرمى .

● ارسل علي البناي كرة امامية لجاسم يعقوب ناحية اليمين الذي يرسلها قذيفة قوية تحت العارضة من فوق رأس سند سيحان مسجلا الهدف الثالث للقادسية .

● مرر بدر الشموروخ كرة بينية الى احمد حيدر حاول محمد الحربان ارجاعها الى حارس مرماه ليخطفها احمد حيدر بيسراه ويرسلها قوية داخل مرمى القادسية مسجلا الهدف الوحيد لفريقه لتنتهي المباراة ٣—١ لصالح القادسية .

موقف الفرق

أصبح للقادسيه الان ١٤ نقطه في ١٠ مباريات واحتل المركز الثاني في الدورى العام بعد الكويت الذي له ١٥ نقطة ويلعب اليوم في نفس الاسبوع مع اليرموك .. وعاد كاظمة الى اخر قائمة فرق اندية الدرجة الاولى ورصيده ٥ نقط بعد ان تقدمه الفحيحيل بنقطة من تعادله مع السالمية امس الاول .

سند وعباس ينظران لبعض بينما الكرة في مرمى كاظمة ..

بطولة مركز الجودو للتربية تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء بطولة مراكز وزارة التربية في الجودو وذلك على صالة ثانوية العديلية .. سيطبق القانون الدولي لاول مرة في بطولات مراكز التربية ، ويستعمل للمرة الاولى ايضا « بساط » جديد للمباريات .

لقاء مصر وساحل العاج الثاني بتصفيات كأس العالم للناشئين

يقام في الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل .. اللقاء الثاني بين مصروساحل العاج في تصفيات كاس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة بملعب النادي الاهلي بالقاهرة .. وقد فاز ساحل العاج في المباراة الاولى ١/صفر .. وسوف تحدد نتيجة المباراة الثانية الفريق الذي يصل الى الادوار النهائية التي ستقام بمدينة تونس في يونيو المقبل .. هذا وقد وصلت بعثة ساحل العاج الى القاهرة يوم الاحد الماضي وتتكون من ٢٦ فردا برئاسة مدير مكتب وزير الشباب .

تأجيل ١٠ مباريات أخرى في الدوري الانكليزي

تأجلت امس الاول ٥ مباريات اخرى في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم ولم تلعب سوى مباراتان اسفرت الاولى عن فوز ابسويتش ٢—١ على مانشستر يونايتد ، وتعادل وستهام مع وست بروميتش بدون اهداف ، وفي نفس اليوم تأجلت ٥ مباريات اخرى في دوري الدرجة الثانية واحدة منها بعد ٥١ دقيقة من البداية ولعبت مباراتان ايضا وترجع اسباب التأجيل لسوء الاحوال الجوية وتساقط الثلوج .

اللجان الفرعية للاتحاد العربي لكرة القدم تبدأ أعمالها الاولى في الرياض

الرياض — واس — افتتحت بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتننتال اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الاستاذ سميح الامام النائب الثاني لرئيس الاتحاد .

وبعد ان القى الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد رحب فيها بالحاضرين تحدث السيد سميح الامام عن أعمال اللجان التي شكلت لاول مرة بعد تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد .. وقال ان لجنة الحكام العرب قد بدأت عملها بالفعل بتنظيم دورة تدريبية للحكام العرب اثناء اقامة الدورة العربية الخامسة في دمشق .

واعرب الامام عن تمنياته الطيبة باسمه واسم اعضاء اللجان لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الذي يعالج حاليا في لندن .

ووافق المؤتمر على اقتراح للسيد محمد لطيف عضو لجنة العلاقات الخارجية والاعلام بارسال برقية باسم الحاضرين الى سمو الامير في لندن متمنين له الشفاء العاجل .

وبعد ذلك رفعت الجلسة الافتتاحية حيث اقيم حفل شاي تكريما لاعضاء اللجان الثلاث وهي اللجنة الفنية ولجنة الحكام العرب ولجنة العلاقات الخارجية والاعلام .. وقد بدأت اللجان الثلاث جلسات عملها بعد الحفل حيث تناقش خطط عملها في المرحلة المقبلة ومهام كل منها .

اليابان تطالب بطرد بعض الدول من الالعاب الاولمبية

اقترحت اللجنة الاولمبية اليابانية على بعض اللجان الاولمبية في عدد من البلدان طرد بعض الدول التي سبب غرقها التزامات معينة من الدول المنظمة للدورات الاولمبية لدواعي الامن .

وكان ماسيو كي ساتو احد اعضاء اللجنة الاولمبية اليابانية قد قام بتقديم هذا الاقتراح للجنة الاولمبية الدولية ليدرج على جدول اعمال جلسة اللجان الاولمبية الوطنية الذي سيعقد في ابيدجان عاصمة ساحل العاج خلال شهر مارس المقبل . وقال ساتو في اقتراحه ان اجراءات الامن مسألة صعبة للغاية يقع عاتقها على الدول المضيفة التي تستنفد جهودا واموالا كبيرة لا مبرر لها في سبيل حماية وفد واحد او فريق واحد ، وعلى الرغم من ان عضو اللجنة الاولمبية اليابانية لم يشر صراحة الى الكيان الصهيوني في اقتراحه الا انه من غير شك كان يعني ذلك ، ويرى المراقبون ان المبادرة اليابانية هدفها تجنب اي مناقشة جديدة حول طرد الكيان الصهيوني من الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها عام ١٩٧٨ في بانكوك .

● مباريات اليوم ●

● كرة السلة — تقام بصالة كيفان مساء اليوم مباراتان ضمن دوري تحت ٢٠ سنة ، الاولى في الخامسة والنصف بين السالمية والفحيحيل والثانية في السادسة والنصف بين الشهداء والعربي .

● الكرة الطائرة — على صالة الدعية تبدأ الساعة الخامسة مباراة القادسية وخيطان تحت ٢٠ سنة /أ ، تليها مباراة كاظمة والعربي في نفس المسابقة ، وعلى صالة المعهد التجاري يلتقي فريقا الساحل والفحيحيل تحت ١٧ سنة أ في الخامسة تليها مباراة اليرموك والساحل في الدرجة الثانية .

● تنس الطاولة — في المجموعة الاولى يلعب الساحل والتضامن — عمومي وناشئين — على طاولة القادسية الساعة الرابعة والنصف ، بينما يلتقي النصر والصليبخات — المجموعة الثانية — عمومي وناشئين في نفس الوقت على طاولة العربي .

● سلاح الشيش — في دور الاربعة يلتقي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فريقا الكويت والقادسية .. الفائز منهما سيقابل في الدور النهائي السالمية .. بينما سيلعب الخاسر على المركزين الثالث والرابع .

الكويت يكامل نجومه مع اليرموك بالاستاد التضامن والنصر - درجة ثانية - بملعب ثامر

يتقابل في الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا الكويت واليرموك في اليوم الثالث من الاسبوع العاشر للدوري العام لكرة القدم بالاستاد ..

وتعتبر مباراة اليوم مهمة بالنسبة لفريق الكويت المتصدر بفارق نقطة عن القادسية ويريد جعل الفارق الى ثلاث نقاط ليكون في مأمن بينما لاتؤثر النتيجة على فريق اليرموك صاحب ال ٩ نقاط الذي يمثل المركز الرابع وان كان يطمع في الفوز ليحافظ على وضعه نظرا لمحاولة العربي التقدم الى المركز الرابع وابعاد اليرموك للمركز الخامس ..

ولا شك أن خسارة الكويت في مباراته السابقة امام كاظمة ستجعله اشد حرصا واكثر تطلعا الى الفوز بنقطتي المباراة .. كما ان لاعبو اليرموك سيبذلون جهدا كبيرا من اجل تحقيق الفوز ..

ويمتاز الفريقان بوجود العناصر الناشئة مع وجود الخبرة مما يجعل للمباراة اكثر تشويقا خاصة بعد تقارب النقاط بين الفرق والتي من شأنها ان تشعل المنافسة وتلهب الاثارة .

يلعب الفريقان بطريقة واحدة مع اختلاف أساليب التنفيذ حسب قدرات ومهارات اللاعبين وتتوقف نتيجتها على قدرات ما يستغله المهاجمون من الفرص السانحة امام المرمى وعلى ما يبذله المدافعون من فرص الرقابة وحسن التغطية وعلى اجادة حارسا المرمين في الحفاظ على شباكهما من الاهتزاز وعلى تحركات خطي الوسط ومشاركتهما الفعالة كهمزة وصل ناجحة بين خطي الدفاع والهجوم وفتح الثغرات بين المدافعين بالتمريرات الامامية وفي الاوقات المناسبة واستغلال الجناحين بالتمريرات العكسية .

فهل ينجح الكويت في جعل الفارق بينه وبين القادسية الى ثلاث نقاط .. أم يقتنص اليرموك نقطتين ليشعل المنافسة بين الكويت والقادسية ويتقدم نحو المقدمة .

هذا ما سنشاهده في الثالثة بعد ظهر اليوم بالاستاد مع تمنياتنا للفريقين بتقديم العرض الطيب .

● لاعبو الفريقين :

● من المحتمل ان يمثل الكويت : احمد الطرابلسي — عباس تركي — ابراهيم دريهم — سعد الحوطي — عيسى الجسار — محمد شعيب — زهير عبد الخالق — محمد سلطان — محمد عبد الله — جبار عبد القدوس — عبد العزيز العنبري .

● ومن المحتمل ان يمثل اليرموك : عبد الكريم عبد الحسين — لافي راشد — فاضل عباس — سلمان خلف — خالد عبد اللطيف — عادل عبد السلام — عبد اللطيف الرشدان — عبد راشد — جواد عبد الخضر — احمد فاضل — جواد غلوم —

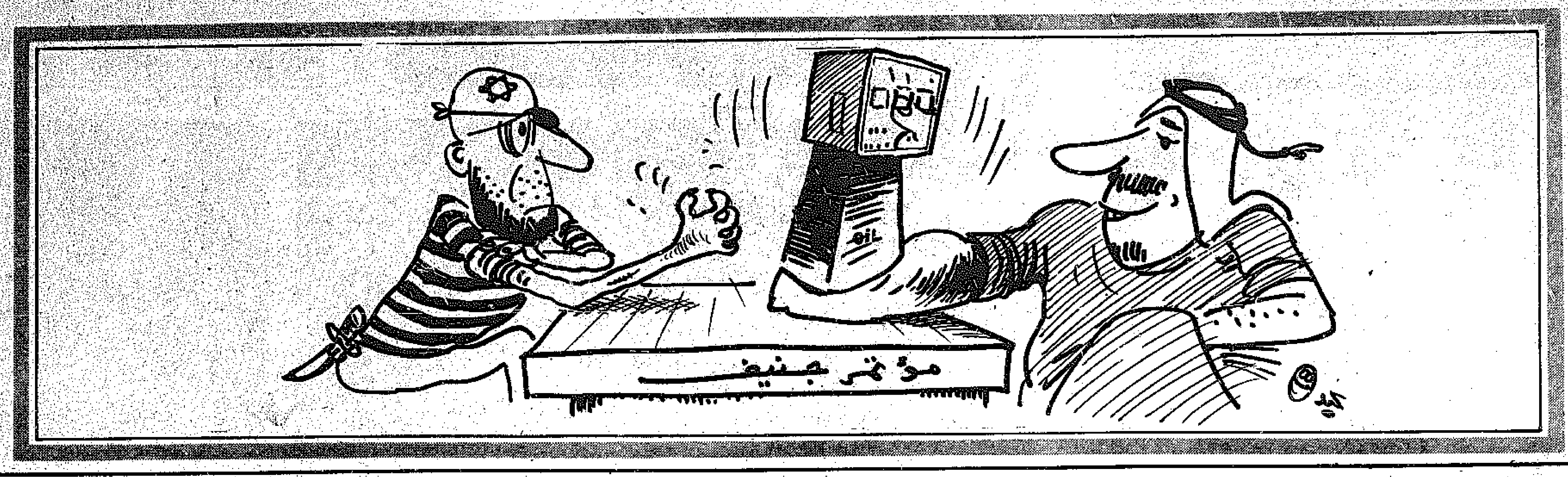
فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي

فريق نادي اليرموك الرياضي بكرة القدم .

● لقاء التضامن والنصر :

وعلى ملعب ثامر بالسالمية يلتقي فريقا التضامن والنصر في دوري الدرجة الثانية .. ويتنافس الفريقان لمشاركة الصليبخات في الصراع على الصدارة للصعود الى دوري الدرجة الاولى .. ويتقدم التضامن بنقطة واحدة عن النصر فرصيده ٩ نقاط بينما للنصر ٨ نقاط .. اما الصليبخات فحصيلته ١٢ نقطة لذا سيكون الصراع بين الفريقين خاصة وانهما يضمان عناصر طيبة من اللاعبين .

القبس
AL-QABAS
تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي: قبس
صندوق البريد: ٢١٨٠٠
الهاتف ٢٢/٨١٢٨١٩ (٤ خطوط)
التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاعلانات: ٨١٢٨١٨
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
المطابع: ٨١٨٧٩٨
المدير العام:
ذو الفقار قبيسي



مجلة بحرينية نقلاً عن الجامعة العربية:

تعديل اتفاقية الدفاع العربي المشترك لتشمل منطقة الخليج.. بموافقة ايران

المنامة — قنا — ذكر هنا امس ان قضية امن الخليج ستعرض على اول اجتماع لمجلس الدفاع العربي، باعتبار انها قضية عربية ملحة قبل ان تكون قضية خليجية.

وقالت مجلة «صدى الاسبوع» ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قد وافق على ان يتم تعديل نصوص اتفاقية الدفاع العربي، لتتواءم مع الظروف الخاصة بالخليج، مما يستلزم بالضرورة حماية المنشآت النفطية التي تعتبر الرصيد الاستراتيجي لتمويل الدفاع العربي المشترك.

ترحيب ايراني

ونسبت المجلة الى مصادر الجامعة العربية في القاهرة قولها، «ان الذي يلفت النظر ان ايران التي ابدت دائما حساسية تجاه اي تدخل من غير الدول المطلة على الخليج، رحبت بقوة بهذا الاتجاه».

وقالت المجلة ان اجتماع وزراء دول الخليج الاخير قد اسفر عن اتفاق وجهات النظر على ضرورة اتصال دول الخليج فيما بينها، وايضا ضرورة ربط امن الخليج بالامن الجماعي العربي.

وزير الدفاع الفرنسي في القاهرة:

ستزود مصر بطائرات «ميراج - ٢٠٠٠» وبخبراء لتطوير صناعة الأسلحة العربية

وصل ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي الى القاهرة امس لاستكمال المباحثات التي بداها مع الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري في باريس، والتي تتناول مشاريع التعاون العسكري بين مصر وفرنسا، بما في ذلك انتاج المعدات العسكرية، ومساعدة مصر في تطوير انتاجها من الاسلحة.

وكان بورج قد قال في حديث نشر في القاهرة امس، ان فرنسا قد تزود مصر بطائرات «ميراج — ٢٠٠٠» الجديدة التي لاتزال قيد الانتاج.

تصنيع الاسلحة الفرنسية في مصر

وذكر بورج ان هناك بعض الانجازات تم تحقيقها في مجال اقامة صناعات عربية للتسليح. وقال انه بالنسبة لمصر، فانه من الممكن ان تقوم فرنسا في المستقبل العاجل بالاستمرار في تزويد مصر بالاسلحة. واضاف ان هذه الاسلحة او على الاقل جزء كبير منها، ستكون مصنعة في مصر.

واوضح ان ما تقدمه فرنسا لمصر في هذا الشأن، سيكون الخبرات والمساعدات الفنية وتزويد مصر بالعناصر التي لا غنى عنها لاستكمال عمليات التصنيع المصرية.

واشار بورج الى ان مباحثاته مع الفريق اول الجمسي ستتناول متابعة موضوع صناعة التسليح العربية، وتدعيم التعاون الفرنسي مع مصر في المجال العسكري.

وستساعد فرنسا مصر بالتقنية والخبرة، في حين ستتولى السعودية ودولة الامارات وقطر ومصر تمويل المشروع.

ودعا الفريق اول الجمسي فرنسا الى الاسراع في تزويد مصر بالعتاد العسكري الضروري لتضييق ثغرة التسلح بين مصر واسرائيل. وقال في مأدبة عشاء اقامها تكريما لوزير الدفاع الفرنسي ان تحقيق التوازن العسكري بين مصر واسرائيل سوف يقلل من امكانات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.

تيتو يزور مصر وليبيا

بلغراد — اش ا — اعلن امس رسميا في بلغراد، ان الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو سيقوم بزيارة ودية لمصر في النصف الثاني من الشهر الحالي.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان زيارة تيتو للقاهرة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات.

وسيزور الرئيس تيتو ليبيا ايضا.

كيسنجر يتلقى عرضا لرئاسة شبكة امريكية للتلفزيون والاذاعة

نيويورك — ي.ب — قالت صحيفة «نيويورك بوست» امس ان وليم بالي مؤسس ورئيس مجلس ادارة محطة «سي. بي. اس» للتلفزيون والاذاعة عرض على هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الحالي ان يتولى رئاسة المحطة بمرتب قدره خمسمائة الف دولار في العام، بالاضافة الى النسب المقررة عن الاعلانات.

وقد نفى مسؤول في المحطة هذه الانباء، ولم يعلق عليها كيسنجر لغيابه في اجازة، ولا بالي «الغائب عن البلاد».

ثوار ارتريا يدعون وزراء الاعلام العرب للتعريف بقضيتهم

دعت جبهة التحرير الارترية — قوات التحرير الشعبية في بيان وزعته امس الاول، وزراء اعلام الكويت والسعودية ومصر والعراق وسوريا ودولة الامارات وقطر والجزائر وليبيا لارسال وفود اعلامية الى الاراضي المحررة في ارتريا، ليدركوا حقيقة النضال الذي تقوده الجبهة ضد النظام الاثيوبي. ودعا البيان وزراء الاعلام العرب الى العمل على التعريف بالثورة الارترية.

وقالت الجبهة في بيان اخر ان عشرة من ثوارها الجرحى وصلوا الى الكويت للمعالجة في مستشفياتها بعد ان جرحوا في المعارك الدائرة مع النظام الاثيوبي منذ ٣ اشهر متتالية.

ملك اسبانيا يزور مصر والسعودية

القاهرة — اش ا — يزور خوان كارلوس ملك اسبانيا مصر خلال شهر فبراير المقبل. وسيقوم الملك كارلوس بزيارة مماثلة للسعودية.

حادثان جديدان في شرقي بيروت يوتران الأجواء

قنبلة الأشرفية: ٣٥ قتيلاً و ١٥٠ جريحاً حالة ٨٥ منهم خطرة

شل اضراب شبه تام القطاع الشرقي من بيروت احتجاجا على مقتل ٣٥ شخصا في انفجار قنبلة كبيرة وضعت في سيارة أدت كذلك الى اصابة ١٥٠ شخصا بينهم ٨٥ جروحهم خطرة. فيما وقع حادث اخر ادى الى مصرع ٥ اشخاص في ضاحية الدورة، واعتقل رجل يحمل كمية كبيرة من المتفجرات في حادث ثالث.

وقد انفجرت القنبلة مساء الاثنين في طلعة المكاوي بالاشرفية، خارج مقر قوات الامن التابعة لحزب الكتائب، وحطمت خمسة ابنية في الجوار، وحولت ١٧ سيارة الى اكوام من المعدن الملتوي المحترق، والملطخ بالدم. وترك الانفجار حفرة عمقها متران وقطرها حوالي خمسة امتار، وحطم زجاج النوافذ في ابنية تبعد حتى ٥٠٠ متر عن مكان الانفجار.

وقال مسؤول كتائبي هو الدكتور ميشيل روفايل ان القنبلة المصنوعة في معظمها من متفجرات بلاستيكية لها مفعول ٣٥٠ كيلوغراما من مادة «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار، وتسببت في الدمار التام في دائرة قطرها ١٠٠ متر. واضاف ان حوالي ١٥٠ شخصا اصيبوا في الحادث الذين لا يزال ٨٥ منهم يعالجون في المستشفيات من اصابات خطرة.

وقال الدكتور روفايل ان القنبلة انفجرت بعد ساعة من صلاة تذكارية عن روح والد احد اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب في كنيسة تبعد نحو ٦٠ مترا من مكان الانفجار، وانه كان هناك ٤٠٠ شخص يحضرون الصلاة بينهم الشيخ بيير الجميل رئيس الكتائب وجميع اعضاء المكتب السياسي للحزب، وكلهم سلكوا الطريق التي زرعت فيها القنبلة.

وقال شهود عيان ان بعض الضحايا احترقوا حتى الموت بعد ان حوصروا في سياراتهم التي اصابتها الشظايا. وفيما كان احد رجال ميليشيا الكتائب ببزته السوداء يجرف الركام جانبا سارت امرأة شابة من اعضاء الحزب الى ما تبقى من سيارة يابانية صفراء اللون وقالت: «لقد مات زوجان وابناؤهما الثلاثة في هذه». وكانت اصبع انسانية ملتصقة بشق في ارض السيارة.

وكانت جميع الحوانيت في بيروت الشرقية مقفلة امس باستثناء عدد محدود من حوانيت البقالة والقصابين والصيدليات. وكانت المدارس كذلك مقفلة. ومع ارتفاع التوتر خلت الشوارع تقريبا من المارة كما ان بعض الشوارع الرئيسية المؤدية من بيروت الشرقية الى النصف الغربي من المدينة كانت مقفلة لوجود دواليب مطاطية محترقة فيها.

الجميل يتهم خبراء ارهاب بتدبير الحادث

ومع حلول المساء كان التوتر يسود معظم القطاع الشرقي من بيروت ويمتد الى جونية. وصرح الشيخ بيير الجميل بان المسؤولين عن هذا الحادث الاجرامي «خبراء في عمليات الارهاب يريدون ان يحولوا دون تطبيق خطة السلام في لبنان». وفي اطار المساعي المبذولة لتطويق الحادث وحصر ذيوله اجتمع السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع بالشيخ بيير الجميل وداني شمعون احد القادة العسكريين لـ «الجبهة اللبنانية» وجرى بحث الموقف العام.

والقى الكتائبيون اللوم في حادث القنبلة على عناصر مخربة تحاول خلق جو من الارهاب ولكنهم لم يحددوا هوية من يشكون فيهم بصورة علنية.

واستنكر ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية امس جميع حوادث التفجير التي يذهب ضحيتها ابرياء، واعلن حرص حركة المقاومة الفلسطينية على ارساء السلام في البلاد التي حطمتها الحرب.

وفي حادث اخر قالت مصادر كتائبية ان سيارة «تقل اربعة شيوعيين مرت بسرعة في شوارع الدورة بضواحي بيروت الشمالية، وكان ركابها يطلقون الرصاص على المارة مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. وقد تعقبت دورية كتائبية السيارة الجانية وتبادلت اطلاق النار مع ركابها وتمكنت من قتل اثنين منهم واعتقال الاثنين الاخرين».

وقالت «اليونايتدبرس» ان ركاب السيارة كانوا يحملون اوراقا تفيد انهم اعضاء في منظمة «الحركة الثورية الاشتراكية» التي يعتقد انها وراء اغتيال السفير الاميركي السابق في لبنان فرانسيس ميلوي في يوليو الماضي.

وفي حادث ثالث ذكر راديو الكتائب امس ان رجال ميليشيا الحزب القوا القبض على رجل كان يحاول العبور الى بيروت الشرقية وهو يحمل متفجرة لها مفعول ٢٠ كيلوغراما من مادة «ت.ن.ت» وسلموه الى قوات الردع العربية.

الصحف تصدر في ظل الرقابة

من جهة ثانية صدرت الصحف اللبنانية امس بعد ان مورست عليها رقابة مديرية الامن العام. وظهرت «لوريان — لوجور» في اكشاك باعة الصحف امس، لكن بقية الصحف التي كانت قوات الردع تحتل مقارها بقيت محتجبة.

وقالت «لوريان — لوجور» في مقال افتتاحي انها احتجبت «لظروف خارجة عن ارادتنا». وكان نبأها الرئيسي رسالة من واشنطن عن تحركات السلام في الشرق الاوسط. وقال موظف بقسم الهاتف في «البدالة» في جريدة «السفير» ان الصحيفة لم تصدر امس لاسباب فنية. ولم يكن هناك اي من المحررين في صحيفة «المحرر». وقال ناطق بلسان «النهار» انه تجري الاستعدادات لاعادة اصدار الجريدة. ويؤمل ان تعود الى الصدور خلال ايام قليلة».

واستدعى العقيد انطوان دحداح مدير الامن العام امس رؤساء مكاتب وكالات الانباء الاجنبية لكي يشرح لهم اجراءات الرقابة.

الحص يزور الدوحة

● في الدوحة اعلن ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني سيزور الدوحة لاجراء محادثات مع المسؤولين القطريين حول دعم العلاقات الثنائية، ولاطلاعهم على اخر تطورات الموقف في لبنان على ضوء تنفيذ قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة.

حكومة دولة الإمارات الجديدة تؤدي اليمين أمام الشيخ زايد

ابوظبي — رويتر، قنا — ادت الحكومة الاتحادية الجديدة مساء امس اليمين امام الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات.

وقد وصف الفريق الوزاري الجديد برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، بانه اكثر قدرة على العمل واكثر تنسيقا. فقد اختصر عدد الحقائب الوزارية، وخرج عشرة وزراء، وعين سنة وجوه جديده في الحكومه.

ويقول المراقبون ان الحكومة الجديدة هي حكومة اختصاصيين. اذ ان الشيخ مكتوم لم يلتزم بالتمثيل السابق للادارات في الحكومة. وقد حصلت ابو ظبي على ٨ مقاعد وزارية في الحكومة الجديدة، ودبي خمسة مقاعد، واربعة لراس الخيمة، وثلاثة للشارقة، ومقعد وزاري لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة.

مسؤوليات جسيمة

واكدت صحف «ابو ظبي» امس ان اعضاء الوزارة الاتحادية الجديدة يدركون جسامة المسؤوليات التي تنتظرهم في هذه المرحلة، خاصة وان عددا كبيرا من الوزراء احتفظوا بمناصبهم السابقة، مما يجعلهم يدركون ابعاد القضايا التي تتطلب حلا عاجلا. وقالت صحيفة «الفجر» ان التريث الذي صاحب تشكيل الوزارة، هو تعبير عن مدى المسؤولية الاتحادية الكبيرة التي تتطلب اسلوبا جديدا في العمل، وقدرا اكبر من الجهد لترسيخ قواعد الاتحاد.

لماذا اعتذر الشيخ خليفة

ونقلت «وكالة الانباء القطرية» عن مصدر مسؤول في ابو ظبي قوله ان الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد اعتذر عن عدم الاشتراك في الوزارة الجديدة ليتفرغ بجهد كامل الى مسؤولياته كنائب للقائد الاعلى، وما تقتضيه ضرورة تطوير القوات المسلحة الاتحادية.

مقتل ٥ وجرح ٥ بحادث على خط مترو القاهرة — حلوان

القاهرة — ي.ب — وقع امس حادث جديد على خط مترو حلوان الذي يربط هذه الضاحية بالعاصمة. فقد كان ركاب قطارين يسيران على الخط بشكل متقابل متدلين من ابوابهما لشدة الزحام وعندما التقى القطاران التحمت اجساد الركاب وقتل ٥ اشخاص واصيب ٥ اخرون بجراح خطيرة.

صنعاء تمنع البواخر من المرور ليلا قرب جزيرة قمران

لندن — رويتر — قالت دائرة استخبارات شركة «لويدز» للملاحة، ان اليمن الشمالية منعت البواخر من ان تستخدم ليلا ممرا بحريا يقع على مقربة من جزيرة قمران على البحر الاحمر، وذلك بعد ان قالت باخرة مسجلة في ليبيريا تزن ٦٠٠ر٠٠٠ طن، انها تعرضت لاطلاق نار من اسلحة رشاشة وقذائف.

رسالة القبس من بيروت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى — الوقت الحاضر. مع العلم ان حاجة لبنان اليه في الشتاء تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ طن يوميا في الاوقات العادية التي تؤمن الزهراني خلالها ٤٠ طنا، وطرابلس ١٢٥ طنا يوميا، فيما يجري استيراد الكمية الباقية.

اما بالنسبة للكيروسين فيقول السيد عيتاني ان مصفاة الزهراني تنتج منه في الوقت الحاضر ١٥٠ الف ليتر يوميا، وهي تكفي لتلبية حاجات الاستهلاك المحلي. ويباع العشرون ليترا منها الان بحوالي ٧٫٥٠ ليرات (اي ما يعادل ٧٥٠ فلسا كويتيا تقريبا).

وقد انعكست قلة الكميات الموفرة من المحروقات على اسعارها التي ارتفعت بشكل فاحش لم يسبق له مثيل في لبنان. وكانت شكوى المستهلك اللبناني تتركز بشكل خاص على الارتفاع اليومي (تقريبا) الدائم في هذه الاسعار التي يتحكم فيها التجار والمستوردون. لهذا حاولت وزارة الصناعة والنفط وضع حد لذلك الارتفاع، فاصدرت قرارا منذ ايام حددت فيه اسعار مبيع المحروقات السائلة للمستهلك في كافة الاراضي اللبنانية.

أول اضراب بعد الاحداث !

طبعا، وكالعاده في لبنان، ظلت هذه الاسعار مجرد حبر على ورق، فيما حافظ التجار على اسعارهم المرتفعة فاجهزة الدولة التي يجب ان تشرف على التقيد بتلك الاسعار مازالت غائبة والمستهلك لا يملك القدرة ليعرف البنزين العادي من الممتاز، او ليتأكد مما اذا كانت زنة قارورة الغاز ١٠ كيلو او ٢٥ كيلو.

والواقع ان سلبيات ذلك القرار لم تتوقف عند هذا الحد، بل تعدته لتشمل العاملين والمستخدمين في قطاع البترول الذين اعتبروا القرار ناقصا لانه لم ياخذ مطالبهم بعين الاعتبار، وقد اعلنوا الاضراب حتى اشعار اخر اعتبارا من مطلع العام الجديد. وادى هذا الاضراب الى توقف حركة تكرير المحروقات في مصفاتي طرابلس والزهراني، لكن هذا لن يؤدي الى نفاد المحروقات من محطات البنزين لانها تعتمد بشكل اساسي حاليا على المحروقات المستوردة. لكن ما يخشاه العاملون في مطار بيروت هو ان يستمر الاضراب بشكل يحولدون تزويد الطائرات الهابطة في المطار بالمحروقات.

القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء ٤١٨٨١ نسخة
أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC
Member of the Audit Bureau of Circulations

القبس ● صفحات تنشر صباح الاربعاء من كل اسبوع ●
الأدب
الاربعاء ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ العدد ١٦٦٣

مع دخولها عامها الثاني

صفحات القبس الادبية

في غربال الأدباء


عبد الله زكريا الانصاري

صدور ملحق أدبي أسبوعي عملية شاقة
الأنصاري

خليفة الوقيان

الوقيان
الصفحات أدوات تجميل لحياتنا الجافة
وتنويع مصادرها الجغرافية مساحيق ضرورية

كتب سعيد فرحات

في العدد الماضي اطفأت صفحات القبس الشمعة الاولى من عمرها، ومن تجربتها الميدانية في ميدان الثقافة العربية المعاصرة، في مداولاتها نفس كيفية خدمة الادب المحلي الكويتي. وسنة اولى في رحلة من هذا النوع، ليست غير استطلاع، واستشراف، وامتحان المضي على طريق الكلمة الشاق، هذه الكلمة التي ينظر الانسان من خلالها ولادات الخلق والابداع وتأصيل الحاضر والماضي في صنع حضارة المستقبل.

وفي العدد الاخير عرضت هذه الصفحات بايجاز نشاطها في عامها الاول، متخذة كشف حساب ذاتي وقفة تأمل في الخطأ والصواب، في الغث والسمين وفي السلبيات والايجابيات. ولم يكن من الممكن الاكتفاء بذلك لان الامانة لا تكفي، فللادب رهافته وللحقيقة وجدانها حق الغير عليهما، حق القارئ والاديب وكل من يملك عليهما مسؤولية رقي الانسان وتطوره بالمعرفة الادبية، ومن جمالية الفن والابداع والفكر لهذا دعت هذه الصفحات الادباء في الكويت ليدلوا بارائهم وما يرونه من اقتراحات وانتقادات بنسبة تبينها في هذه الرحلة الطويلة والتجربة التي تحتاج الى الغنى والتكثيف. ومع كون هذه الصفحات ملكا لجميع القراء، الا انها محسوبة على الخاصة طلاب الثقافة والادباء والشعراء وكافة المهتمين بالوان الفنون والثقافة.

وفي هذا العدد الاول من العام الجديد، الثاني من عمر هذه الصفحات، نقدم الآراء والمقترحات والملاحظات التي وصلتنا من بعض ادبائنا وهي تحمل دون شك طموحات الكثير والامال التي يعلقونها عليها، ولنتعرف من خلالها على قيمة ما قدمنا وعلى المطلوب منا ان نقدم. فالتجربة تحتاج للنقد وللادباء كل هذا الحق، وحقنا ان نتقبل منهم ما يطور ويغذي هذه الصفحات ويجدد نموها لتشرق اكثر لخدمة الادب العربي والثقافة العربية، وبشكل خاص الحياة الثقافية النامية في الكويت وهي ما نحاول ان نسمع اراء الادباء حولها، لان المهمة الاولى لاية صحيفة ادبية هي ان تعمل على بعث الادب الوطني والثقافة المحلية التي تشكل فيها ومنها، وان تخدم هذه البيئة الثقافية وتعبر عن تطلعاتها وتجديد الحياة في قيمها ومعتقداتها واصولها العربية، وان تعمل على تطلق الثقافة العربية الملية لتتفاعل ايجابيات البيئات الاخرى معها باعتبار ان الثقافة العربية كل لا يتجزأ.

وتأمل صفحات الادب ان تحقق النجاح الذي تطمح اليه في خدمة ثقافتنا الكويتية النامية وخدمة قيمنا والتعبير عنها، بقدر ما تستطيع من جهد متواضع وتمثيل كبير بثقافة الصادقة، كما انها تطمح الى خدمة الثقافة العربية كلها لتستمر هذا الرافد العظيم كرمى لها وتحتفل به مشرقها.

هنا ثلاثة من كبار الادباء البارزين في الحركة الادبية الكويتية بثقافتها، يقيمون هذه الصفحات وهم الاساتذة: عبد الله زكريا الانصاري وعبد الرزاق البصير وخليفة الوقيان.

التركيز على الفكر

يقول عبدالله زكريا الانصاري مدير الادارة الثقافية والصحافة في وزارة الخارجية:

ارى ان الصفحات الادبية في «القبس» يجب ان تركز على افكار المفكرين في مختلف انحاء الوطن العربي، وان لا تقتصر على فئة او على قطر من هذا الوطن العربي لان الادب العربي يمثل الامة العربية كلها وانا في الواقع لا اعتقد ان

هناك اي انفصال في هذا الادب الذي ما زلنا نستمد معينه من حضارتنا العربية القديمة.

قد يكون هناك بعض التأثيرات على بعض المفكرين في بعض الاقطار العربية، بحيث اصبح لهم شبه طابع معين، وهذا من جراء التقسيمات التي حصلت في البلاد العربية والتركيز الشديد على هذه التقسيمات من قبل المهيمنين عليها.

ان من وضع هذه التقسيمات وخطط لها ونفذها هو المستعمر الغربي على مختلف مستوياته والوانه، ثم جاء من يؤمن بهذه التقسيمات من بين ابناء هذه الامة ولهذا تنعي رأيي المتواضع، ان

الواجب يقتضي من الادباء والمفكرين اعني حملة الاقلام الذين يستطيعون ان يعبروا باقلامهم عن الاختلاف في هذا الوطن العربي، ان يكشفوا هذا الزيف الذي نتخبط فيه.

والادباء والمفكرون هم المسؤولون عن التوعية، توعية الشعب بمختلف فئاته من اصغر شخص عادي الى اكبر رأس في السلطة، هؤلاء في رأيي هم الشعب. وان كنت اؤمن بان هناك اختلافات كثيرة بين هؤلاء، فمنهم المخلص المؤمن ومنهم غير المخلص وغير المؤمن. اعني ان المسؤولية يجب ان يتحملها المفكرون والادباء.. هذا هو رأيي!

اما ان يأتي من يريد ان يجعل الادب العربي ادابا موزعة على البلاد العربية، فانني لا امثل والقم الحضارة العربية في شيء، وهذا ما لا اؤمن به ولا اعتقد ان هناك من الادباء والمفكرين والكتاب الاحرار من يرتضيه.

اما بالنسبة لصفحات الادب التي تصدرها «القبس» اسبوعيا، فارجو الا يقتصر على نشاط ادباء منطقة من الوطن العربي، بل يجب ان تمثل الادب العربي كله، سواء اكان في العراق او في مصر او في اي بلد عربي آخر، وان كان مفهوم البلد العربي عند الاديب الحر هو البلد الذي يعيش فيه العرب

من المغرب الى الخليج العربي. واذا كنا نسمي البلاد الواقعة بين المحيط والخليج بلادنا عروبة، فليس يعني ذلك ان الادب العربي اداب عربية، وان الحضارة العربية حضارات. انه بلد عربي واحد بالمفهوم الفكري والادبي والحضاري. اعني انه ادب عربي واحد وحضارة عربية واحدة.

ولهذا اعتقد ان على المفكر العربي والاديب العربي ان ينطلقا في تفكيرهما في ادبهما من هذا المنطلق.

كذلك الاحظ في صفحات «القبس» الادبية عدم الاهتمام بالكتابات الفكرية والادبية ولا سيما الشعر العربي، اعني عدم الاهتمام بنشر ذلك، بالصورة الجميلة المشرقة اخراجا وحرفا وعدم اخطاء.. اقول هذا لان هذه الصفحات لا تمثل الكتابات المغيرة التي نقرأ ثم نرمى في الارض. وانما تمثل فكر المفكرين وادب الادباء وشعر الشعراء وكتابة الكتاب، وهؤلاء لا يكتبون كتابات عابرة. اعني الاحرار منهم، وانما يعصرون افكارهم وقلوبهم ايضا ليعبروا عن معاناتهم. والشعر بالذات يجب ان تكون له عناية اكثر حتى من العناية بالكتابات الاخرى الفكرية. لذلك كم كان يودي ان ينشر الشعر في حروف جميلة واضحة وحروف

مشكول جميل لان هذه الاشياء كلها ستبقى خالدة، ولن تندثر كما تندثر وتموت الكتابات الاخرى التي نقرأها اليوم في الصحف اليومية، وهي كتابات عابرة تمثل احداثا عابرة بعضها مكتوب بسطحية وبعضها مكتوب عند فراغ.

وتمنى الاديب الكبير عبد الله زكريا الانصاري ان تستمر صفحات الادب الاسبوعية في «القبس» وان يزداد الاهتمام بالحفاظ عليها، وقال: ان صفحات الادب الاسبوعية تحتاج الى كثير من المجهود بالفعل، فاذا كانت تسمى الى الجودة اكثر في الطباعة والحرف والموضوعات المتنوعة فمن الممكن ان تصدر كل اسبوعين مرة. والادب اسبوعيا عملية شاقة،

وخاصة اذا توخينا الطموح الى ملحق ادبي مليء بكتابات الادباء المهمة. اما بالنسبة للاقلام الشابة فانه من الممكن تخصيص نصف صفحة ثابتة لها.

نباركها ونلح على استمرارها

ويقول الشاعر الاديب خليفة الوقيان الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب:

ان وجود صفحة او بضع صفحات للادب او الثقافة في الصحف اليومية يعني وجود نافذة يمكن للمرء ان يتنفس من خلالها شيئا من النسمات النقية، وسط الجفاف المطبق على حياتنا بصفة عامة.

واذا كان وجود هذه الصفحات الادبية في صحيفة كويتية فان الاهمية تزداد لسببين:

اولهما: ان ثمة حاجة ملحة لتلوين وتزيين وجه الحياة المادية الجافة في الكويت ببعض وسائل ومساحيق التجميل ليصبح اقل بشاعة.

ثانيهما: ان العمل في حد ذاته اي ايجاد نافذة ثقافية يعد عملا عسيرا، يتطلب جهدا ليس بقليل وبخاصة في هذه المرحلة، حيث تبرز التفاهة والزيف، وتنحسر الاصالة والجدية.

ولذا ينبغي لنا ان نبارك صدور صفحات «القبس» الادبية، ونلح على ضرورة استمرارها، ونغض الطرف عما يكون فيها من نقص.

لقد وقعت الصفحات عند بداية صدورها في بعض الهفوات، حين لجأت الى انتهاج الاسلوب الصحافي الذي يعتمد الاثارة. ومثال ذلك حديثها عن الركود الادبي في الكويت ونشرها بعض اراء نجيب محفوظ والردود عليها بطريقة مثيرة. ولكن يبدو الآن انها انصرفت عن اسلوب الاثارة بعد ان تسنى لها تثبيت اقدامها، وتوفير المادة من جهة ولفت انظار القراء من

جهة اخرى.

وثمة ملاحظة ثانية، وهي ان الصفحات تعتمد في جانب مهم من مادتها على ما يبعث به احد المراسلين من القاهرة. وقد اوشكت هذه المادة ان تعطي انطباعا رتيبا جديدا يحمل مفهوما معينا للادب. ويكاد يسحب ظله على الصفحات بكاملها.

ومن هنا تكمن اهمية التنويع فيما ينبغي ان ينشر عن الادب في مصر او في غيرها، بحيث يغطي جانبين مهمين:

اولهما: الاهتمام بنشر الاثر الادبي، وليس التصريحات التي يدلي بها الادباء، والمقابلات التي تجرى معهم.

ثانيهما: الالتفات الى الادباء الشباب في مصر وفي غيرها من الاقطار العربية.

ويضاف الى ذلك البحث عن مصادر اخرى — اضافة الى المصدر المصري — لاثراء مادة الصفحات وتنويع نكهتها، مع منح الادب في الجزيرة العربية والخليج العربي اهتماما خاصا. وان كان تحقيق المطلب الاخير ليس بالامر الهين.

واخيرا ارجو لصفحات «القبس» الادبية ان تشق طريقها وسط صراع اللاهث.

دعوة الى تعديل يوم الصدور

ويقول الاديب عبدالرزاق البصير امين مكتبة وزارة الاعلام:

في اعتقادي ان جريدة القبس قد احسنت صنعا في اصدارها صفحات الادب الاسبوعية، واذا كانت لي ملاحظات تكون في الاتي:

١ — قلة المساحة. فالصفحات كثيرا ما ترغم القائمين عليها على ضغط موادها، فحبذا لو زادت الجريدة مساحة هذه الصفحات.

٢ — اتمنى لو كان للجريدة مراسلون في بغداد وفي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ليغطوا اخبار النشاط الثقافي ويعطوا القارئ فكرة عما يجري في تلك الاقطار العربية، ربما كانت الحاجة الى معرفة النشاط الثقافي في المغرب اكثر مساسا من غيرها. كذلك نحتاج الى مراسلين في منطقة الخليج العربي فان فيها كثيرا من النشاط الثقافي الذي لا يعرفه الا القليلون.

٣ — تحتضن الكويت شخصيات علمية وفكرية كثيرة. فلماذا لا تستكتب هذه الشخصيات فتكون الصفحات اغنى مما هي عليه، على اني ممن لا يميلون الى نشر المقابلات بكثرة فانها كثيرا ما تكون سطحية لا تشفي الغليل.

٤ — كثيرا ما تشترك الكويت في مؤتمرات فكرية وادبية داخل الكويت او خارجها، ومن الافضل ان تولي صفحات الادب هذه المؤتمرات لاعطاء القارئ العربي فكرة عنها.

٥ — من المؤكد ان الفئة المثقفة الواعية هي التي تهتم بهذه الصفحات. فلماذا لا نعيد النظر في يوم اصدارها لنجعلها يوم الجمعة، لان هذه الفئة اكثر فراغا في ذلك اليوم من غيره.

عبد الرزاق البصير

البصير: المساحة المخصصة لا تكفي
والصدور يوم الجمعة أفضل

آثار ادبية من وحي عالم الحيوان


بقلم: عبد الرزاق البصير

[illegible] وكتب الادب والامثال نجد جانبا كبيرا منها [illegible] وقد يكون من الكبير ان استطرد هنا قليلا [illegible] ثلاثة رفد النيل [illegible] وفي هذا الخصوص قول مروان [illegible]

[illegible]

الحيوان، وما ذلك الا لان للحيوان مشابهة بعالم الانسان، ولعل [illegible] ينسى احد قصيدة الزينبية المشهورة التي جرت بعض ابياتها على السنة الناس — فمن ذلك — هذا البيت:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

فصاحبك، يا سيدي، او مخادعك — ان شئت الدقة في التعبير — اخذ خصال عديد من الحيوانات فهو حرباء في تلونه، ثعلب في مكره وخداعه، طاووس في اعجابه بنفسه وغروره.. يعتقد ان ملكية السيارة فارهة، وكلمة نافذة، وقصر شامخ، ولباس مزخرف انيق، فلا تهتم بما تحدث لك منه [illegible] اختلاف نفوس البشر اكثر من اختلاف صورهم، والمشكلة انك تستطيع ان تتبين صورة الانسان عند اول نظرة، اما صورة النفس فلن اكتشفها [illegible] من اصعب ما يكون. لذلك نجد الانسان كثيرا ما يقع في حبائل الانسان [illegible] حسب ما تقتضيه الظروف.

لا تهتم يا سيدي بما اصبت به من [illegible] حيل الكذب والخداع [illegible] ورحم الله زهيرا حيث يقول:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

شاعر الرفض أمل دنقل :

• اكثر من نصف القاموس العربي لا نحتاج اليه

• الرقابة تدخلت وغيرت عنوان ديواني

بين شعراء حركة جيل الستينات في مصر تفرد ، امل دنقل بالصوت المتميز القوي الواضح في معالجته لقضايا الفن والانسان في مصر والعالم العربي .. لم تغرق قصائده في الجري وراء التجريب لذاته ، بل استطاع ان يطوع لنفسه لغة جديدة عالية الحساسية تعطيه امكانية واسعة للتعبير عن الهموم الكبيرة .. هموم رفض ما هو واقع كخطوة في طريق ما ينبغي ان يكون .. هو من الشعراء الرافضين اذن .. وعلى كل المستويات كان رفضه .. على شكل القصيدة الكلاسيكية ، على الهموم التقليدية للشعر ، على شكل ومضمون الواقع الاجتماعي والسياسي حوله .

« المجد للشيطان معبود الرياح
من قال لا في وجه من قالوا نعم
من علم الانسان تمزيق العدم
من قال « لا » فلم يمت
وظل روحا ابدية الالم »

هكذا قال بصوت عال في قصيدته الشهيرة « كلمات سبارتكوس الاخيرة » في وقت كان من يقول « لا » يلقى في غياهب السجون .

نال امل دنقل حظا كبيرا بعد نكسة حزيران من اهتمام النقد والنقاد في المنطقة العربية ، واختاره ناقد كبير ، كالدكتور « لويس عوض » ، ليكون اول من يكتب عن جيل الستينات ، رغم راي الدكتور في هذا الجيل .. واصدر امل دنقل اربعة دواوين كلها خارج مصر : « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » عام ١٩٦٩ ، « تعليق على ما حدث » عام ١٩٧١ ، « مقتل القمر » عام ١٩٧٤ ، و « العهد الاتي » عام ١٩٧٥ .. ولم تنقطع مسيرة رفضه .. لم يصبه ما يصيب كثيرين من الفنانين من كسل واسترخاء الى الشاطيء المريح من الحياة .. ظل عاصفا ، بل يدخل اكثر الى تفصيل الواقع يكشفه ويعريه ، لكن بعمق اكبر ، وتامل انفذ .

وكان الحديث معه على مقهى في الطريق العام بوسط القاهرة ، كشأن معظم ابناء جيل الستينات .

مرحلة الانسحاب

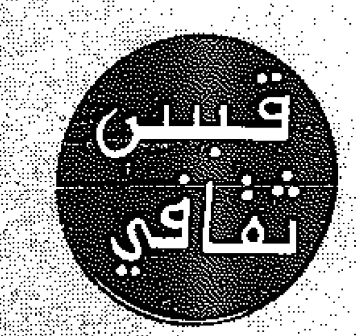
● كثيرون من الشعراء يبدؤون بداية متدرجة ، بحيث يلقى النضج المطلوب في فترة متأخرة .. لكن يلاحظ ان بدايتك الشعرية كانت طازجة — اذا جاز التعبير — وتجلى ذلك في القصائد المتفرقة التي كنت تنشرها .. ثم كان ديوان « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » تثبيتا مثيرا لك كشاعر وسط حركة الشعر العربي .. فهل نرد ذلك الى عوامل خاصة بتكوينك ، ام الى سخونة الظروف الموضوعية التي تعيشها البلاد ، والذي يتحدى الفنان بقضاياها كثيرة ؟

وقال امل دنقل وهو يحدق في اوراقي :

— اعترف انني لم اصادف صعوبات كثيرة في مجال النشر ، الصعوبة الاساسية كانت في العثور على لغة ، على سياق فني ينظم الرؤيا الفكرية التي تكون فيها ابناء جيلي .. لقد بدات النشر مبكرا — في سنة ١٩٦١ نشرت عدة قصائد في الملحق الادبي لجريدة « الاهرام » ، وفي مجلة « المجلة » التي كان يرأس تحريرها الدكتور علي الراعي في ذلك الحين — ثم حصلت في العام التالي على جائزة المجلس الاعلى للفنون والاداب للشعراء الشبان . وعادت علي هذه القصائد بمحصول طيب من السمعة الحسنة .. لكنني وقفت مع نفسي بعد هذه البداية .. لقد كنت شابا في سن العشرين قادما من اقاصي الصعيد .. وفجأة وجدت من يحدثني عن المذاهب الفنية والسياسية المختلفة .. كنت امام احد سبيلين : اما ان اصاب بالدوار ، او ان امارس الادعاء .. لكنني اخترت الانسحاب عن طريق الشعر حتى اقرا واعرف وافهم .

ويضيف :

— المشكلة الثانية كانت اللغة .. لقد اتجه الكثيرون من ابناء جيلي الى الكتابة باللهجة العامة . كان هذا الشعار براقا : « الشعر بلغة الشعب » ، لكنني اعرف ايضا ان البسطاء في قريتي يستمعون الى لغة القرآن الفصحى ويفهمونها .. فالعيب اذن ليس في اللغة في حد ذاتها ، بل فيما تحمله هذه اللغة الى وجدان الناس .. هذا مع اعترافي بان على الشاعر العربي ان يكون لغة عصرية .. ان اكثر من نصف القاموس العربي لا نحتاج اليه لان الفاظه تشير الى مفردات حضارة الصحراء ، كما ان الفاظه التي نستخدمها ليست دقيقة الاستعمال .. خذ مثلا كلمة « مصباح » انها تطلق على المصباح الكهربي العادي وعلى « النيون » وعلى « الاباجورة » ، وعلى مصباح السيارة .. دعك من اسماء القنديل والسراج لانها ذات مواصفات خاصة مغايرة .. وعلى الشاعر العربي الذي يستخدم الصورة اساسا للبناء الشعري ان يبتكر مصطلحات جديدة معاصرة وغير معقدة لهذه المفردات الحضارية .. وهناك عامل ثالث ايضا ساهم في انقطاعي عن الشعر من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٦ .. لقد كنت معارضا للنظام الذي يقيد حرية الصفوة من المفكرين والكتاب في السجون ، وعندما خرج هؤلاء بعد مصالحتهم مع النظام لم استطع ان افهم ان يمارس الاضطهاد من جديد مع الجانب الاخر من المفكرين . اذن فجوهر النظام هو الاعتقال الذي تتبادله فصائل الفكر في المجتمع .. لكنني في نهاية الامر ، وجدت ان الموت صمتا هو اقسى انواع الموت .. وقلت لنفسي : قل كلمتك وامض .. وهكذا عدت الى الكتابة من جديد ، وتعرضت للعنات والنبذ ومؤامرات الصمت .. لكنني كنت مستريح الضمير .



« عدت الى الكتابة لان الموت صمتا هو اقسى انواع الموت » .

التجديد بين الشعر والرواية

● كيف استطعت ان تقيم التوازن في شعرك بين الهموم الكبيرة وسهولة الشعر ؟ . هل تفهم التجريب على نحو خاص ؟

قال امل دنقل :

— ان الشعر فن ذو موروث عريق في الوجدان العربي ، ودرجة التجديد فيه تتحدد في النهاية بمدى ارتباطه بالتراث الفني والوجداني لهذا الفن الذي تشعبت فيه التجديدات في الماضي .. ان التجديد في القصة والرواية الذي لا يتلاءم مع ذوق الناس يلقى اهمالا عاديا لانهما فنان حديثان ودرجة الخطأ والصواب فيهما مقبولة ، بينما يلقى التجديد في الشعر ، الذي لا تقبله النفسية العربية ، نفورا واستهجانا .. وينسحب هذا النفور والاستهجان على قضية الشعر الجديد بأكمله وليس على الشاعر الواحد فحسب . ولهذا فان الحذر في تعميق خطوط مسار الشعر الجديد واجب لكي ينفذ الى القلب بينما تنفذ مضامينه التي تتجاوب مع معاناة الناس الى بصيرتهم الاجتماعية مباشرة .

● افرزت حركة الشعر في الستينات شعراء كثيرين مثل محمد ابراهيم ابو سنة وفاروق شوشة وكيلاني سند وغيرهم .. لكن اكثر النقاد لا يقفون الا امامك ومحمد عفيفي مطر .. فهل انت مع هؤلاء النقاد في موقفهم رغم ما يشوب حركة النقد في مصر الان .. ثم كيف نفسر الجمع الدائم بينك وبين محمد عفيفي مطر رغم الاختلاف الكبير بينكما في الرؤية او في استخدام ادوات الشعر ..؟

ورد بحماس :

— للنقاد ان يقفوا امام اسماء بعينها ويهملوا اسماء اخرى .. لكنني اعتقد انني استفدت من كل شاعر من شعراء الخمسينات رغم ان اغلبهم قد طواه النسيان الان .. الكثيرون يدخلون مجال الشعر بالذات ويغريهم النشر بارتداء عباءة الشعر ، لكن الذين يوقدون شموع اصابعهم للشعر حتى تحترق الى النهاية قلائل .. انني من المؤمنين بان الموهبة الحقيقية لا بد وان تصل يوما الى الناس بشرط الا يتخلى صاحبها عن ايمانه بالفن الذي يكون عادة حبا للفن في حد ذاته وليس من اجل مكاسب اجتماعية تافهة .. نفس ما حدث في الخمسينات حدث ايضا في الستينات . وانا شخصيا معجب بقصائد كثيرة لشعراء من جيلي ، واتمنى احيانا لو انني كتبت هذه القصيدة او تلك من قصائدهم .. لكن الامواج التي تتالت على هؤلاء الشعراء السابحين في بحر الستينات المتلاطم ، بدءا من الاعتقال ، الى التجويع ، الى الاغراءات بالحياة السهلة ، انتهت بالكثيرين منهم الى هامش الحياة الثقافية بعد ان تعبوا من الحياة ومن مطاردة غزالة الفن النافرة التي تهرب منك كلما اقتربت منها ، وبذلك خسرهم الفن وخسروا هم الفن ..

واذا كان الضوء يتركز على اثنين او اكثر من شعراء الستينات ، فذلك لان الشعر ، كما قلت ، لون من الوان الحلول .. انه يتطلب تصوفا كاملا ، ورهبنة في اديرته ، كما انه يتطلب ان تعزف العين عن المراوات السلطان التي تريد للشاعر ان يكون نديما او تابعا ، بينما يتطلب الشعر ان يمد الشاعر سنانه امام القوة !..

الرقابة

● في ديوانك الاخير « العهد الاتي » الذي للاسف لم يقابل بما قوبل به الديوان الاول ، لاحظنا اهتماما اكثر بالصياغة الشعرية على مستوى اللغة وهدوء اكثر في موسيقى الشعر .. ما تعليلك لذلك رغم ازدياد هموم الوطن ؟

— انني اختلف معك .. فرغم هدوء الموسيقى والصياغة الشعرية المتانقة ، فان هذا الديوان « العهد الاتي » اكثر مباشرة في مضمونه من ديواني الاول .. يكفي ان اقول لك ان الرقابة المصرية سمحت بطبعة ثانية من « زرقاء اليمامة » بينما تعرض الديوان عندما قدمته لطبعة ثانية الى حذف اربع قصائد من قصائده التسع مع مطالبة بتغيير عنوانه ايضا .. فتامل !!

● يلاحظ انه خلال جيل السبعينات ، الذي انتصف منذ سنة ، لم تستطع اسماء جديدة ، مثل احمد عنتر مصطفى ، وعبد الصبور منير ، ومحمد يوسف وغيرهم ان تحفر لها مكانا واضحا في الحركة الشعرية .. ما رايك ؟

ورد على الفور :

— لا احكم على حركة شعرية ثلاثة ارباع انتاجها في الادراج ، لان ذلك ظلم بين لها .. لكنني اعتقد عموما ان واجب الموجة الشعرية الجديدة يكمن في تفهمها للقضايا الاجتماعية الجديدة .. لقد دخل جيلنا حلبة الصراع مؤمنا بالعروبة وضرورة التغلب على اسرائيل كركيزة للامبريالية في الشرق الاوسط ولقد خذلنا حكامنا .. وعلى الجيل الجديد ان يتفهم دهاليز السلام الذي يراد له ان يفرض ، وان يجد منطلقات جديدة للرفض غير المنطلقات التي نشا عليها جيلنا والجيل السابق .. ان الرفض الجديد يجب ان يهتم اكثر بالتفاصيل ولا يسقط في اسر التعميم الذي ساد الفترة السابقة .. في ديواني « العهد الاتي » كانت هناك محاولة للدخول في تفاصيل الواقع الجديد .. هذا هو التجريب فيه . ولا اريد ان احكم على ما تسميه حركة شعراء السبعينات ، لان تجربة الحرب التي خاضوها لم تفرز نتائجها بعد . « ان الدم لا يصبح ماء » كما يقال ..

● ينتشر الشعر العامي في مصر الان — واقصد الشعر السياسي والثوري — وبالتحديد شعر احمد فؤاد نجم وسمير عبد الباقي بطرق غير رسمية ، اي خارج اجهزة الدولة الاعلامية . فهل يمكن ان نقول ان الشعر العامي الان هو السلاح الفعال ام ان هناك تصورا آخر للشعر والثورة ..؟

— حركة الشعر العامي اصبحت تدور في حلقة مفرغة تقريبا .. حتى روادها الاوائل « الجاهين — الابنودي — سيد حجاب » رفعوا لواء الصمت او التكرار .. ان هذه الموجة لقيت رواجا في الستينات مع رواج الشعارات الاشتراكية الجديدة .. لكن ازدياد نسبة المتعلمين يخلق ظروفا جديدة . ان الرقي التعليمي والاجتماعي يخلق الى جانبه رقيا لغويا في التركيب والمفردات ، كما ان الشعر العامي في غالبيته شعر مسموع وليس مقروءا ، لان العين المتعلمة قد تعودت على اشكال وتركيبات الكلمات الفصحى .. لذلك فان انجح هذا الشعر هو الذي ارتبط بالسماع « كالابنودي في الاذاعة » او الشعر المحمول على الموسيقى والغناء « نجم والشيخ امام » و « سمير عبد الباقي وعدلي فخري » .. واعتقد شخصيا ان الشعر العامي يمكن ان يكون رافدا مهما من روافد الاغنية المصرية ، لكنه لن يكون اضافة حتى للغة العامية نفسها ..

● لو سالتك عن شاعر كادونيس والضجة التي يثيرها والتي تثار حول آرائه النقدية وتجربته الشعرية ، فماذا تقول ..

— انني من المعجبين بادونيس كثيرا ، لكنني ، بعد ديوانه « كتاب التحولات » وبعض قصائد « المسرح والمرايا » ، ارى انه يميل كثيرا الى التجريب والتجريد .. لقد اختار ان يكون شاعر الشعراء وليس شاعر الجماهير ، وهي مهمة صعبة لا اعرف الى اين تؤدي به ، لكنني اعتقد انه جدير بهذه الرسالة .. ويكفي ان ثلاثة ارباع الشعراء الشباب في الاقطار العربية يدورون في فلك قاموسه وتصوراته ، وان كنت اعتقد ان هذا جانب سلبي ايضا في الحركة الشعرية المعاصرة التي يجب ان تكون متنوعة الاساليب مختلفة الرؤيا حتى لا تسقط في كلاسيكية جديدة يمكن ان نسميها بكلاسيكية ادونيس ..

• حركة الشعر العامي تدور الآن في حلقة مفرغة

قبس ثقافي

حول مؤتمر وزراء الثقافة العرب

بين ٢٠ و ٢٤ ديسمبر الماضي ، عقد في العاصمة الاردنية ، المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب الذي طرح موضوع الثقافة العربية على مستوى التربية والاعلام والثقافة .

وقد اكد المؤتمر في بيانه على اهمية الثقافة في شخصية الامة باعتبار ان ثقافة الامة هي قوام شخصيتها والمعبر الاصيل من تطلعاتها وآمالها والدعامة الحقيقية لوحدتها الشاملة ، والمحافظة على تراثها ودورها الابداعي في مجال الحضارة الانسانية .

كما اهتم المؤتمر في بيانه بالاعتراف بآثار الاستلاب الثقافي الذي يطال الثقافة العربية ويشتت شخصيتها ، تلك الآثار المتمثلة بمظاهر الاغتراب اللغوي والفكري ، ومحاولة طمس معالم الشخصية الثقافية العربية ، واغراق المجتمع العربي بمواد مناهضة لقيم الثقافة الصحيحة ، وتزييف التاريخ العربي الاسلامي ، وتغيير البناء الاجتماعي والسكاني ، والعبث بالممتلكات الثقافية وانتهاك المقدسات الدينية .

ويتطلع المؤتمر الى ضرورة القضاء على كل تلك الآثار والمحاولات ومظاهرها وعلى ضرورة استئناف الدور العالمي الحضاري للامة العربية ، والعمل على استعادة المنزلة الفكرية ، والرفعة الثقافية الانسانية التي افقدها اياها الاستعمار خلال القرون الاخيرة .

واكد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة وضع سياسة ثقافية عربية موحدة تكون سبيلا للتنمية الثقافية وركيزة لخطة عامة للتنمية الشاملة ، وضرورة التكامل بين عمل اجهزة الثقافة واجهزة التعليم ، واجهزة الاعلام في الاقطار العربية ، لضمان مزيد من توسيع العمل الثقافي ، وتوسيع نطاق الخدمات الثقافية ، وتاكيد اعتبار الثقافة حقا لجميع المواطنين ومرادفا لحقهم في التعليم ولحقوقهم السياسية والاجتماعية . كما اكد على وجوب العمل على تعميم استعمال اللغة العربية للتعليم في جميع مراحله وبجميع انواعه وفي البحث العلمي ووسائل الاعلام ، باعتبار ان اللغة القومية هي اهم دعامة للوحدة وهي الوعاء الصحيح للثقافة الاصيلة للامة ، وان اصالة التفكير العلمي لا ترسخ في الامة الا من خلال لغتها .

وتناول بيان المؤتمر تطلعات كثيرة اخذت حقها من البحث ، وستقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة — التي اعدت لهذا المؤتمر ، وفق خطة طويلة المدى — باعتماد برامج ومشروعات لتحقيق هذه التطلعات التي اكد المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب على ضرورة تحقيقها .

وصفحات الادب تتطلع بدورها الى الخطوط المهمة التي وضعها وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الاول الذي جاء تحقيقا لحاجات ملحة تقتضيها مرحلة النمو الثقافي للانسان العربي ، وضرورة توجيهه في الطريق الذي يحقق شخصيته الانسانية والحضارية وانتشاله من ظروف التشتت الاعلامي والثقافي الذي يواجهه منذ وقت طويل .

ولا شك ان اتجاه المسؤولين في مجال الثقافة على اعلى المستويات ، يحقق قبل كل شيء وضع النقاط على الحروف حول مشكلة الثقافة العربية والتناقضات القائمة بين مشكلاتها وكيفية توحيد الاطار القومي العام لسيرها .

ولا يمكن لنا الا ان نعلق آمالا كبيرة على هذه الظاهرة الجادة التي جرت في المؤتمر الاول لوزراء الثقافة العرب وانتهت على افضل ما يمكن الخروج به الى حيز الاعداد الفعلي للبناء من اجل اشراق جديد للثقافة العربية ، التي ارهقتها التمزقات الفكرية والمناهج المتباعدة في التوجيه والتعليم والاعلام .

وما تشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة ، الترافق في المسؤولية الكبرى التي تتولاها من اجل الاجيال الجديدة ومن اجل ثقافة واسعة تتيح للانسان العربي ان يقوم بدوره في رفد الثقافة والحضارة الانسانية من خلال ثقافة عربية اصيلة موحدة ، ومن خلال وضوح شخصيته الثقافية التي لاحت الاهتمام بها الدور .

حيرة الحب

بين سريرة المرأة ومظاهرها

قصيدة جديدة للشاعر محمد خليفة التونسي

— ١ —

رحمها ، ايها البي ؟ امنيتها باملي لماهما تدعواني ؟
وهما بعد — لا تقولان الا الحق صلوا عفوا ، بلا ادهان ؟
فبمها ابصر استمالتهما بي … وهواها الي ، ملء عياني ؟
ام الى لسانها ، وهي تنهاني عن قربها بامضى لسان ؟
وتريدني من هجرها لي ، يا تخشي العذارى من فتكة الافعوان
انهما تبتغي حياي ، وان كانت تنادي بالزهد في ان تراني
تلك حواء في تناقضها ، ليست بوجه ، لكن لها وجهان
فاذا ناقضت فقد صدقت ، والصدق منها يلوح كالبهتان
وكذاك البهتان منها هو الصدق ، ولكن صدق له معنيان
باطن لا يبين الا للذي لبيب خبير بما النفوس تعاني
ثم معنى باد ، اذا الجاهل استفتى به — ظل راكد الوجدان
وانا ... ما عذري لها ولنفسي … في اعتذاري وخبرتي وبياني
يا اعتذاري ، ان لم البِّ نداء الحب ، مهما يغال في الروغان
يا اعتذاري — ويلي — ولست بعدم … او جهول ، او عاجز ، او جبان
اترائي مؤملا دعوة منها لحبي ، والغيد للكتمان ؟
ام ترائي مستخذيا لشكوك الراي ، والشك آفة الاذهان ؟
او مقيما على التردد لا امضي لوجه كالتائه الحيران ؟
ضائع الفكر بين اخذ ورد … او منيبا للعجز ، بعد التواني ؟
ام اولي عنها ، هروب لئيم … في الوغى ، عن معونة اللهفان ؟
ليس داب الكريم ان يتغاضى … عن صريخ في الحب ، او في الطعان
وجراح الطعان اهون من تقطيب وجه الهوى ، ولو لثواني
كيف ترضى انسى حبيب نراه … رازحا في ضناه كالغصان

— ٢ —

ولماذا انتظار دعوتها لي … وهي عرسي ، وفي حمى سلطاني ؟
لست — ان لم اشفق عليها من الجهر باهوائها — من الانسان
فبحسبي وحسبها ما ارى في … وجهها من تفتر وحنان
ان في طرفها ، وفي شفتيها … لنداء الي ، جم المعاني
وجدير بالحر ستر فضوح الناس ، لا سيما فضوح الغواني
انه الجبن كالشجاعة يعديها ، واني لاول ، وهي ثاني
هي بي تقتدي ، فان جرت حارت … واذا ما خشيتها تخشاني
واذا ما جنيت اعديتها حتى … لتخشى وساوس الخفقان
هي ابقى مني احتشاما ، واخشى … لفضوح في السر والاعلان
وهي اتقى … تجنب الافكار والاذهان
وهي اقوى على احتمال بلايا الحب في خفية وطول دهان
فهي تخفي اهواءها في طوايا … ها ، وان يضطرمن كالبركان
تلك حواء في طبيعتها العظمى ، لتحيا في عصمة وامان
واذا ما جرؤت تجرؤ وتسرع … للرضا في سكينة اطمئنان
فتمنينا بالحب في ظل تقوانا ، فان الاحرار اهل صيان
لا يزكى نار الجوانح كالعفة ، بين الاحباب والخلان
كل حب يمضي على سنن التقوى — جدير بالصون والنجحان
واذا لم يمسك باسباب تقواه — تردى في الخذي والخذلان
كل شوق يسعر الجسم نارا … فهو شوق الانعام ، لا الانسان
ان حب الانسان تزكو به الروح ، وتعلو معارج الرضوان
انا ابغي في الحب اعتاق روحي … لاكتمال الجمال والعرفان
لا لارتد — بعد ان صرت انسانا — لدرك النبات والحيوان

— ٣ —

كيف ترضى مروءتي تركها تخبط خبط اليتيم في الاحزان
انها عصمتي ، واني لها حصن امين مستحكم الاركان
فلاسلم لها ، وان ظن تسليمي لعجز ، او غفلة ، او هوان
ان اسلم لحبها ، فانا الغالب ، او اننا معا غالبان
او كلانا في قبضة الحب مغلوب ، وانا لحكمه مذعنان
لا تعيب امرأ هزيمته في الحب ، فالحب قاهر السلطان
انما العار في التمرد ، والسعي لحرب الاقدار كالشيطان
ان اسلم فذاك راي حكيم … لم يجد مخلصا سوى الاذعان
اعتداد في غير جدوى ، لاذلال حبيب يسوؤها هجراني ؟
كيف صبري على تذللها لي … وانا وهي واحد ، لا اثنان
ليس الا التسليم للحب فينا … ينبغيه ، ليسعد الروحان
هل يلبي الا الكريم نداء الحب ، حتى يبينه ، او ببنان
فسلام على اللغات ، والا … تبغي كل اللغات للنيران
لغة الحب فوق كل لغات الارض في السحر والهدى والبيان

— ٤ —

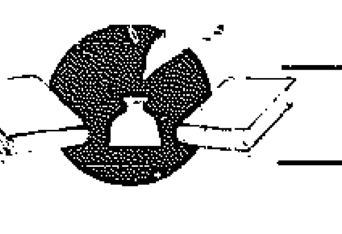
فلاسلم ، ابلغ رضاها واسعد … ها ، واسعد في ظلها الفينان
هان بذل يرضى الاحباء مهما … يغل ، فالحب فوق اسمى المعاني
انما الحب نجدة وفداء … عاجل ، بالنفوس والابدان
يا لهواء ، ان تشق لا تحاذر … خطرا ، او تبال اي ضمان
وهي امضي في الهول — ان طلب الحب — فداء من اشجع الشجعان
ان دعا الحب للفداء تجد بالروح ، جود الشهيد دون تواني
او كجود الكريم يسعد البذل — ولو جاع — في لذى الضيفان
كل ما في يديه ملك سواه … فكنوز الكرام للاحسان
ان حواء نبت لعظتها كالطفل ، مهما تبلغ من العرفان
فهي عمياء ، اذ تحب ، واذ تبغض ، جريا مع الهوى في عنان
انها الفردوس الجميلة في الحب … ونار الجحيم في الشنآن

— ٥ —

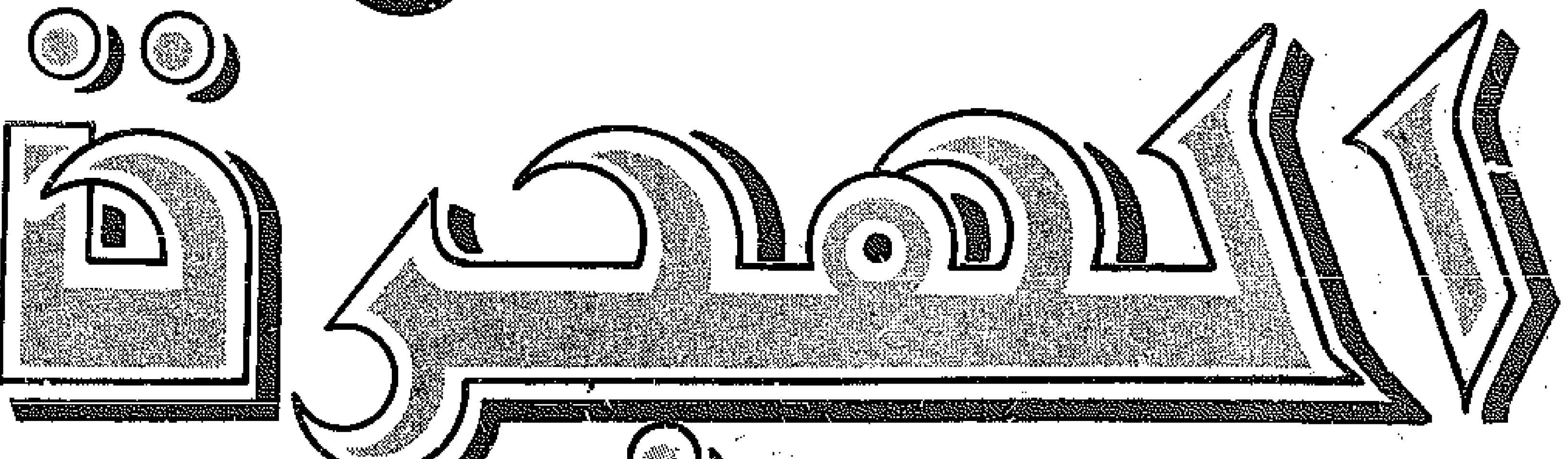
ويلنا للكرام من عثرات الحب ، والحب لا يسرق لعاني
كلنا في حبائل الحب اسرى … ولاولى بالعطف عينا الغواني
انهن الاباء حاملين النسل وصل الحياة طول الزمان
يوصلن الحياة جيلا بجيل … في الضنى ، حسبة ، ومن حواني
حسبهن حملهن بصبر … واحتمال ، وفطنة ، وحنان
وجزاء حبهن خيرا ، وجيل او … لى بخير من الشهيدات — بانى
بجر الله تحت اقدامهن الخير ، فليكرمهن اهل الجنان

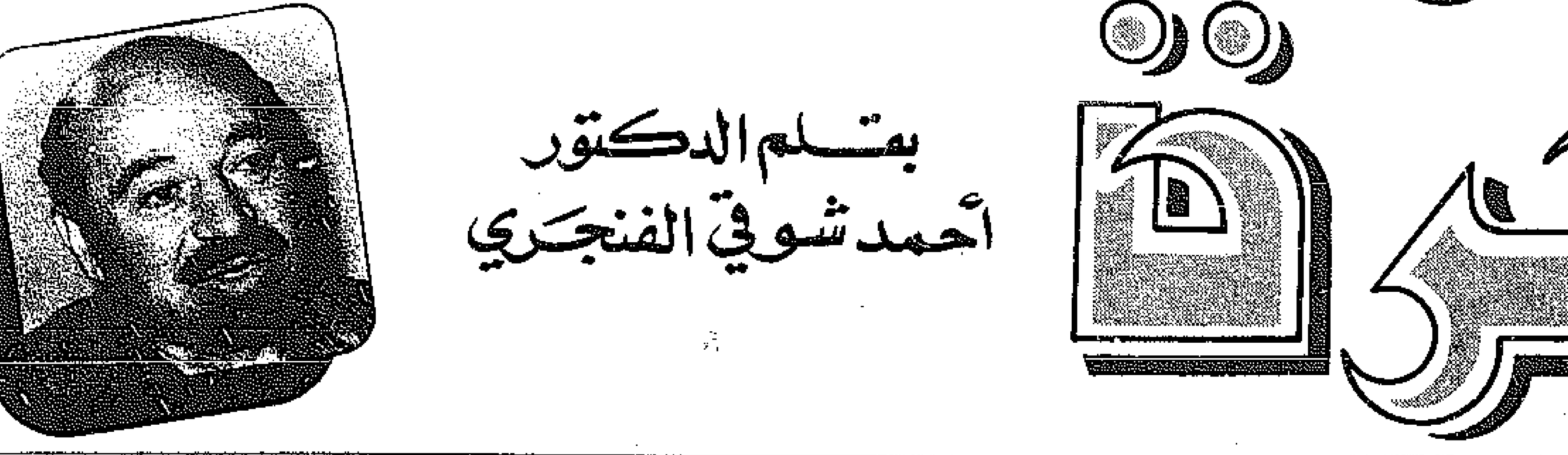
— ٦ —

ايها الحب ، انت من رحمة الله ، وداعي الوئام والشكران
انت روح منه جميل عظيم … خير في العظماء والحرمان
الف الله بين شتى البرايا … بك ، حتى انتظمن في البنيان
فهي ان طحت لمحتها ابيت ، والا لم تكتمل في الكيان
حملتنا — في شكوكنا — بك برهانا ، اذا ما احتجنا الى برهان
آية الله انت عند اولي الالباب ، كي يستكنوا الى الايمان
وقوام الوجود انت ، وحاديه ، وهادي حشاه خلف الهوان
تحيي فرية الزمان الذي … جفنه — كي نحنه — بالمكان
لتبقى او لم تجمعها لم تكن الا … ماء الوطن ، كفوضى الفضاء
لماليك السلام بنا ، ومن رحمتك ما يكن بفضلك فلسان
وتقبل ربنا التحيات — شكرا … لك — والشكر آية العرفان
يا فتى في الكون حتى … فينا ، لا تكنت وهي الافتتان



مسرحية







المنظر : خيمة صغيرة في جانب المسرح ، نصبت بجوار ربوة عالية وخلف الربوة يرى منظر جبل ضخم ..

الاشخاص : أم معبد : امرأة من رعاة البادية في الطريق بين مكة والمدينة . ــ سراقة بن مالك بن جعثم . فارس مشهور من فرسان قريش . ــ أبو الحكم بن هشام ــ أمية بن خلف ــ جعثم بن جعثم ابن عم سراقة .

سراقة : صباح الخير يا ام معبد ..

ام معبد : صبحك الله بالخير يا بني .. من انت ؟

سراقة : انا سراقة بن مالك بن جعثم .. وهذا ابن عمي جعثم بن جعثم .

سراقة : انعم بكما واكرم .. تفضل يا سراقة .

سراقة : هل أجد لديك يا خالة بعض الحليب فقد أجهدنا العطش.

ام معبد : والله يا بني انك لذو حظ عظيم .. فقد اتانا الحليب اليوم من السماء .

سراقة : بارك الله لكم يا ام معبد .. فكيف حدث ذلك ؟

ام معبد : لقد مر بنا اليوم رجل مبارك لم أر في حياتي رجلا مثله يجري الخير على يديه .

سراقة : فماذا فعل ؟

ام معبد : لقد سألني ان كان عندي حليب ليشرب .. فقلت له لا والله .. فقد اصابنا هذه السنة قحط وجدب شديد ، ولم يبق عندنا الا هذه الشاة العجفاء التي خلفها الجهد عن باقي الغنم ..

سراقة : هذه الشاة الكسيحة الراقدة هناك ؟

ام معبد : نعم يا بني .. لقد دعا بالشاة ومسح بيده على ضرعها .. ودعا لها بالبركة فاذا بها وقد تفاجت عليه ودرت واجترت .. فدعا باناء كبير فأتيته به .. فحلب فيه الشاة حتى امتلأ عن آخره .

سراقة : هذا والله امر عجيب .. فهل ترك لنا شيئا .

ام معبد : نعم يا سراقة .. انظر بنفسك الى هذا الاناء ..

سراقة : كل هذا اللبن من هذه الشاة الهزيلة ..

ام معبد : لقد ملأ الاناء عن آخره منها ثلاث مرات .. وسقاها وسقا صاحبيه ثم سقاني انا وأولادي حتى روينا .. ثم ترك الاناء مليئا ..

سراقة : اتقولين ان معه رفيقين ؟

ام معبد : نعم أحدهما صاحبه والآخر دليله ..

سراقة : فكيف عرفتهم يا ام معبد ؟

ام معبد : اما صاحبه فظاهر الوضاءة مثله .. وكان يأتمر بامره وان كان كل منهما يفدي أخاه على نفسه .. وأما الدليل فكان يحوم حول المكان .. وينظر في الارض وفي السماء .. كأنما يؤمن لهما الطريق !!

سراقة : هل تصفيه لي يا ام معبد ؟

ام معبد : انه رجل حسن الخلق ابلج الوجه .. وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي لحيته كثافة .. ان صمت فعليه وقار وان تكلم سما وعلاه البهاء ..

سراقة : (يلتفت الى جعثم) ــ هذا والله صاحبنا محمد يا جعثم .. ومعه ابو بكر والدليل بن اريقط .

(يسأل ام معبد وهو يشرب الحليب) فمن اين اتجها يا ام معبد ؟

ام معبد : (تشير بيدها) من هذا الطريق !!

سراقة : (يرد لها اناء الحليب ويهم بالانصراف من الخيمة) شكر الله لك يا ام معبد ..

(يقف سراقة وجعثم يتفاوضان خارج الخيمة) .

سراقة : ابق انت هنا يا جعثم .. واذا جاء احد غيرنا يبحث عنه فلتوجهه وجهة اخرى ..

جعثم : وما نصيبي من ذلك يا سراقة ؟

سراقة فماذا تريد ؟

جعثم : لقد جعلت فيه قريش مئة ناقة لمن يرده اليهم . فما هو نصيبي من ذلك بعد ان امنتك في الامر .

سراقة : سأعطيك منها ناقة .

جعثم : كلا واللات .. لتشد بالك على مكلوم .. وحملت معك فلا اقل من النصف ..

سراقة : لا واللات .. ان قبلته فلك العشر .. وان لم تقبل فلا حاجة لي بك .

جعثم : حسن يا سراقة ... قبلت بعشرة من الابل بشرط ان اختارها كما اشاء ..

سراقة : اذا فاجلس عند هذه الخيمة واياك ان يلحقني احد فيقاسمنا جائزتنا .

جعثم : والآن فلنستقسم بالقداح قبل ان نبدأ .

(يخرج كل منهما قداحه ويجلسان على الارض ويرمون القداح وهي عبارة عن حجارة صغيرة قد كتب على كل واحد منها كتابة . فاذا به يخرج له السهم الذي يكره .)

سراقة : ما هذا ايتها القداح .. والله انك ما تمنعينني عن طلب صاحبي .

جعثم : ان هذه القداح تنذرك بشر يصيبك يا سراقة !!

سراقة : تبا لهذه القداح .. فلست ابالي بما يصيبني .

جعثم : جرب مرة أخرى وانظر اي سهم يخرج لك ..!!

(يجرب مرة أخرى فيخرج له نفس السهم الذي يكره)

سراقة : تبا لها .. لو كانت المئة ناقة لهبل لما منعني ولكني لست انحرها له .

جعثم : أتذهب بعد ذلك كله ؟

سراقة : نعم سأذهب وليكن ما يكون ..

جعثم : لماذا لا تجرب مرة ثالثة ؟..

سراقة : واللات والعزى لو نهاني القداح مئة مرة لما عدلت عن طلبها !

جعثم : اياك أن تعود بدونه يا سراقة .

سراقة : سآتي به حيا أو ميتا فلن يفلتوا مني أبدا ..

(يمسك سراقة بحربته ويهزها في الهواء .. ثم يتأكد من نباله وسهامه وسيفه .. ثم يخاطب رمحه قائلا)

سراقة : أيها الرمح .. في نصلك هذا مئة ناقة فاحرص عليها ولا تضيعها ..!!

(ينطلق الى فرسه ويسمع صوت الفرس وهو يصهل منطلقا)

ثم تخرج أم معبد من خيمتها ..

ام معبد : اين انطلق زميلك ؟

جعثم : لقد ذهب ينشد ضالة له يا ام معبد .

ام معبد : اي ضالة ينشد ؟

جعثم : لقد شردت منه ناقة فهو يبحث عنها .

(تسمع جلبة من بعيد واصوات خيل ثم يظهر ابو جهل ومعه أمية بن خلف ونفر من كفار قريش مسلحين) .

ابو جهل : اصبحت بالخير يا أم معبد .

ام معبد : اصبحت بالخير يا ابا الحكم .. ما لقريش كلها اليوم تحوم حولنا ..

ابو جهل : هل مر بك احد قبلنا ؟

ام معبد : نعم مر بنا خلق كثير .. كل يبحث عن الاخر ..

جعثم : انها تقصد ابن عمي سراقة بن جعثم يا ابا الحكم .

ابو جهل : ولماذا جاء سراقة يفعل هنا يا ام معبد ؟

جعثم : انه جاء يبحث عن ضالة له !!

ابو جهل : اسكت انت يا جعثم بن جعثم فما سألتك !!

جعثم : أردت أن اخدمك يا ابا الحكم !!

ابو جهل : انت تخدعني ايها الضال .. هل حقا ذهب سراقة يبحث عن ضالة له ؟..

جعثم : نعم يا ابا الحكم .. لقد شردت منه ناقة فهو يبحث عنها !

ابو جهل (ضاحكا) : وهل يبحث الرجل عن ناقته وهو يحمل الحديد وعليه درع وزرد وسهام وسيوف ..؟

امية بن خلف : قاتلك الله .. كيف عرفت يا ابا الحكم انه مسلح وانت لم تره ..

ابو جهل : رأيت قوائم حصانه تسيخ في الارض من ثقل ما حملته فانظر هنا وهناك في هذا الطريق .

(ينظر القوم حولهم في الارض عن آثار الحصان) .

ابو جهل : تعال هنا ايها الدليل . وخبرني عن هذا الاثر .

الدليل : ما هذا .. والله يا ابا الحكم ما رأيت في حياتي اثرا كهذا أبدا ..

عكرمة : انظر يا أبي .. ان قوائم الحصان غاصت هنا حتى الركب ..

أبو جهل : فماذا كان يحمل على حصانه ؟

الدليل : ما اظن ان هذا من حمل الحصان يا ابا الحكم ..

أبو جهل : فما ظنك اذا ؟

الدليل : ان هذه الارض صلبة .. ولا ادري كيف غاصت قوائم الحصان فيها ...

أبو جهل : بماذا تعلل هذه الآثار ؟!!

الدليل : والله ما ادري يا ابا الحكم .. ان هذا شيء يحيرني .

أمية : على كل حال يا ابا الحكم .. فان سراقة أشجع وأسرع فرسان العرب .. فان كان ذهب يطاردهم فلا بد ان يأتي بهم .

تعال هنا يا جعثم ..

جعثم (مذعورا) نعم يا ابا الحكم ..

أبو جهل : اصدقنا بالحق .. ماذا يفعل سراقة .. وان كنت تطمع في الجائزة فهي لكما حتى لو امسكنا نحن بمحمد ..

جعثم : أحقا تقول يا ابا الحكم ؟

عكرمة : نعم ايها الاحمق .. فنحن الذين وضعنا الجائزة .. فهل تحسب ان ابا الحكم يطمع في مائة ناقة ..

ابو جهل : ان كل ما نريده هو راس محمد ولا يهمنا من يمسك به ..

جعثم : اذا اقول لك الصدق يا أبا الحكم .. لقد اتفقت وسراقة أن نقتسم المائة ناقة .. انا لي عشر ، وهو له تسعون .

أبو الحكم : لست عن هذا اسألك يا غبي .. اريد ان اطمئن انه في اثر محمد وليس في اثر ناقة ضلت منه !!

جعثم : أي ناقة يا ابا الحكم .. وهل سراقة الطماع يقنع بناقة واحدة .. انما يسعى وراء المائة ناقة !!

أبو الحكم : (مؤكدا) تقصد وراء محمد ..

جعثم : نعم يا ابا الحكم .. انه في اثر محمد ولا غاية له الا في اللحاق به . وقد أقسم لي اذا وجده ان يأتي به حيا أو ميتا .

أمية : ان كان الامر كذلك .. فقد كفانا سراقة في هذا الطريق .. فهيا نبحث في الطريق الاخر .

أبو جهل : اصعد يا عكرمة على هذه الربوة وانظر لنا في طرق الجبل وشعابه ، لعلك ترى شيئا ..

(يصعد عكرمة بن ابي جهل الجبل وينظر حوله ثم يصيح)

عكرمة : انتظروا يا قوم .. سراقة عائد نحونا يسابق الريح .. فلعل لديه خبرا ..

يسمع صوت الحصان ثم يصوت فارس يترجل من الحصان فيترجل سراقة .

أبو جهل : ماذا وراءك يا سراقة .. أين كنت ؟

سراقة : لقد ذهبت ابحث عن محمد يا ابا الحكم .

أبو جهل : فمالي اراك تعود صفر اليدين .

سراقة : نعم يا ابا الحكم .. فلم يساعدني الحظ .. لقد بحثت عنه في هذا الطريق فلم اجده فلعلكم تلقونه في الطريق الاخر من هنا ..

(يشير سراقة الى الطريق الاخر)

أمية : اذا هيا يا قوم . فقد ضيعنا الكثير من وقتنا هنا ؟

أبو جهل : الا ترافقنا في هذا الصيد يا سراقة ؟

سراقة : لقد كسرت رجل حصاني يا أبا الحكم فاذهبوا انتم موفقين .

(يذهب الجميع ولا يبقى الا سراقة وجعثم)

جعثم : واللات والعزى .. اني أراك جئت بغير الوجه الذي ذهبت به .

سراقة : (في تفكير عميق) نعم يا جعثم ..

جعثم : لقد اظهرتني كذابا أمام الناس ثم ضيعت منا محمدا ..

سراقة : (غاضبا) اسكت ثكلتك أمك ..

جعثم : والله ما اسكت حتى اعرف لماذا أخلفت ما اتفقنا عليه .

سراقة : تعال يا جعثم .. اجلس في هدوء وانا اخبرك بما تريد !!

جعثم : قل لي .. هل رأيته أم لم تره !!

سراقة : نعم رأيته .

جعثم : اني أرى يديك ترتعشان .. فهل خفت منه ..

سراقة : نعم .. قل ما تشاء

جعثم : سراقة يخاف !!. والله ما أصدق ابدا

سراقة : اذا فما ظنك ..؟

جعثم : ظني أنك تريد ان تضيع علي نصيبي من الابل ؟

سراقة : لعنة الله على جشعك .. اما تفكر الا في هذا ..؟ فانظر الى حصاني .

جعثم : ان الحصان أيضا يرتعش . فماذا اصابكما ؟

سراقة : نعم لقد أصابه من الهول ضعف ما اصابني ..

جعثم : قل لي يا سراقة بالحق .. قل لي لماذا لم تأت بمحمد . ؟

سراقة : ايها الأحمق .. الا تريد أن تفهم. لقد كدت أهلك دونه.

جعثم : واللات والعزى ما أصدقك ابدا ..!!

سراقة : فماذا تظن اذا ؟ ..

جعثم : لعل محمدا اعطاك مالا واتفقت معه على شيء ..فلن نصيبي من مال محمد ولن ارضى باقل من عشرة ابل .

(تقوم سراقة الى جعثم وهو يلوح بالسيف في يده)

سراقة : اتتهمني بالخيانة والرشوة يا جعثم

جعثم : لقد اتفقت انت وهذا الصابيء علي واخفيت الامر عني..

سراقة : أصمت ايها السفيه . والا قطعت لسانك هذا ..

جعثم : اتقاتلني من اجل المال يا سراقة ..!!

سراقة : افهمني يا ابن عمي.. هداك الله .. والله ما اخونك من اجل مال الدنيا كله ..

(تغرورق عيناه بالدموع وتزداد الرعشة في جسده ويرتج السيف في يده)

جعثم : ماذا بك يا سراقة .. هل أنت مريض ..

سراقة : كلا يا جعثم .

جعثم : فما هذا العرق الذي يتصبب منك !!

سراقة : لقد عرفت الان ان محمدا نبي حقا ... وانه مرسل من قبل الله ما في ذلك شك !!

جعثم : ماذا تقصد !!

سراقة : انه نبي بحق يا جعثم .. واني قد اسلمت .. واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

جعثم : (مذهولا) ما هذا الذي تقول يا سراقة .. ماذا فعل بك..

سراقة : لقد رأيت معجزات هذا النبي تتوالى علي يا جعثم .. فما يفعل ذلك كله الا نبي كريم .

جعثم : قل لي يا ابن عمي ماذا رأيت وماذا حدث ؟

سراقة : لقد خرجت أطارده .. فكانت قوائم حصاني كلما اقتربت منه تجفل فيتعثر في الطريق .

جعثم : نعم لقد رأينا ذلك من اول الطريق وأخذ ابو الحكم يتعجب من آثار الحصان

سراقة : ولكني ظللت اجاهد الحصان واعينه حتى وصلت الى محمد واصبحت على مرمى رمح منه وكدت ان امسك به .

جعثم : حسن ... فلماذا لم تمسكه ..

سراقة : ما ان وجهت رمحي نحوه حتى وجدت حصاني تصيبه الرعدة والفزع ثم ظل يقفز في الهواء كأنما يرى شيئا لا اراه حتى اسقطني عن ظهره .

جعثم : ويحك .. لو علمت نساء العرب أن سراقة بن جعثم قد سقط عن ظهر جواده لاصبحت تلك فضيحة الدهر .

سراقة : نعم والله يا جعثم .. فما حدث لي مثل ذلك ابدا وقد كنت اجد ظهر فرسي اسهل من النوم على فراشي ...

جعثم : فماذا بعد !! يا فارس قريش !! وفاتن النساء !!

سراقة : ثم قمت متحاملا على نفسي .. وأخذت أهدىء ثائرة الفرس حتى ركبته وعدت اطارد محمدا .

جعثم : احسنت يا سراقة فما كان مثلك يعود بخفي حنين !!

سراقة : ويحك .. الا تصبر وتسمع ؟

جعثم : قل يا سراقة فاني صابر .. ؟؟

سراقة : ما ان اقتربت منه هذه المرة حتى رأيت قوائم فرسي تغوص في الحجر

جعثم : (في دهشة) تقول غاصت قوائمه في الحجر ؟

سراقة : نعم يا جعثم غاصت في الحجر ..

جعثم : لعلك واهم او سحرك محمد ؟!

سراقة .. كلا والله .. ما هو وهم ولا سحر ..!!

جعثم : حسنا .. اكمل !!

سراقة : ثم رأيت دخانا كالاعصار يغشى عيني ويحول بيني وبينه حتى لم اعد اراه !!

جعثم : غريب امرك يا سراقة

سراقة : لقد رأيت المعجزات بعيني تتوالى يا جعثم . وانها معجزات من الله وليست سحرا كما يدعون !!

جعثم : فهل خاطبت محمدا.؟

سراقة : نعم .. لقد ناديته وقلت له . ــ

« يا محمد .. انا سراقة ابن مالك .. انظروني اكلمكم فوالله لا اريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه

فقال لي رسول الله : قل ما تبغي يا سراقة !

قلت لقد علمت ان هذا الذي حل بي من دعائك علي فادع الله ان ينجيني مما انا فيه .. فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب .. وهذه كنانتي فخذ منها سهما .. فانك ستمر على ابلي وغنمي في طريقك فخذ منها حاجتك

جعثم : (في دهشة) وأيضا تعطيه من غنمك وابلك ؟!

سراقة : لو ملكت أن اعطيه روحي لاعطيتها ؟؟

جعثم : هذا والله اعجب ما سمعته !! ذهبت تقتل الرجل فاذا بك تفديه بحياتك !! فماذا بعد ؟

سراقة : ما ان دعا لي حتى قام حصاني من كبوته . وقمت اليه فركبته كأن لم يكن بنا شيء !!

(ينظر جعثم الى حزام سراقة فيجد وريقة تحت الحزام)

جعثم : وما هذا الذي تخفيه تحت نطاقك يا سراقة ؟؟

(يضع سراقة يده على الصحيفة ويتحسس مكانها في حرص)

سراقة : هذا شيء لا يخصك ولن تفهمه .!

جعثم : والله ما اتركك حتى اعرفه .. هل تخفي عني شيئا يا سراقة !!

سراقة : (يخرج الصحيفة من حزامه)

هذا كتاب من محمد ..

جعثم : (في مكر) والله لقد علمت انك تخفي شيئا عني . فهل كتب لك شيئا من ماله ؟

سراقة : أي مال يا أحمق ..! ان محمدا أفقر مني ..!!

جعثم : اذا فمن مال صاحبه ابي بكر .. فهو تاجر غني !!

سراقة : الا تفكر الا في المال والغنائم خيبك الله !!

جعثم : وهل تعيش انت الا على السلب والغنائم ؟. ارني هذه الصحيفة يا سراقة ؟!

(يقدم اليه الصحيفة ويفتحها امام عينيه)

سراقة : حسنا .. اقرأ يا جعثم .. هذه هي الغنيمة التي عدت بها .

(يقرأ جعثم الصحيفة . فتبدو على وجهه خيبة الأمل)

جعثم : ما هذا .. عهد امان .. ويلك .. اطلبت من محمد ان يكتب لك عهد أمان ؟.

سراقة : نعم .. انا طلبته منه الامان ...

(يحرك جعثم راسه في حيرة وهو لا يصدق عينيه)

جعثم : هل خفت من محمد حتى تطلب منه الامان ؟..

سراقة : الم اقل لك ان هذا امر لا يخصك ولن تفهمه ؟

جعثم : (مستنكرا) هذا الخائف الذي يطارده الناس وانت اولهم.. تطلب انت منه أن يعطيك الامان.. كيف تريدني أن اعقل ذلك ؟

سراقة : (وقد اغرورقت عيناه بالدمع)

صدقني يا جعثم .. ان محمدا نبي .. وسوف يكون له شأن بين الناس وسوف يغلب دينه على الدين كله ..

جعثم : فما نفع هذه الصحيفة.

سراقة : ما اردت من ورائها نفعا ..

جعثم : فلماذا طلبتها منه ؟.

سراقة : لكي اتبرك بها ..فهو رجل مبارك !!

جعثم : أهذا هو كل كل ما غنمته من محمد .. البركة !!

سراقة : كلا يا جعثم .. هناك شيء آخر ، حتى لا تظن انني اخفيت عنك شيئا ..

جعثم : قل لي يا سراقة ... هل وعدك بمال اذا اصبح له الملك ؟..

سراقة : نعم ..!! اذا كان المال هو كل ما يهمك .. فقد وعدني بالمال وان لم اطلب منه !!

جعثم : فلي نصفه اذا !!

سراقة : لك منه ما تشاء !!

جعثم : طبعا .. تعطيني ما تشاء ما دمت تعطيني سرابا .. فبكم وعدك ..

سراقة : وعدني بسواري كسرى وتاجه

(يثور جعثم ويدفع سراقة بقبضته في صدره)

جعثم : اتسخر مني يا سراقة !!.. ام تراك تهزل في وقت الجد !!

سراقة : (في هدوء) كلا والله ما سخرت منك .. ولست بهازل؟!

جعثم : فماذا اذا ..

سراقة : قبل ان اترك محمدا واعود ، اخذت افكر في المائة ناقة التي فقدتها .. فاذا بمحمد يقرأ ما في نفسي كأنه كتاب مفتوح امامه .. فناداني من بعيد .. وقال لي: ــ يا سراقة كيف اذا لبست سواري كسرى وتاجه ؟؟

جعثم (ساخرا) كيف يريدك تصدق ذلك يا سراقة ..

وأين نحن يا ابن عمي في هذه البادية القاحلة من سواري كسرى وتاجه .. ونحن نستخلص طعامنا من افواه بعضنا البعض .

سراقة : والله يا اخي ..اني آمنت بمحمد .. والله اني صدقت ان ما جاء به هو الحق من ربه . وسوف يأتي يوم يا ابن عمي يعم فيه الخير على هذه البلاد ..ونصبح بهذا الدين سادة الدنيا ..وستراني يا ابن عمي ألبس سواري كسرى في معصمي واضع تاجه على رأسي ...

جعثم : ويحك يا سراقة .. والله لولا اني أعلم انك لا تكذبني لما صدقتك .. ويحي لو كان امر محمد حقا .. !!

سراقة : والله يا جعثم لو كذبت الناس جميعا ما كذبتك .. ولو كنت حاضرا معي لآمنت مثلي .. فاسلم يا جعثم ..

جعثم : نعم والله يا سراقة.. لئن فاتني أمر الدنيا فلن يفوتني أمر الاخرة ..

سراقة : اخي جعثم والله لو كنت شاهدا .. لأمر جوادي اذ تجفل قوائمه .

علمت ولم تشكك بأن محمدا .. رسول ببرهان فمن ذا يقاومه

عليك بكف الناس عنه فانني أرى أمره يوما ستبدو معالمه بأمر يود الناس فيه بأسرهم .. بأن جميع الناس طرا تسالمه .

جعثم : صدقت والله ياسراقة ... فقل لي يا أخي ماذا أقول لكي ادخل في دين محمد ؟

سراقة : تقول اشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

جعثم : فاني اشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله..

صوت المعلق : وصدق رسول الله .. فقد جاء هذا اليوم الذي فتح فيه المسلمون أرض فارس في عهد عمر بن الخطاب .. وأخذوا عرش كسرى وفيه سواراه وتاجه .. فارسلوهما الى المدينة . فجاء عمر بسراقة وقال له : ارفع يديك فرفعهما .. فالبسه عمر السوارين ثم وضع التاج على رأسه .. ثم قال له : قل يا سراقة « الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول : انا رب الناس .. وألبسهما سراقة بن مالك بن جعثم .. أعرابيا من بني مدلج .. »

ثم رفعهما عنه وضمهما الى بيت مال المسلمين .





لا توجد وظيفة خالية ،لا توجد شواغر ، لا وظيفة لا وظيفة .

اغنية سمجة سمعها «رشدي عبد السلام » الف مرة من الف مسؤول عن التوظيف ، جميعهم اشتركوا في تلحينها . منهم من رده ردا جميلا ، ومنهم من تشاءم منه فرده ردا خشنا ، ومنهم من كان يتصنع الجد فطلب منه عنوانه ليبلغه بحالات الوفاة التي قدتحدث بين موظفي المؤسسة ولعل وعسى ، ومنهم من كان يتلذذ بان يمنحه الامل في الغد ثم يخيبه له اذا ما اتى الغد ، ومنهم من طلب منه رشوة جسيمة لا يملكها ، ومنهم ومنهم ..

نزل من بناية ضخمة ليصعد اخرى ، ثم هبط منها الى اخرى اشد الحاحا في طلب السماء ، وذات يوم ادرك انه ضرب الرقم القياسي في ارتقاء الدرج وهبوطه ، بل واكتشف ان نعال حذائه تتآكل من درجات السلالم الخشنة فاصبح يتجنبها .

هده التعب فاقتعد ركنا ظليلا، وظل يراقب الشارع بعينين حادتين وكأنه ذئب اجرب اضناه السعي والجوع عبر الجيل الى اوان لاحق . اخرج من جيبه مظروفا به اوراق ، ثم فض المظروف وقرأ اوراقه وتمتم لنفسه : انا رشدي عبد السلام ، ريفي اسمر ، لم اعرف سوى الارض والبقرة والماء والخضرة وعلما تعلمته ، واخيرا هذه المدينة الملعونة . هز رشدي راسه وقد لسعه الجوع فطوى اوراقه ونهض ليعبر الشارع الى مطعم وضيع . جاءه الجرسون الضخم وكأنه الجن الموكول بالحفاظ عرش سبا .. ساله عن اكلته المفضلة ليأتيه بها ما بين غمضة عين وانتباهتها ، فاجابه رشدي في حرص :

— صحن من الفول بالزيت وخبزة واحدة [illegible]

— حسنا .. ماذا تفضل من « السلطات » ؟

ابتسم رشدي في خزي وقال :

— اريده فولا بغير الكماليات..

بتسم الجرسون وقد اعجبه التعبير وانصرف . اضطجع رشدي في الركن يراقب ما حوله ، فرأى زبونا يلتهم وجبة شعبية كاملة وبجواره جريدة مهملة . رسم رشدي ابتسامة على جدران وجهه ثم تشجع وطلب الجريدة ، وقبل ان يهز الزبون راسه موافقا كانت اصابع رشدي قد امتدت الى الجريدة والتقطها في غير صبر . فلما اصبحت بين يديه انكب عليها واخذ يتحسس صفحة الاعلانات ، ولم ينتبه الى الجرسون الذي وضع امامه طبق الفول والخبزة ، واضاف بصلة من عنده كمربون للمحبة او ربما على سبيل الدعابة . لم ينتبه رشدي الى هذه اللمسة ، ذلك ان عينيه كانتا مشدودتين الى اعلان صادر عن الجامعة يطلب مشرفين ومشرفات للعمل في المدينة الجامعية . لم يتناول طعامه ، بل نهض من مقعده وغادر المطعم ... الى غرفته في اعلى البناية القديمة وتوجه فورا الى الحمام . التقط ادوات الحلاقة ثم بعثر قليلا من الماء على اديم وجهه ، وامام قطعة المرآة المكسورة ادار ماكينة الحلاقة ، وبكثير من الصبر على الاذى حلق ذقنه واصلح من هندامه واسرع الى الجامعة وهناك شاهد من سبقوه من صيادي الوظيفة ، وامام باب « لجنة الاختيار » وقف الحاجب ينادي الاسماء ... خرج عادل ودخل فاروق . خرج فاروق ودخل عبد الفتاح ، خرج عبد الفتاح ودخل نور . كان يراقب دخولهم وخروجهم ولاحظ توترهم عند الدخول واجهادهم بعد الخروج . قال واحد خرج توا لاخر لم يدخل بعد :

— البست الخرطوم عاصمة تنزانيا ؟

— يا للهول .. هل اجبت بذلك امام اللجنة ؟

— نعم ..

— لا يا صاح .. ان الخرطوم عاصمة ماليزيا ..

صاح آخر بقربهما :

— الخرطوم عاصمة السودان يا سادة ..

قال الذي خرج توا من الامتحان :

— لقد سالوني عن عاصمة اثيوبيا ايضا ..

— بماذا اجبت ؟

— قلت لهم قبرص ..

قال واحد وهو يحك جلدة راسه :

— ربما كانت اجابتك سليمة، لكني أميل للاعتقاد بان قبرص هي عاصمة اليونان ..

— كنت اتوقع ان يسالوني في علم الاجتماع واذا بهم يسالونني في الجغرافيا . اف لهم .

جلجل صوت الحاجب مناديا :

— ناديا عبدالرحمن ..

وفي لحظة كانت فتاة تشق طريقها الى باب اللجنة وغابت هناك ثم خرجت تمسح عرقها بمنديلها الانيق . تحلق طلاب الوظيفة حولها وسالوها في لهفة :

— كيف الحال ؟

— لقد عصروني ...

— كيف ؟

— سالوني فيما لو نفذت الطماطم من مطعم المدينة .. كيف اتصرف ؟

— وبماذا اجبت ؟

— قلت لهم اتصل بأقرب مطعم لاسالهم النصيحة ..

— هل اقتنعوا ؟

— ابدا .. قالوا لي الاحسن ان أبحث عن رجل يتزوجني ...

مالت واحدة على اذنها تداعبها وسالتها :

— وماذا ستفعلين ؟

— لو تقدم لخطبتي ابن الكلب البارد اذن لما كنت في حاجة للنصيحة .. اني فعلا لا اصلح الا للبيت والحبل والنكد ..

جلجل صوت الحاجب :

— رشدي عبد السلام ..

اندفع رشدي يشق طريقه الى بوابة الاخرة ، وجلس في أدب امام اعضاء اللجنة فتفحصوه وكأنهم يتلذذون بالرعب المتساقط من بين ثنايا لحمه . بادره احدهم بالسؤال وفي نيته سحب بساط الوظيفة من تحته هكذا اعتقد .

— اتعرف الاسم الكامل للرئيس تيتو ؟

— نعم .. اسمه الكامل جوزيف بروز تيتو ..

— حسنا .. ما هي عاصمة فرنسا ؟

— باريس

— لنفترض أنك اصبحت مشرفا على مجموعة من الطلبة ، بينهم من يهوى الاذى ، ترى ما هو الاقتراح الذي تقدمه لاستنزاف هذا الاذى ..؟

— اوجههم للملاكمة او المصارعة وهناك على الحلبة يتضاربون ويتصارعون ، المهم ان تتبدل غرائزهم وتسمو .

بعد لحظة سمعهم يقولون له باقتضاب :

— يمكنك ان تحضر اغراضك لانك ستقيم هنا ، ومبروك .

لم يصدق رشدي اذنيه ، فاسرع يعدو في الشارع الطويل الى حيث غرفته ، وهناك اقتعد ركنا واخذ ينعم النظر في المرآة المكسورة ، والحشية الممزقة الاحشاء بلا جراح يرتق فتقها ، والوسادة التي شربت من عرقه ودموعه وكانت الشيء الطري الوحيد في حياته ، زموقد الكيروسين الاعرج ، ووعاء الطبخ المحروق بالنار والغيظ ، وابريق الشاي الذي ضربه الزمان فانفصل غطاؤه وانثقب جانبه وانتهى الى سن الياس .

دعا البواب ليشتري الغرفة بما فيها ، ولكن الاخير ابتسم في لؤم وصاح في عجب [illegible]

— اشتريها ؟ اني سادفع للزبال تعويضا فادحا لازالة هذه الاشياء ..

هز رشدي راسه ، ثم سلمه المفتاح ، ولم ياخذ من الغرفة سوى سلة ريفية من اعواد الخيزران المجدول معبأة بالجبن القديم المحفوظ في علبة صدئة ، واصابع من اللحم المجفف المخلوط بالارز المطحون وكمية ضخمة من الخبز الريفي المصنوع من الذرة ، وعلبة من المبلي اوشكت ان تكف عن العطاء ، ووعاء من الفخار يحوي قليلا من عسل القصب ، واجمالا كان يحلو له ان يسمي اشياءه هذه بانها « مضادات الجوع » .

رحل الى المدينة الجامعية ، وهناك واجه الطلبة لاول مرة . كان لقاؤه بهم قمة الاضطراب . اذ اصطنع البشر وعكسه ، ورسم على وجهه العبوس ثم ابتسم ، كان غامضا ثم وضح . سلمته الادارة كتيبا صغيرا اسمه « اللائحة » فانكب عليها يطالعها تمهيدا لتطبيقها ، وتحت باب الممنوعات قرأ : السخان الكهربائي ممنوع ، الخمر ممنوعة ، السهر ممنوع ، السياسة ممنوعة ، التجمهر ممنوع ..

ممنوع .. ممنوع .. ممنوع ..

الف ممنوع وممنوع كلف بمنعها . ابتسم في غرور وكأنه العمدة .. غرته اللائحة الملعونة، فشمر عن ساعد الجد لتطبيقها بحرفيتها .

قام بجولة تفتيشية بعد ان خرج الطلبة الى كلياتهم ، وامر عامل النظافة ان يفتح جميع الغرف ، وهناك اكتشف كل الممنوعات . صادر سخانات كهربائية كثيرة وانتزع عشرات الصور العارية من فوق الحيطان .. كانت مذبحة ولا مذبحة المماليك .

لم يفهم رشدي تلك النظرة التي رمقه بها عامل النظافة في صمت ، وكأنه يشفق عليه من سوء المنقلب عندما تعود الطيور الى اعشاشها .

جلس رشدي في مكتبه وهو يراقب الطيور الابيات التي اعشاشها ... وتمتم لنفسه في توتر : انهم ليسوا كالبلابل ابدا . دخلوا الى غرفهم فانكروها ، اعتقدوا انهم اخطأوا المكان لولا ان كلا منهم تحسس بعض الذكريات ، فايقنوا ان حرمة ديارهم انتهكت . تصايحوا وجاءه صوتهم من المرات وسمع احدهم يسأل عن صورة معبودته التي كانت ثم زالت . بينما صاح آخر مرعدا بان كرسيا قد خطفت . جار آخر في حزن ناعيا نجمه المحبوب الذي ضاع وصرح بانه يتشاءم لذلك . ارعد آخر بان عبد الحليم حافظ اختفى واعلن عن جائزة لمن يرشده او يأتيه بالخاطف حيا او ميتا، وفضل لو جيء ... لم يدرك رشدي [illegible]

[illegible] روحك .. تمهل رشدي [illegible] روح استاذه [illegible] الذي يصنع واحدا ليرقب الباقين ومجأة مد كفه ليصنع محدثه [illegible] بعد ذلك لماذا تحول كل [illegible] في عينيه الى برق وقوس [illegible] ولم يدر لماذا اصبحت الغرفة غير مكانها ، ورأى [illegible] الاحذية [illegible] لحظتها [illegible] اسرع خارجا [illegible] شكوى [illegible] للمصير [illegible] الاوغاد . اقتحم [illegible] وقدم شكواه [illegible] طالع مدير المدينة [illegible] ثم ساله [illegible] مرنا ..

صاح رشدي منزعجا :

— مرنا ؟

— طبعا .. يمكنك ان تتظاهر بانك لا تعرف ..

— ولكني اعرف فلماذا اتظاهر بالعكس ؟

— هناك فرق يا بني بين النص والروح ..

— واللائحة ؟

— انقعها في عصير الخرنوب واشربها ..

[illegible]

نظر مدير المدينة اليه نظرة محيرة ، ثم اودع شكواه الادراج وطلب منه ان يراجعه في وقت آخر . خرج رشدي وقد داخله خوف مبهم ، واجرى حسابات كثيرة كان اسوأها ان يعاد مرة اخرى الى الشارع ، وود لو يتنازل عن شكواه ، لولا العقلية الريفية التي تسيطر ، ذلك انه كان يدرك ان الارض لا تجود بالطيب الا اذا رويت بالماء الطيب، وان الشمس لا تسطع الا اذا اخليت السماء عن سحاباتها ، كانت [illegible] مجردة كما الطبيعة . [illegible] رشدي في حنق : لماذا [illegible] لانه لا ينتمي الى [illegible] ليس عضوا في [illegible] واشيلك » . [illegible] التالي كان في جولة [illegible] المدينة عندما سمع [illegible] قال الاول للثاني: [illegible] «ريحي» زجاجة [illegible] الشرف ، وبعد [illegible] المدينة وهمس [illegible] قليل سيقوم [illegible]

[illegible] الجريدة الى مطبعة [illegible] ولكنه تعلم الا يقف في وجه [illegible] اذا اراد ان يعدل حركته ، وانما عليه ان يساير النهر ثم يشرع في تغيير الاتجاه والزاوية بحساب .. والا اهلكته قوانين الحركة .

محمد علي جناح
ومكانته بين بناة العالم الراهن

بقلم الدكتور حسين مؤنس

لكي نستطيع تقدير الدور الذي قام به محمد علي جناح « قائدي اعظم » في تاريخ شبه الجزيرة الهندية علينا ان نلاحظ ان كفاحه يمثل المرحلة الاخيرة من صراع المسلمين مع البريطانيين في الهند . وهو صراع لم ينقطع قط منذ دخل الانكليز شبه الجزيرة تجارا في اوائل القرن السابع عشر ، ولم يكن احد في الهند اذ ذاك يتوقع ان هذه الطلائع التجارية الانكليزية التي زعمت للهنود انها اقبلت لمعاونتهم على التخلص من الفرنسيين والبرتغاليين ، ستنتهي بتحويل شبه القارة كلها الى مستعمرة بريطانية هائلة ، ولهذا فقد سمح لهم الناس بانشاء الوكالات التجارية في شمال الهند وعلى ساحلها الشرقي .

[illegible]